النهار
ليرات

AN-NAHAR — 23 Mai 1985 — 52e Année — N° 16012 • الخميس ٢٣ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١٢

"حرب المخيمات" في يومها الثالث تدخلت فيها راجمات الجبل وحصيلتها ١٠ قتلى و١٩٠ جريحاً و"أمل" سيطرت على صبرا

إنفجار سيارة مفخخة في سن الفيل تسبب في مجزرة رهيبة: ٣٠ قتيلاً و١٧٧ جريحاً و١٥ مفقوداً ودمار واسع

فتى نجا ضحية الانفجار. (روبير تيليوفوتو)





الدمار الذي خلفه انفجار السيارة في سن الفيل. (همبار لركيزيان)

العنف المخيم على بيروت وضواحيها، والمستبد بانسانها والحجر، وسع امس دائرته الرهيبة، فواصل الضرب لليوم الثالث بضراوة في الحرب الدائرة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية موقعا اكثر من ١٠ قتلى و١٩٠ جريحا، وضرب في نقلة "نوعية" ضربة وحشية في الضاحية الشرقية اذ انفجرت سيارة ملغومة في احد شوارع سن الفيل المكتظ بالسكان والطلاب مخلفة ٣٠ قتيلا و١٧٧ جريحا و١٥ مفقودا ودمارا رهيبا، ومعظم المصابين من الطلاب.

"حرب المخيمات"

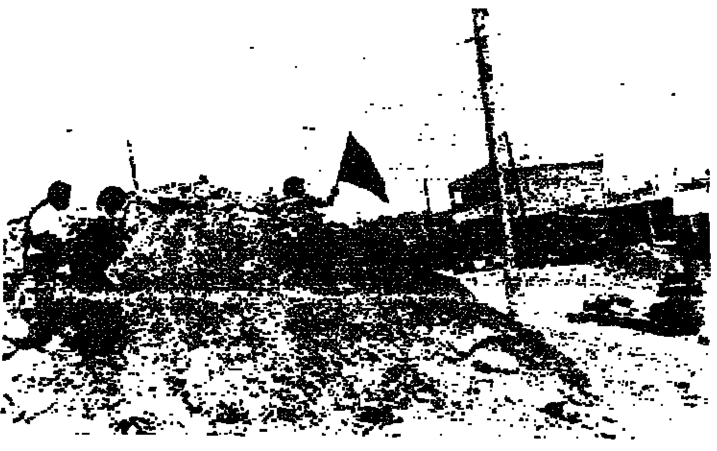
وكانت "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين ظلت طاغية على الاهتمام فيما يقف لبنان على ابواب مرحلة جديدة بدأت معالمها تلوح مع المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي الوشيك.

وهذه الحرب التي احتدمت امس لليوم الثالث مسقطة اتفاقين لنزع فتيلها، ذهبت بناء على معلومات اولية باكثر من ١٠ قتلى و١٩٠ جريحا، في حين قدرت مصادر امنية الضحايا في اليومين السابقين باكثر من ١٠٠ قتيل و٥٠٠ جريح، عدا القتلى والجرحى الذين ما زالوا داخل المخيمات.

التطور الجديد

والعنصر الجديد الذي طرأ امس، هو تدخل راجمات الصواريخ ومدافع الميدان الفلسطينية المرابطة في الجبل والتي وزعت قذائفها على غير منطقة قريبة وبعيدة من المخيمات. واعلن "ابو موسى" قائد المنشقين عن حركة "فتح" في بيان وزع في طرابلس مسؤوليته عن هذا القصف "لان حركة "امل" لم تأخذ بالانذار الذي وجهه

- التتمة في الصفحة ٨ -



مقاتلون من حركة "امل" على مدخل مخيم شاتيلا امس.

نازحة مع اطفالها عن مخيم صبرا بحراسة مقاتلين. (توفيق العبدالله)

على طريق الاستقلال

"الاستهانة بشعب لبنان ووطنية ابنائه".

نعود الى تعليق الاذاعة السورية ونحن نعرف ماذا وراء الانتقادات التي وجهها البعض الى مقالنا امس: هكذا، بهذه البساطة، تبني كل الذي بنيناه على تعليق، مجرد تعليق من اذاعة؟...

نعم، نبني على تعليق، لاننا نعتبر انه يحمل اكثر من مجرد موقف اعلامي: انه موقف سياسي يذهب الى حدود النظرة القومية، بل العقائدية.

دمشق تأبى "الاستهانة بشعب لبنان"، فلماذا يصر بعضهم - بعض اللبنانيين - على التشكيك في ما تقول وتعلن؟

ولماذا لا نصدق ان دمشق تتمنى وتريد وان لها مصلحة حقيقية في ان "يتحمل جميع المسؤولين اللبنانيين سواء كانوا داخل الحكم او خارجه" واجباتهم حيال "وحدة الوطن ومسيرة التحرير والوفاق الوطني والامن"؟

* * *

ولنتجاوز المناظرات لنذهب، مرة ثانية، الى العمق التاريخي لهذا الموقف.

ذكرتنا دمشق باستقلالنا، فلماذا نستكثر على انفسنا، او يستكثر علينا البعض الاستذكار. لذلك، تذكرنا.. تذكرنا آباء الاستقلال ورجاله، وافتقدناهم.

ثم تذكرنا، وذكرنا، بان استقلال لبنان ليس "ضد" سوريا، بل هو على العكس "معها". وها هي سوريا نفسها تقول لنا ذلك، ونحن نعرف انها تقوله باكثر من لغة وفي اكثر من مقام.

فلنكرر: استقلال لبنان "مع" سوريا هو القاعدة التاريخية و"الجغراسية" السليمة، وليس العكس. اي ان استقلال لبنان ليس "ضد" سوريا.. بل اكثر: لا استقلال للبنان ضد سوريا. وهنا بيت القصيد.

وبتعبير اوضح.

لا يحكم لبنان "ضد" سوريا.

والاختبارات شواهد، فكلما جنح حكم في لبنان الى التعامل مع دمشق من منطلق العداء وقع لبنان - ووقعت سوريا احيانا كذلك - في مأساة، وكان لبنان يدفع الثمن.

من هنا الحاجة الدائمة - التاريخية الجغرافية الخ... - الى قيام "علاقات مميزة"، والى رسم اطار واضح لهذه العلاقات وايجاد هيكلية متحركة فعالة لجعل هذه العلاقات منتجة، خلاقة، في اطار الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال والمصالح المشتركة والمتبادلة.

اذا: حكم لبنان السليم ليس ان نحكم "ضد" سوريا.

ومن الطبيعي ان يكون المبدأ المتلازم هو الا يحكم لبنان "من" سوريا، او "لها" و"من اجلها"!

* * *

ولنكن واقعيين.

هذا التلازم، بل هذه التوامية التي تحدثنا عنها امس تفترض شرطين على الاقل:

اولا: التكافؤ.. وثانيا: الوطنية.

والوطنية في هذا الاطار هي النظرة المشتركة الى العدو، كالنظرة المشتركة الى المثل العليا والمصالح التاريخية - الجغرافية التي تجمع بين البلدين، على استقلالهما، كما تجمع مثل هذه المصالح والمثل العليا بين بلدان اخرى في العالم تمارس استقلالها في اطار حدود مشاركة كالتي نتحدث عنها بين لبنان وسوريا.

واقعيا، عمليا، ماذا يعني ذلك؟

مثلا، وفي الدرجة الاولى، الا تعني "استقلالية القرار اللبناني"، كما ظن البعض انها تعني، "حرية" التحرك بين "خيارين": الخيار السوري - العربي، والخيار الاسرائيلي!

مثل هذه النظرة، قلنا عنها امس انها خطأ يبلغ حد الخطيئة، بل الهرطقة، لانها تكفر بطبيعة لبنان ورسالته حتى لا نقول بـ"هويته".

ولا حاجة بنا الى ان نزيد فنقول، ما قيل وتكرر مرارا، ان ما يسمى "الخيار الاسرائيلي" انما هو بمثابة انتحار اللبناني الذي يستحق الحساب العسير.. والاحداث التي مزقت لبنان حملت البرهان الذي لا يرد.

غسان تويني

- التتمة في الصفحة ٨ -

أندريوتي الى بيروت الجمعة بعد نداء السوق الاوروبية

توقع مصدر ديبلوماسي في روما وصول السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الى بيروت الجمعة في زيارة يلتقي خلالها الرئيس امين الجميل وكبار المسؤولين اللبنانيين.

واكدت وزارة الخارجية الايطالية زيارة اندريوتي الذي يرئس المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية، الا انها لم تحدد موعد وصوله الى بيروت مكتفية بالقول انه سيكون في لبنان "قريبا".

وتأتي زيارة اندريوتي بعيد صدور بيان عن الاسرة الاوروبية تضمن نداء "ملحا" الى "كل الاطراف المعنيين" بالوضع اللبناني من اجل اخراج لبنان من محنته.

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: على "الإنقاذ" تحمل مسؤولياتها
تحركات منسقة أردنية - فلسطينية

كثفت الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحركاتهما "لضمان حماية امن المخيمات وسكانها المدنيين في لبنان". وشملت هذه التحركات طلب المنظمة عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس جامعة الدول العربية واعلانها من عمان انها لا تخطط للعودة الى لبنان.

الا ان دمشق كررت اتهام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالعمل على "اشعال فتنة واسعة" في لبنان، داعية الفصائل الفلسطينية المعارضة الى "تحمل مسؤولياتها في ادارة الشؤون الفلسطينية في لبنان وفي كل مكان

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديكويار دعا الى وقف القتال وواشنطن تأسف لاعمال العنف

نيويورك - و ص ف، رويتر - دعا امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى وقف القتال بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين حول مخيمات اللاجئين في بيروت.

وجاء في بيان للناطق باسم الامم

- التتمة في الصفحة ٨ -

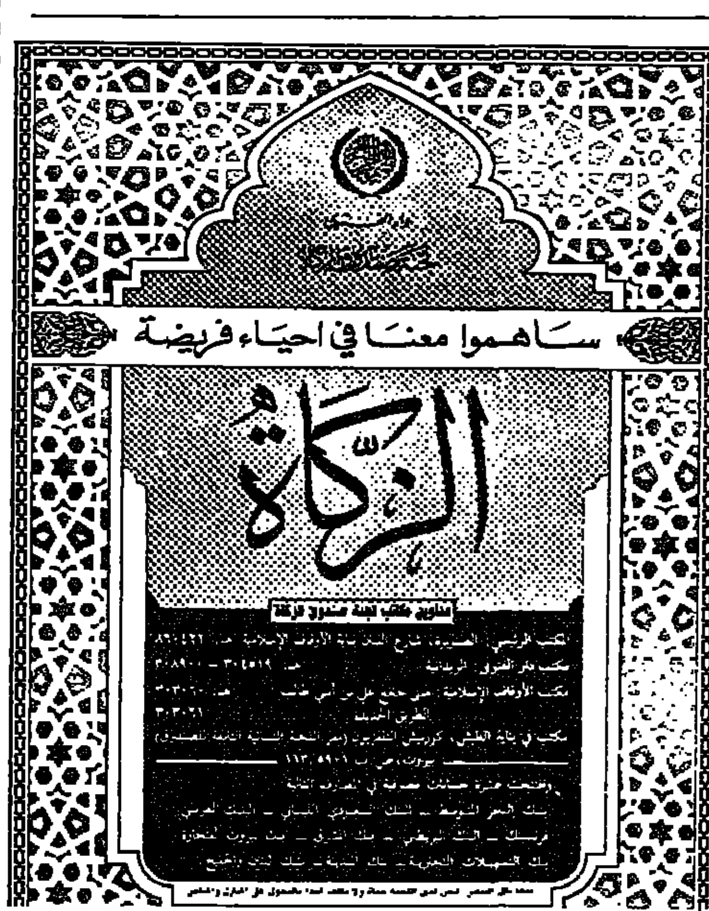
موسكو: جريمة بشعة

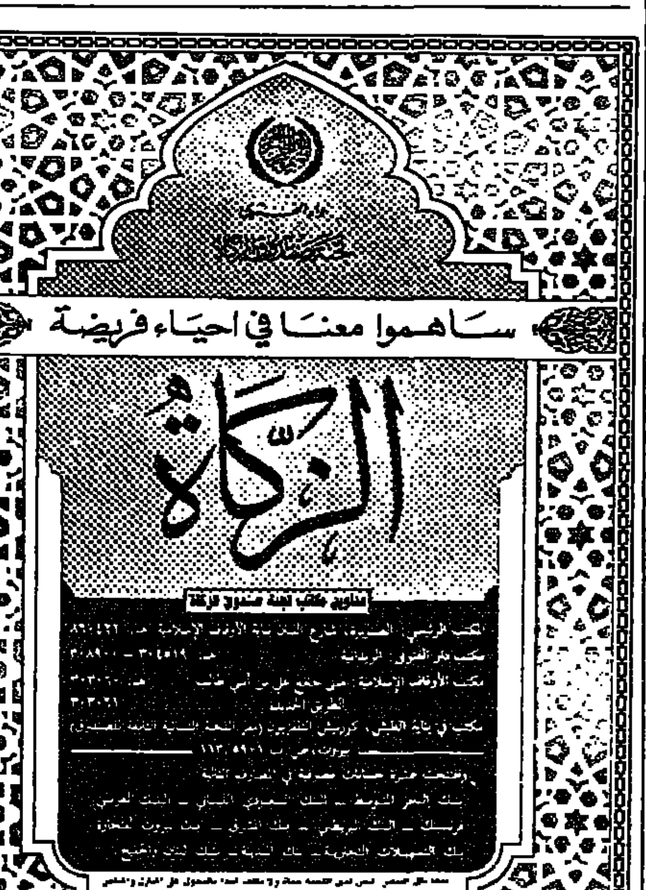
وصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل بانه "جريمة بشعة".

وقالت في نبأ لها من بيروت عن الانفجار "ان القوى التي نفذت هذه الجريمة البشعة الجديدة ليست معنية بعودة الوضع في لبنان الى طبيعته". (و ص ف)

الشرع في فرنسا أكد معارضة سوريا فكرة مؤتمر جديد للحوار في لبنان

(ص ١٢)







باب الصراع الواسع

الحقيقة نفسها من عشر سنين الى اليوم. وهي ان كل الصراعات الاقليمية لا تجد افضل من الساحة اللبنانية و"الساحة الفلسطينية" مسرحا لتفجيراتها. سواء لعرقلة الحلول والتسويات او لتمريرها. والتفسيرات الحالية تختلف باختلاف المفسرين. لكن النتيجة تظل واحدة كما في الصراعات اللبنانية - اللبنانية. فلا منتصر ولا مهزوم. بل القضية والشعب هما الخاسران. ويبدو ان اللبنانيين والفلسطينيين سيظلون اتون هذه الصراعات اذا استمرت حرب المخيمات. وهم الخاسرون الوحيدون في مسيرة البحث عن السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ذلك ان الصراع الدائر في المنطقة الغربية بين "امل" والفلسطينيين ستترك نتائجه انعكاسات سلبية واضحة على صورة الحل الداخلي للازمة اللبنانية اولا، وعلى الوضع المستقبلي للجنوب ثانيا، وعلى مسيرة التسوية التي يقودها بعض العرب ثالثا. والواقع ان اللبنانيين، وحتى الاشقاء العرب، يعرفون ان عليهم الا يعرضوا الساحة اللبنانية والجنوبية خصوصا للوضع الذي كان سائدا عشية الاجتياح في حزيران ١٩٨٢. لان لبنان لا يزال يحصد نتائج ذلك الوضع، قبل الاجتياح وبعده. كما ان العرب لم يتحملوا ولن يتحملوا الان اعباء قضيتين.

اضافة الى ان اعادة ربط الوضع اللبناني بصلب الصراع العربي - الاسرائيلي تريد ربط حل الازمة اللبنانية بأزمة الشرق الاوسط. فتذهب كل الجهود والدماء التي بذلها اللبنانيون منذ ١٩٨٢ حتى اليوم هدرا. واعادة الربط من شأنها تجديد الصراعات والحروب الطائفية والاقليمية. وتدخل هذه الصراعات مرحلة جديدة قد تكون اشد ايلاما واسوأ نتائج وانعكاسات على مصير هذا الوطن الصغير ومستقبله ومستقبل القضية الفلسطينية برمتها.

اما الدول العربية فانها تعود الى تذكير الفلسطينيين بما آلت اليه قضيتهم، بعد دخولهم طوعا او رغما عنهم، طرفا اساسيا في الازمة اللبنانية. سواء كان هذا الدخول لاعتبارات محلية صرفة او لاعتبارات اقليمية. والدول العربية المؤيدة للفلسطينيين تقول لهم ان هناك خطر انجرافهم مجددا في هذا الصراع الدائر اليوم والذي لن يؤدي، في احسن الحالات، الى اي مكاسب في مسيرة التسوية التي يدفع بها بعض الاطراف الى امام. ولن يكون المقابل للثمن الذي يدفعونه اليوم، كما تقول دول الخليج، افضل من المقابل للاثمان التي دفعوها سابقا. اي عقب الاجتياح الاسرائيلي وفي احداث طرابلس والبقاع. اذ ان كل هذه الصراعات تدور في اطار اثبات هذا الطرف او ذاك وجوده الفاعل على ساحة المنطقة. كأنه المخاطب الوحيد في مسيرة البحث عن السلام المنشود في الشرق الاوسط في ظل غياب التضامن العربي او المخاطب العربي الواحد.

ذلك لان اطراف حرب المخيمات، محليين وغير محليين، يدركون جيدا ان هذه الحرب تكشف مدى المأزق الذي يواجهه الاطراف الاقليميون في صراعهم حول التسوية السلمية او الاستسلامية. وان نتائجها الحتمية ستكون مزيدا من الاضعاف لمؤلاء الاطراف ولموقعهم ودورهم في الصراع والتسويات. اضافة الى ان الصراع حول المخيمات لن يقدم اية مكاسب للفلسطينيين خارج الارض الفلسطينية، سواء نجح الساعون الى التسويات ام فشلوا. اذ ان المشاريع والافكار المتداولة الان لا تخرج عن اطار السعي الى تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة. كما ان هذه الحرب المتجددة على الساحة اللبنانية، بابعادها المحلية والاقليمية، قد تخلق للفلسطينيين، كما تقول واشنطن، المزيد من العداوة مع اطراف فاعلين في هذه الساحة. كما ان عودتهم طرفا في الصراع المحلي، سواء رغبوا ام لم يرغبوا، تشغلهم عن قضيتهم الاساسية. وتعيد خلط الاوراق اللبنانية. وتعقد مشاريع الحلول السياسية والامنية. وتتيح لاسرائيل حرية التحرك في الجنوب والداخل لتصفية القضيتين اللبنانية والفلسطينية.

لذلك قد يكون المطلوب الان ابعد من الاتفاق على وقف النار. لان "امل" ومعها اطراف يؤيدون الوصول الى اتفاق يعيد تنظيم علاقات الفلسطينيين الموجودين في لبنان مع الشرعية اللبنانية تنظيما واضحا، يبعدهم عن التعاطي بالمعادلة اللبنانية، فيجنبونها صراعاتهم الداخلية، وصراعاتهم مع العرب الاخرين، وحتى صراعهم مع اسرائيل اقله في المرحلة الحاضرة. اذ لا يجوز ان يظل لبنان يتحمل وحده عبء هذا الصراع، فيما تنعم الجبهات والساحات الاخرى بالهدوء وتبحث عن السلام او "الاستسلام". وقد لا يكون امام اللبنانيين والفلسطينيين ايضا، الا ما طالبت به السلطة اللبنانية منذ نشوب الازمة، وهو استراتيجية عربية موحدة تحدد لكل فريق نوع المساهمة وحجمها في الحرب او في التسوية.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
معركة القرار ٤٢٥ ؟

يقول مرجع شيعي كبير ان لبنان يشهد حاليا سباقا محموما بين دعاة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ المتعلق بعدد من مناطق الجنوب، والساعين الى منع هذا التطبيق بوسائل مختلفة ابرزها خلق اجواء غير مؤاتية له، الامر الذي يجعله غير ذي موضوع. ويعتقد المرجع نفسه ان المعركة الدائرة منذ اكثر من ثلاثة ايام في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بين حركة "امل" ومسلحي المخيمات الفلسطينية هي في احد وجوهها مرحلة من هذا السباق. فاسرائيل تستعد حاليا لتنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحابها من الاراضي اللبنانية. و"الحزام الامني" الذي تعتزم اقامته في الشريط الحدودي بالتعاون مع ميليشيات محلية يشكل جيش لحد عمودها الفقري لا يبدو انه سيحقق كل اهدافها وابرزها تامين امن الجليل. وما عمليات المقاومة التي بدأت تنفذ في تلك المنطقة ضد جيش لحد الا دليل ساطع على ذلك. وهذا ما دفع اسرائيل الى الاعتراف في محادثاتها مع غير مسؤول اميركي بان "الحزام الامني" لا يشكل حلا مثاليا، والى قبولها البحث في حلول اخرى تؤمن غاياتها خارج اطار الحزام.

وانطلاقا من هذا الواقع، بدأ لبنان تحركا واسعا على غير صعيد اقليميا ودوليا القصد منه دفع الجميع ولاسيما منهم القادرين في العالم الى الاقتناع بان القرار ٤٢٥ هو الوحيد الصالح والقادر على جعل الجنوب اللبناني منطقة امن واستقرار لا مصدر خطر على احد، وكذلك قطع الطريق على اسرائيل التي حاولت الانطلاق من هذا الواقع لجر لبنان الى مواقف غير مقبولة منه مثل التفاوض من جديد والتفاهم على ترتيبات امنية كانت رفضت سابقا. وفي هذا المجال يقول المرجع الشيعي البارز ان نجاحا معينا قد تحقق. فالبابا رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم نظر بعطف الى الرسالة التي تلقاها من رئيس مجلس النواب اللبناني وتفهم ما ورد فيها، خصوصا لجهة ضرورة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب. وفي هذا الاطار كانت رسالته الى الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار. واوروبا الغربية ليست بعيدة عن مثل هذا التعاطف. ولا بد ان يؤثر ذلك خلال وقت معين على موقف اميركا، وبالتالي على موقف اسرائيل. اما العرب فهم مع القرار ٤٢٥ قلبا وقالبا، خصوصا سوريا التي اعربت عن موقفها هذا غير مرة. وعلى الصعيد المحلي غير الرسمي، فان الموقف معروف ايضا. وقد عبرت عنه حركة "امل" وسائر الفاعليات اللبنانية المعنية بالجنوب مباشرة غير مرة، وهو يركز على ان لا تكون في الجنوب بندقية غير بندقية القوة الدولية والشرعية اللبنانية العاملة في اطارها. وقد تبلغ هذا الموقف اخيرا معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه.

وعلى هذا، يعتقد المرجع نفسه ان نجاح لبنان في تعبيد الطريق امام القرار ٤٢٥ يؤثر سلبا على الفلسطينيين، خصوصا انه يأتي في اجواء يعتقد كثيرون انها اجواء حلول جذرية في البلد، اذ يحول دون عودة مسلحيهم الى الجنوب ودون عودة الجنوب الى وضع ما قبل عام ١٩٨٢. وهذا ما دفعهم الى التحرك بسرعة لفرض امر واقع في بيروت يمكن الانطلاق منه الى الجنوب لتنفيذ خطة العودة.

وفي هذا المجال، يشير المرجع الى ان التفريق بين القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة بالسيد ياسر عرفات والمنشقين عنها والممثلين بـ"ابو موسى"، وذلك لادانة ما يجري او لتحميل حركة "امل" مسؤوليته، ليس في محله على الاطلاق. فالذي انتهى في بيروت وربما في لبنان منذ مدة طويلة ليس عرفات فقط وانما نهج عرفات الذي ادى في العام ١٩٨٢ الى احتلال اسرائيلي اجزاء واسعة من اراضي لبنان والى وضع سياسي معين لا يزال اللبنانيون يعانون اثاره ونتائجه وعودة هذا النهج، على حد قوله، مرفوضة سواء من صاحبه الاصلي او من المنشق عنه. وخارج هذه العودة فان كل شيء ممكن بدءا بالحوار ومرورا بالتفاهم وانتهاء بالتحالف برعاية سوريا، وهذا يعني رفض عودة المخيمات معسكرات كما كانت سابقا، خصوصا منذ العام ١٩٧٥، والبعض يقول ١٩٧٣ ولغاية العام ١٩٨٢، ورفض توسعها على حساب العاصمة جغرافيا وسياسيا، ورفض عودة الجنوب منطلقا لحرب عشوائية ضد اسرائيل غير مستندة الى استراتيجية عربية قومية شاملة.

هل تتمكن حركة "امل" من ترجمة رفضها هذا عمليا؟ المرجع الشيعي يؤكد ذلك على رغم الكر والفر الذي يميز المعارك الدائرة منذ ثلاثة ايام. وعلى رغم ان مراجع ومصادر اخرى تعتقد ان المهمة اكبر من ان تنجزها حركة واحدة وان بأهمية "امل"، فان المراجع والمصادر نفسها تعتقد في الوقت نفسه بصعوبة انكسار "امل" وبان النتيجة ايا تكن في النهاية سوف تصب في خانة فصل قضية لبنان عن ازمة المنطقة. وهي تعتقد ايضا ان ما يجري ربما يفيد في استعجال تنفيذ الحلول التي يجري طبخها في الدوائر الاقليمية (سوريا) والدولية للمحنة اللبنانية.

سركيس نعوم

عودة اولا عودة فلسطينية مسلحة تلك هي المسألة
الجنوبيون مع المقاومة حتى تحرير ارضهم وضد اي مقاومة لتحرير اراضي الآخرين

في اعتقاد بعض المراقبين والمحللين ان القتال بين المنظمات الفلسطينية وحركة "امل"، ايا تكن ابعاده ونتائجه، وايا تكن الجهات المستفيدة منه محليا واقليميا ودوليا لتغيير معادلات قائمة او لتمرير اتفاقات سلام واستسلام او لقطع الطريق عليها، فانه قتال بين من يريد العودة الى الجنوب بذهنية ما قبل عام ١٩٨٢ ومن يريد العودة اليه بذهنية ما بعد عام ١٩٨٢.

واوضح رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري ذلك بصراحة عندما قال في مؤتمره الصحافي اول من امس: "لن نسمح بالدخول المسرحي الى الجنوب، ولا بالاسلوب الذي كان متبعا قبل عام ١٩٨٢ فادخل اسرائيل الى قلب لبنان. فللجهاد ابوابه وطرقه، وكل الحدود مفتوحة شرط ان تكون كلها مفتوحة واولها الضفة الغربية. وحل القضية الفلسطينية يكون بالجهاد المتواصل وليس بالاقتتال حتى اخر جنوبي. ولن اتسامح بعد الان بأي نقطة دم جنوبية تراق. لا احد يفرض علينا مواقف. فلتوضع خطة استراتيجية موحدة لان من دونها يطير الجنوب".

كلام مماثل قاله المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "لا عودة الى ما قبل ١٩٨٢ موضة الانفلات المسلح والاستعراضات العسكرية. اذا ارادوا التحرير فليتفضلوا ولكن بغير الخطب والبيانات. لماذا لا تتحرك الثورة من داخل فلسطين وعدد الفلسطينيين في الضفة اكثر من الجنوبيين؟".

ان موقف القيادات الشيعية واضح وصريح، وهو موقف اكثرية القيادات اللبنانية، بل موقف لبنان الرسمي منذ قبل اتفاق القاهرة وبعده.

لقد طالب لبنان غير مرة وفي مؤتمرات عربية ودولية بأن يوضع حد للتجاوزات والاشتباكات الفلسطينية في لبنان، وان تضبط العناصر المسلحة، وان تتوقف العمليات الفدائية الفلسطينية انطلاقا من الجنوب، لان الجنوبيين تحملوا ويتحملون ما فيه الكفاية من قتل وتهجير وتشريد من جراء رد اسرائيل على هذه العمليات. وقد خاطب الرئيس سركيس الدول العربية والدول الاسلامية في خطاب له بقوله: "اما ان يكون هدوء على كل الجبهات مع اسرائيل او تكون حرب شاملة ضد اسرائيل، لان لبنان لا يستطيع ان تكون ارضه ساحة المعركة الوحيدة والمواجهة". وطالب باستراتيجية عربية مشتركة لخوض المعركة ضد اسرائيل.

لكن الدول العربية لم تستجب لطلب لبنان المكرر، ولا لتحذيراته من احتمال حصول اعتداء اسرائيلي واسع على الجنوب، بسبب استمرار العمليات الفدائية الفلسطينية ضد اسرائيل على رغم القرار المتخذ بوقفها. ووقع هذا الاعتداء ووقفت الدول العربية منه موقف المتفرج وتحمل لبنان واللبنانيون ويلاته!

الجنوبيون يرفضون دفع الثمن وحدهم

وبعدما خرج *المقاتلون الفلسطينيون* من بيروت، وتقرر عدم عودتهم اليها، وان يكون الوجود الفلسطيني في لبنان وجودا مدنيا غير مسلح، وطلب الرئيس امين الجميل في رسالة وجهها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٨٣، سحب كل مسلح فلسطيني من لبنان، فان المسلحين الفلسطينيين لم ينسحبوا انسحابا كاملا، وعاد السلاح الى المخيمات ليجعل منها معسكرات وثكنا كما كانت قبل الاجتياح الاسرائيلي، وهذا يخالف اتفاق فيليب حبيب، وعاد الكلام على العمليات الفدائية انطلاقا من الجنوب من اجل متابعة النضال والكفاح المسلح في سبيل القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي المغتصبة.

هذه العودة اصبحت مرفوضة خصوصا من الجنوبيين لانهم عانوا كثيرا من اجل القضية الفلسطينية وتحملوا الكثير ولم يعد في امكانهم ان يتحملوا المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات بسبب صاروخ يطلق من الجنوب على القرى الاسرائيلية فياتي الرد الاسرائيلي على الجنوبيين شديد او قاسيا اما قصفا مدفعيا واما غارات جوية.

ويقول الجنوبيين في هذا الصدد انهم لجأوا الى المقاومة لتحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي. فاذا ما انتهى هذا الاحتلال وانسحبت اسرائيل الى ما وراء الحدود، فان اعمال المقاومة ستتوقف ولا يعود ما يبرر استمرارها. ولن يسمح الجنوبيون بأن تكون ارضهم نقطة انطلاق لمقاومة غير لبنانية من اجل تحرير ارض الاخرين. فاللبنانيون حرروا ارضهم بالمقاومة، وعلى غيرهم ان يحرروا ارضهم من الداخل وليس من ارض ليست ارضهم "فيشرد اهلها وتدمر وتحرق.

اعادة ربط قضية لبنان بقضية المنطقة

يضاف الى ذلك ان عودة المقاومة الفلسطينية الى الجنوب من شأنها ان تعيد ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية في حين ان لبنان بذل ويبذل كل جهد من اجل فصل قضيته عن القضية الفلسطينية وعن قضية الشرق الاوسط وان الرئيس الاسد نفسه اكد هذا الفصل في تصريح له ودعا الى العمل من اجل ذلك. ثم عاد واكد هذا الموقف في محادثاته مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

والرئيس الجميل طالب مورفي في محادثاته معه بحل القضية اللبنانية بمعزل عن الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط. لان لبنان لم يعد يتحمل انتظار هذا الحل لئلا يفقد وجوده.

وعندما ركز الرئيس الجميل على ضرورة العمل من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان تنفيذا القرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وان تمارس الولايات المتحدة الاميركية ضغوطا لهذه الغاية وان تمنع قيام "حزام امني" داخل الاراضي اللبنانية في الجنوب تتولاه قوات انطوان لحد لئلا تستمر اعمال المقاومة ضد هذه القوات ويبقى الجنوب مضطربا، سأل مورفي الرئيس هل هو واثق من اعمال المقاومة ستتوقف اذا انسحبت اسرائيل الى ما وراء الحدود وان امنها يصبح مصونا اذا لم تقم مثل هذا "الحزام الامني". فأجابه الرئيس الجميل ان كل التصريحات التي تصدر عن القيادات الشيعية وعن الناطقين باسم المقاومة، اضافة الى خطب رجال الدين، تؤكد ان اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية ستتوقف عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وتتسلم قوات السلطة الشرعية مسؤولية الامن في المنطقة مع القوة الدولية.

وتقول مصادر حركة "امل" ان وقف اعمال المقاومة بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل، ومنع قيام عمليات ضد اسرائيل انطلاقا من الجنوب لا يعني ان الحركة جعلت نفسها حارسا لامن اسرائيل، بل حارسا لامن الجنوب وسلامة الجنوبيين. فلاسرائيل ان تحمي امنها داخل اراضيها، وللبنان ان يحمي امنه داخل اراضيه. ومن يريد المقاومة لتحرير ارضه فليفعل ذلك من داخل ارضه وداخل ارض اسرائيل.

وتتوقع المصادر نفسها ان يعود موضوع الغاء اتفاق القاهرة ويطرح بعدما عاد خطر الانفلاش الفلسطيني المسلح الى الساحة اللبنانية، وتتخذ قيادات فلسطينية من هذا الاتفاق ذريعة ومبررا لبقاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان بحجة النضال والكفاح في سبيل القضية الفلسطينية...

اميل خوري

اسرار الآلهة

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن اواخر الشهر الجاري قد تحدد مسار الازمة في لبنان والمنطقة.

تبلغت وزارة الخارجية من السفارة اللبنانية في نيجيريا ان رئيس اركان الجيش النيجيري اتهم رجال دين بينهم لبنانيون بالقيام بنشاط غير مرغوب فيه قد يضطره الى اخراجهم من البلاد.

عاد الكلام على احتمال توجيه الرئيس الجميل رسالة الى اللبنانيين.

هنأ الملك فهد بعودة القنصل
الجميل: الدور السعودي والسوري هو الاطار الحقيقي للوفاق اللبناني

وجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، هنأه فيها بعودة القنصل السعودي في لبنان السيد حسين فراش بعد احتجاز استمر ١٦ شهرا.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس الجميل اغتنم المناسبة ليؤكد "ان دور المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد في الازمة اللبنانية يبقى محفورا في قلوب اللبنانيين جميعا، وان ما قاساه بعض السلك الديبلوماسي في لبنان لا يدرأ خطره الا تثبيت الشرعية اللبنانية، وهو الامان للبنان ولاشقائه على السواء".

وضمن الرئيس رسالته "موقف لبنان الثابت من الانسحاب الاسرائيلي انسحابا كاملا حتى الحدود المعترف بها دوليا، وذلك على رغم كل العراقيل التي نصبتها اسرائيل وجميع الفتن التي اثارتها والتي ادت الى الاحداث المؤسفة في الجنوب واقليم الخروب".

وكذلك اكد "ان التقاء كلمة اللبنانيين جميعا على ثوابت جامعة هو الخطوة الاولى للاتفاق الوطني، وان التقاء كلمة العرب على موقف واحد هو الدعامة الاولى لتثبيت هذا الوفاق".

واشاد بمساعي المملكة العربية السعودية وبمشاركة سوريا في جنيف ولوزان التي "هي دائما الاطار الحقيقي للوفاق الوطني اللبناني".

ولم يشهد القصر الجمهوري امس استقبالات رسمية، وانصرف الرئيس الجميل الى متابعة التطورات العامة الامنية والسياسية خصوصا احداث المخيمات وبيروت الغربية والضاحية، والقصف الذي استهدف المناطق الشرقية ومجزرة السيارة المفخخة في سن الفيل.

ووردت على القصر تقارير امنية عن معارك المخيمات ومجزرة سن الفيل، واجرى اتصالات بالمراجع المعنية لمعالجة الاوضاع وتأمين الاسعافات اللازمة للجرحى والمصابين.

الخارجية لم تتبلغ اي مذكرة عن دعوة الجامعة للبحث في الاحداث

تتبع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ردود الفعل العربية والدولية على *التطورات الامنية والسياسية* في بيروت، من خلال البرقيات التي تلقتها الوزارة من السفارات اللبنانية في الخارج والتي عكست اهتماما عربيا بالاحداث في المنطقة الغربية من العاصمة وفي المخيمات الفلسطينية.

واوضحت مصادر الخارجية انها لم تتبلغ اي مذكرة رسمية من الامانة العامة للجامعة العربية على رغم الدعوة التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية قبل يومين الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة للبحث في اوضاع المخيمات في بيروت.

وتلقى الترك اتصالا من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع الذي اطلعه على المعلومات المتوافرة عن نتائج زيارة وزير خارجية سوريا *السيد فاروق الشرع للعاصمة* الفرنسية، كما تلقى برقيات من عواصم الدول الغربية.

وتبلغت الخارجية موافقة الحكومة التركية على تعيين السيد يحيى محمصاني سفيرا جديدا للبنان في انقرة خلفا للسفير مصطفى الزين الذي نقل الى كوبا.

ورشح لبنان الدكتور حسن صعب لمنصب المدير التنفيذي للمنظمة الاقتصادية لدول غرب آسيا "الاكوا" بدلا من الدكتور محمد سعيد العطار الذي عين وزيرا للتخطيط في جمهورية اليمن الشمالي.

ايميه زار الحسيني وبري والبحث تناول تنفيذ القرار ٤٢٥
رئيس المجلس: التأخير له مضاعفات




الرئيس الحسيني مجتمعا مع السيد ايميه. (سامي عياد)

زار امس معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معهما النتائج المرتقبة للمرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي وسبل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

عند بري

وكان ايميه وصل الى بيروت صباحا آتيا من اسرائيل عن طريق الناقورة، وتوجه فورا للقاء بري وبحث معه في موضوع وجود المقاومة الوطنية في الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية.

وبعد اللقاء قال ايميه: "كانت زيارة مفيدة جدا وقد بحثنا في وضع جنوب لبنان ومهمات القوة الدولية وما يمكن عمله من اجل حل المشكلة هناك".

وعلم ان ايميه يحاول التوصل الى ضمانات تسهل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، ويعتبر "ان استمرار المقاومة الوطنية بعد الانسحاب الاسرائيلي قد يشكل خطرا على امن القوة الدولية وسلامتها يدفع الدول المشاركة الى الانسحاب من لبنان.

وذكرت مصادر بري "ان المقاومة الوطنية ستستمر ضد اسرائيل، اذا انشأت الحزام الامني، وستتوقف اذا تخلت عن هذا الحزام وانسحبت من دون قيد او شرط".

عند الحسيني

وانتقل ايميه الى منزل الرئيس الحسيني ونقل اليه جوابا من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن المذكرة التي وجهها اليه والمتعلقة بالجنوب، خصوصا بالقرار الرقم ٤٢٥.

وعلم ان ايميه ابلغ الى الحسيني مشاطرة ديكويار رأيه في مضمون مذكرته، وانه يعد مذكرة جوابية سيرسلها خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة.

وشدد الحسيني على وجوب استعجال تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ لان اي تأخير في ذلك سيؤدي الى مضاعفات لن تكون في مصلحة حل الازمة اللبنانية، واكد على "وجوب اعطاء القوة الدولية الدعم اللازم الذي يمكنها من تنفيذ القرار نصا وروحا والانتشار الى جانب الجيش اللبناني في الجنوب حتى الحدود الدولية". كذلك اكد على "وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا ونهائيا مع رفض اي وجود مقنع لها"، مركزا على "تمسك لبنان بالشرعية الدولية التي تمثلها الامم المتحدة وقواتها العاملة في لبنان".

وكان مقررا ان ينتقل ايميه من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية لمقابلة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، الا انه اتصل به هاتفيا واتفقا على ان يعود ايميه الى بيروت خلال ٤٨ ساعة بعد ان يزور اسرائيل.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان اسرائيل تحرص من خلال الاتصالات التي يجريها ممثل الامين العام للامم المتحدة، على معرفة وضع الحدود مع لبنان وهل تبقى مفتوحة ايا تكن الترتيبات الامنية التي يتفق عليها.

لان الفاعليات والقيادات عاجزة
"اللقاء الاسلامي" ناشد الاسد التدخل لوقف القتال الدائر

اجتماع "اللقاء الاسلامي". (سامي عياد)

ناشد "اللقاء الاسلامي" الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل لوقف القتال الدائر في المخيمات بين حركة "امل" والفلسطينيين "لان القيادات والفاعليات السياسية اصبحت عاجزة عن ضبط الوضع". واعتبر "ان هذه المأساة تستنزف قوى الصف الوطني في حين يقضي الواجب بتوجيهها جميعا لمتابعة النضال ومقاومة العدو الاسرائيلي".

عقد "اللقاء الاسلامي" في الحادية عشرة قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص والنواب السادة: طلال المرعبي، جميل كبي، صالح الخير، زكي مزبودي، ناظم القادري، حسن الرفاعي، والوزراء السابقين السادة: نسيب البربير، فؤاد البزري، مالك سلام، محمد كنيعو، اضافة الى المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي.

خصصت الجلسة للبحث في القتال الدائر في المخيمات الفلسطينية وجوارها بين حركة "امل" والفلسطينيين وسبل وقفه بعدما فشلت كل المساعي التي بذلت في الايام الثلاثة الماضية.

وفي اثناء انعقاد اللقاء، تبلغ المجتمعون معلومات عن تجدد القتال واستخدام كل الاسلحة الثقيلة ومنها راجمات الصواريخ، فانتقل الجميع الى مكتب المفتي واجروا اتصالات مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. وركزت الاتصالات على وجوب وقف التدهور وتثبيت وقف النار.

رسالة الى خدام

وحاول المفتي والحضور الاتصال هاتفيا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، فلم يجدوه في مكتبه، فاتصل الدكتور القوتلي بمدير مكتب خدام الدكتور مصطفى الحاج علي وترك له رسالة من "اللقاء الاسلامي" هنا نصها:

"ان القيادات والفاعليات السياسية اصبحت عاجزة عن ضبط الوضع الامني خصوصا بعدما طاول القصف غالبية احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومنطقة الطريق الجديدة التي منيت بدمار رهيب، كما ان اعداد القتلى والجرحى قد تزايدت ولم يعد في الامكان احصاؤهم. واذا لم يتم تدارك الوضع الآن، فانه لن يمكن تداركه ابدا، ولن يستطيع معالجة هذا الامر المؤسف الا سيادة الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

ان اعضاء اللقاء الاسلامي يناشدون الرئيس الاسد، بما لهم من امل في حكمته، التدخل الفوري السريع لوضع حد لهذا الاقتتال الدائر".

وبنتيجة المشاورات، اقترح المجتمعون ارسال وفد من اللقاء الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين في سبل وقف الاقتتال الدائر، الا ان بت هذا الموضوع ترك رهنا بالتطورات.

بيان

وانتهت الجلسة في الثانية بعد الظهر، وتلا الدكتور القوتلي البيان الاتي:

"اجتمع اليوم اللقاء الاسلامي في دار الافتاء برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد للبحث في قضية الاقتتال المأسوي الذي يجري اليوم بين الاخوة من ابناء الصف الواحد. ونظرا الى المرحلة الخطيرة التي وصل اليها هذا الاقتتال، فقد اجرى المجتمعون، تداركا لهذا التدهور الحاصل، اتصالات بكل القيادات الاسلامية والوطنية. كما اجروا اتصالا بسيادة نائب الرئيس السوري الاستاذ عبد الحليم خدام، للتشاور في ما ينبغي اتخاذه من اجراءات لوضع حد حاسم لهذه الاحداث الدامية التي اذت الجميع".

نداء الى الاسد

ووجه اللقاء الى الرئيس السوري النداء الآتي:

"بعدما تفاقم امر القتال بين فريقي "امل" والفلسطينيين اللذين جمعتهما راية النضال القومي وفرقتهما اسباب مؤسفة، وصلت بهما الى حد بالغ الخطورة، وبعدما استنفدت القيادات السياسية والفاعليات الوطنية كل جهد لوقف اقتتال الاخوة من ابناء القضية الواحدة من دون جدوى، ومن منطلق المسؤولية القومية الكبرى لم نجد بدا من التوجه الى سيادتكم طالبين نجدتكم وتدخلكم السريع لانهاء هذه المأساة التي تستنزف قوى الصف الوطني، في حين يقضي الواجب بتوجيهها جميعا لمتابعة النضال ومقاومة العدو الاسرائيلي واجلائه عن ارضنا العربية المحتلة.

وان اقصى ما يدمي القلوب ليس ما يتعرض له المواطنون في بيروت والضاحية من الوان الخسائر في الارواح والممتلكات فحسب، وهو في ذاته يشكل اليوم مأساة انسانية مفجعة، بل هو ايضا ما يجري من اقتتال بين الاخوة من ابناء الصف الواحد، وما يرتد على القضية نفسها من اذى خطير ترفضه الشقيقة سوريا المناضلة وعلى رأسها سيادتكم فيما تقودون معركتنا القومية الكبرى لدحر العدو الاسرائيلي والقضاء على مؤامراته.

ان اللقاء الاسلامي المنعقد في دار الافتاء اذ يتوجه الى سيادتكم بهذا النداء ويناشدكم هذا التدخل، بصفتكم مرجعا وابا للجميع، انما يعبر عن رغبة عامة لدى شعبنا اللبناني بمختلف فئاته ولدى مجتمعنا الاسلامي على الاخص.

واننا لواثقون بان استجابتكم في هذا السبيل معقود لها التوفيق والنجاح الاكيد باذن الله مقرونا بامتنان الشعبين اللبناني والفلسطيني وشكرهما جميعا وبتقدير تاريخي يسجل لكم في الصفحات المشرقة

تشاور مع الحسيني وكرامي وخدام
بري: قصف الجبل فلسطيني وتحالف "امل" والاشتراكي مستمر

اعلن وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان القصف الذي طاول الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية مصدره مرابض في الجبل تخضع لبعض الجهات الفلسطينية". واكد ان التحالف بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "لا يمكن الا ان يستمر".

تعليقا على القصف الذي تعرضت له بيروت الغربية والضاحية الجنوبية امس، قال الوزير بري: "يحاول بعض المتآمرين ان يصطاد في الماء العكر لجهة بذر قرن الخلاف بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، وبين الاستاذ وليد جنبلاط وبيني في هذه الظروف بالذات. فليطمئن هؤلاء ان التحالف الذي بني لجبه كل هذه المؤامرات وكل المخططات لا يمكن الا ان يستمر، وان القصف الذي طاول اليوم الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية ومنطقة السمرلند وبرج البراجنة والشياح، انما ورد من مرابض في الجبل لا تخضع للحزب التقدمي الاشتراكي، بل تخضع لبعض الجهات الفلسطينية. ويقتضي التنويه بان هناك بعض الاعلام الذي يحاول ان يدرج وكأن القصف اتى من مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي. ان هذه المواقع هي لحماية المحرومين والذود عن الضاحية الجنوبية وليس العكس".

واوضح "ان القصف حصل من مواقع فلسطينية في بخشتيه وشملان وبحمدون ومن منصورية بحمدون، وهو استهدف كل المناطق في الضاحية الجنوبية خصوصا الشياح وحارة حريك والجناح وحي معوض والرمل العالي حيث وقعت ١٥ اصابة".

واجرى بري اتصالا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وهو الاتصال الرابع خلال ٣٦ ساعة، وتشاور معه في التطورات.

واتصل ايضا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وتلقى اتصالات من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والوزير السابق السيد مروان حماده.

ثم استقبل العميد فيصل فرحات، والسيد عبدالله الامين. وعقد اجتماعات مع بعض المسؤولين في حركة "امل".

شؤون لبنانية

حاولوا ان تفهموا

ثمة اسئلة تفرض نفسها على اللبنانيين البسطاء:
لماذا تركت حركة "امل" تواجه وحدها الفصائل الفلسطينية؟
من هو المنتفع بما جرى ويجري على الساحة البيروتية ومن هم الخاسرون؟
الم يكن ممكنا التوصل الى الى قاسم مشترك قبل الاحتكام الى السلاح وسقوط القتلى والجرحى بالمئات؟
اين هم المنظرون ومحترفو الثرثرة السياسية، بل اين هم رفاق الطريق والعاملون في الخندق الواحد من اجل القضية الواحدة؟
من السهل اتهام اسرائيل والمخابرات الدولية والاقليمية بافتعال ما جرى. ولكن يظل اسهل مؤاخذة الذين انجروا وراء الذين يكيدون للبنان وللقضية الفلسطينية، وهم مقتنعون بانهم يعملون لما فيه مصلحة لبنان وقضية فلسطين.
لقد علمتنا الايام انه ليس ايسر على اعداء العرب من الايقاع بين العرب. فمتى يخرج من القمقم عملاق عربي مهمته اماطة اللثام عما يجعل العرب عربين، ويحول من ثم بين مئة مليون عربي وعقد الخناصر والوقوف صفا واحدا؟
من حق اعدائنا ان يشمتوا بنا، بل من حقهم ان يستخفوا بمئة مليون عربي يكيد بعضهم لبعضهم الاخر، في وقت توضع بمعزل عن العرب خرائط جديدة لدول المنطقة على اساس الفرز الطائفي والمذهبي والعرقي.

لويس الحاج

"مسؤولية خاصة" حيال مصير لبنان

الكاردينال اوكونور ناشد اميركا تجييش امكاناتها لوقف العنف

ناشد رئيس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية الكاردينال جان اوكونور حكومة بلاده" ان تجيش كل امكاناتها الديبلوماسية والانسانية لوقف العنف في لبنان، ولمساعدة المنكوبين الى اي ايمان انتموا"، ودعا السلطات اللبنانية الى بذل قصارى جهدها لوقف العنف وتمكين الناس من العودة الى بيوتهم التي سلبت منهم". ولفت الى "العلاقة المميزة بين اساقفة الولايات المتحدة والجماعات المسيحية في لبنان".
وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا اصدره الكاردينال اوكونور هنا نصه:
"في الثامن والعشرين من شهر اذار، أطلق قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء لانهاء موجة العنف والانتقامات التي اجتاحت من جديد اجزاء من لبنان، واجتاحت هذه المرة مدينة صيدا وضواحيها.
ان الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة يشعرون بعلاقة مميزة وبمسؤولية خاصة حيال مصير لبنان، وعلى الاخص الجماعات المسيحية فيه. وكرر هؤلاء الاساقفة نداءاتهم لايجاد حل سياسي دائم يحترم هوية المجتمعات المسيحية في لبنان وحريتها وكيانها.
اني اؤكد من جديد هذا المبدأ الاساسي، واركز خصوصا على الكارثة التي حلت بمسيحيي لبنان. لقد اجبروا في جنوب لبنان على ترك بيوتهم وارضهم، فاعتدي عليهم بطريقة وحشية وغزيت المؤسسات والمعابد الدينية. فنحن مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نطلب الى السلطات المسؤولة في لبنان ان تبذل قصارى جهودها لوقف العنف وتمكين الناس من العودة الى بيوتهم واعادة البيوت التي سلبت منهم.
وانني اناشد حكومتنا ان تجيش كل امكاناتها الديبلوماسية والانسانية لوقف العنف ولمساعدة المنكوبين الى اي ايمان انتموا، والذين تألموا من المأساة الاخيرة في لبنان. ويجب ان تتوجه افكارنا وصلواتنا ومساعداتنا الانسانية الى شعب لبنان المعذب".

"التجمع المسيحي" ناقش نظامه ويذيعه في ٣ حزيران
اليوم يصدر بيان بالمبادئ

قرر "التجمع المسيحي للبنان الواحد" اذاعة مشروع نظامه الاساسي الاثنين في ٣ حزيران المقبل بعد اقراره.
عقد التجمع في الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعا في منزل النائب طارق حبشي في النقاش، في حضوره وحضور النواب: حبيب كيروز، نصري المعلوف، بطرس حرب، الياس الهراوي، الاب سمعان الدويهي، بيار حلو، اوغست باخوس، لويس ابو شرف، مخايل ضاهر، الياس الخازن، جبران طوق، رينه معوض، والوزراء السابقين ميشال المر وفؤاد بطرس وخليل ابو حمد وميشال اده والسادة شاكر ابو سليمان وسليم الخوري وكارلوس خوري.

معلومات

واوضحت مصادر المجتمعين ان التجمع كلف عددا من اعضائه اجراء اتصالات مع النواب الحاليين والسابقين والوزراء الحاليين والسابقين والفاعليات المسيحية لوضعها في اهداف التجمع قبيل الدعوة الى الاجتماع المقبل في ٣ حزيران. وذكرت ان بيانا مقتضبا للتجمع سيذاع اليوم، وربما اذاعه السيد كارلوس خوري، يكون بمثابة "اعلان مبادىء او بيان تأسيسي للتجمع" يحدد ماهيته واهدافه ويؤكد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى الوفاق الوطني والحوار مع الفريق الاخر والعيش المشترك واشارت الى ان اقرار النظام الداخلي بعد تعديله ليس نهائيا في انتظار الاجتماع المقبل، وانه اتفق على صرف النظر عن قيام مجلس تنفيذي ينبثق من الهيئة العمومية للتجمع، والاكتفاء بالهيئة في المرحلة الاولى، واستبعد اقتراح يقضي بتأليف لجان بديلة من المجلس التنفيذي الا عند الضرورة. وارتؤي بت هذه الشؤون التنظيمية في الاجتماع الموسع المرتقب.

بيان

وتخللت الاجتماع مأدبة غداء، ثم عقد اجتماع ثان استمر حتى الرابعة بعد الظهر. واذاع النائب ضاهر البيان الاتي:
"انعقدت الهيئة التأسيسية للتجمع المسيحي للبنان الواحد في منزل النائب الدكتور طارق حبشي اليوم الاربعاء ٢٢ ايار ١٩٨٥، ودرست المشروع الاولي للنظام الاساسي الذي عرضته عليها لجنة الصياغة وبعدما تشاورت الهيئة في المواضيع الواردة في جدول اعمالها، اقرت مشروع النظام بعدما ادخلت عليه بعض التعديلات.
وعليه حددت الهيئة التأسيسية يوم الاثنين في ٣ حزيران ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا موعدا للاجتماع في فندق البستان في بيت مري لانعقاد الهيئة العامة للتجمع المؤلفة ممن ينتسبون اليه من وزراء ونواب حاليين وسابقين للنظر في جدول الاعمال الاتي:
١ – الاطلاع على مشروع النظام الاساسي واقراره نهائيا.
٢ – مواضيع مختلفة".
وسئل هل تطرق البحث الى الاوضاع الامنية الطارئة، فاجاب: "كلا، لان البحث كان محصورا في الموضوع التحضيري الذي هو الخطوة النهائية لمراحل تأسيس التجمع".
ومن هم الاعضاء النهائيون في التجمع؟ اجاب: "ستذاع اسماؤهم في الاجتماع المقبل".
وعن تقويم التجمع لنتائج الاتصالات التي اجراها مع الشخصيات السياسية والقيادية، قال: "لم نجر اتصالات في هذا الصدد الان. والاتصالات تأتي لاحقا".

كرامي وخدام تشاورا هاتفيا

اجرى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس اتصالا هاتفيا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في التطورات على الساحة اللبنانية.
وعلم ان الحديث تركز على الاشتباكات الدائرة منذ ٣ ايام بين حركة "امل" والفلسطينيين في مخيمات بيروت وسبل تطويقها.

حنين يتهم بري بأنه يريد تحرير الجنوب من ابنائه

انتقد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري واتهمه بانه "يهدف الى تحرير لبنان الجنوبي من ابنائه الجنوبيين لا من الجيش الذي يحتل ارضهم". ودافع عن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء المتقاعد انطوان لحد وقال انه "يملك قوة عسكرية مكنته من ان يتكلم كما مكنت القوى العسكرية التي يملكها جنبلاط وبري من ان يتكلما".
وتساءل حنين: "اليس في الدولة اللبنانية من يستطيع ان يجبه المتهجمين، بالقول وبالسلاح، على هذه الدولة غير رجل من المؤسسة المفروض عليها الصمت، وهو الذي رأى ان يحرر نفسه منه في خدمة الحقيقة؟
اللواء انطوان لحد، قائد جيش لبنان الجنوبي، بات لا يستطيع ان يقابل بالصمت التهجمات التي تناولته شخصيا، وتناولت الجيش الذي يقود، وتناولت الدولة اللبنانية جميعا بقواتها وبقياداتها، وبمؤسساتها، وبرموزها.
كلنا يعرف ان قائد الشرعية، لو شاء ان ينزل الى ساحة النزال، قادر ان يرد على كل ما قيل منذ ان بدأت الحملات الخبيثة على الدولة اللبنانية وعلى الشرعية اللبنانية، وعلى رئيس الدولة والشرعية في آن (...)
وبقي السكوت، مخيما الى ان جاء – وهو من الساكت الاكبر – من يكش السكوت، بنخوة من عنده، غير مأمور وغير هياب. اذ ان حقائق باتت يجب ان تعلم.
ولولا اللواء انطوان لحد لما كانت معرفة اللبنانيين وصلت الى حد اليقين في الامور الاتية، وهي الامور التي اكدها بعد تثبت واقتناع واهم هذه الامور:
– أن الوزير نبيه بري لم يتمكن بعد من تثبيت زعامته داخل حركة "امل"، وان له فيها منافسين كثرا.
– انه لا يتمتع حتى الان بالقوة اللازمة التي تمكنه من وضع خطوط حمر والغائها.
– انه اعجز من ان يؤمن الحماية للقرى الشيعية التي تخاف على نفسها في جبل الريحان. كما كان عاجزا عن حماية القرى المسيحية التي استبيحت في ضواحي صيدا.
– ان اللواء الاول في الجيش اللبناني الذي يطالب بري باسناد امر جزين اليه غير قادر على حماية جزين. واذا كان المقياس انه هو الذي بسط سلطة الدولة والقانون في البقاع فالمقياس هذا خاطىء، لان الذي بسط سلطة الدولة والقانون في البقاع هو الوجود السوري لا وجود اللواء الاول.
– ان الوزير نبيه بري يهدف الى تحرير لبنان الجنوبي من ابنائه الجنوبيين لا من الجيش الذي يحتل ارضهم.
– ان جزين محمية بمن هي، وبما تمثل في لبنان، وفي معركة لبنان العالقة، ولا حماية لها من خارج ذلك.
– ان الامن موجود في لبنان حيث تمكن من صنعه الاهالي، والامن مفقود حيث عجز عن تأمينه اللبنانيون انفسهم.
– وان الجيش اللبناني بات، بسبب سطو اهل السياسة على مقدراته، شاهد زور على ما يجرى على الساحة اللبنانية.
تلك هي بعض الحقائق التي شاء اللواء لحد ان يعلنها والا يتركها مطموسة، فترتكب باسمها الجرائم التي يرتكبها بري وجنبلاط ومن يعمل معهما وحواليهما (...)
اللواء لحد يملك قوة عسكرية مكنته من ان يتكلم كما مكنت القوى العسكرية التي يملكها جنبلاط وبري من ان يتكلما.
والان اصبح العسكر بقارع العسكر".

الحسيني تتبع "حرب المخيمات"

تتبع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاحداث الدائرة في مخيمات بيروت وجوارها والمساعي الجارية لتطويقها.
في هذا المجال، تلقى رئيس المجلس اتصالات من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس تقي الدين الصلح ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وغسان تويني.
واستقبل في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميد فيصل فرحات والعقيد محمود فواز.

التدهور في تعليقات نيابية:

مأساة تفرح لها اسرائيل وسوريا وحدها مؤهلة للانقاذ

توالت ردود الفعل النيابية على التدهور الامني في بيروت والضاحية الجنوبية فرأى عدد من النواب "ان هذا التدهور يعتبر مأساة كبيرة تفرح لها اسرائيل، ومن شأنه ان ينسف كل حل سياسي للمشكلة اللبنانية". واعتبروا "ان الوسيلة الوحيدة لضبط الوضع الامني هي في وجود قوة تتمكن من السيطرة على اللاعبين بالنار، وسوريا هي وحدها المؤهلة لذلك".

ابو فاضل

نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قال:
"ان المأساة كبيرة جدا ولا يفرح لها الا عدو العرب ولبنان، لان كل هم العدو الاسرائيلي هو تفتيت الصف العربي وتمزيقه وابناء المقاومة الوطنية في الجنوب التي تتزعمها حركة "امل" والتي قامت بعمليات بطولية ضد العدو الاسرائيلي مما اجبره على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية، وكانت هذه الاعمال اقوى واشد من كل قرارات مجلس الامن التي لم ينفذ منها اي قرار (...) واني اهيب بالجميع ان يعملوا على وقف النار وحقن الدماء واحلال التفاهم بين الاخوة ابناء القضية الواحدة على كل الامور التي ادت الى هذا الاقتتال المرفوض وطنيا وشعبيا".
وحيا "الوزير نبيه بري على ندائه للتعامل بهدوء وروية ومن دون تشنج مع جميع الاخوان خصوصا عندما قال "ان قضية فلسطين هي قضيتنا". واذا كان هناك من نضال على ارض فلسطين، فانه وحركة "امل" ان لم يكونا في المقدمة فسيكونان الى جانب اخواننا الفلسطينيين وليس وراءهم. فهذه الروح هي ميثاق يجب ان يعتمده كل مقاتل. ونقول بالصوت المدوي الواحد: على جميع البنادق ان تصوب نحو العدو الاسرائيلي الشرس لاقتلاعه من قلب ارض العرب واعادة فلسطين الى اهلها كما فعلت المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وبالبقاع الغربي، اذ طردت العدو من الاراضي اللبنانية قسرا".
وناشد "جميع الاخوة وقف الاقتتال وتحكيم العقل وتطهير الصفوف من المعادين لبطولات حركة "امل" ومن المعادين للقضية الفلسطينية المحقة نفسها". ونبه الى الاخطار المحدقة بنا "وان نعمل في جميع المناطق اللبنانية يدا واحدة متآخين متحابين من اجل هدف واحد يسمو فوق كل الاهداف وهو دحر العدو الاسرائيلي حتى نطرده من ارض فلسطين".

طوق

واعتبر النائب جبران طوق "ان الصراعات مستمرة على الساحة اللبنانية، الحل السياسي لا يؤثر في الوقت الحاضر، على الوضع الامني، لان الذين كانوا في الماضي صفا واحدا تفرقوا ودبت بينهم الصراعات، وهذا من شأنه ان ينسف كل حل سياسي يؤدي الى التفاهم على بداية حل للمشكلة اللبنانية التي لا تزال تتشعب في وجوه متعددة".
وقال: "هناك اوساطا سياسية وشعبية تتكلم عن دخول القوات السورية الى لبنان، علما ان دخول هذه القوات او عدمه يتوقف على الرأي السوري. ويجب ان تتوافر المعطيات الكافية لهذا الدخول. وفي رأيي ان لا شيء يمكن ان يحسم ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية، الا قوى ذات سلطة قوية تجمع الاسلحة الثقيلة، على ان يتم ذلك بالتفاهم مع جميع الفرقاء توصلا الى حل للمشاكل التي يتخبط فيها لبنان، وتنظيف ساحته من كل الغرباء ومن الاسلحة، وسوريا هي وحدها المؤهلة لانقاذنا مما نعانيه، ويجب ان يتم ذلك باجماع كل الاطراف على تحرك سوريا وكذلك اجماع الدول الاقليمية والعالم".
واكد "ان حكومة الوحدة الوطنية فشلت في التوصل الى حل سياسي، كما كنا نتوقع، اضافة الى فشلها في اي حل امني، ويبدو ان القضية تتعدى الواقع الحكومي العادي، لتطاول الوضع اللبناني بمجمله. وما يحدث اليوم ان كل وزير يهتم بواقعه فباتت الحكومة حكومة فيدرالية او كونفيديرالية واسوأ ما في الامر هو استمرار الحال على ما هو. لذلك على الحكومة اذا ارادت الاستمرار في الحكم الى رسم خطة للمضي في بناء لبنان الجديد على اسس جديدة ربما تكون بداية الحلول واذا كانت المسألة متشابكة دوليا وبقيت مرتبطة بالحلول الاقليمية، فيجب التفكير في هدنة ثابتة والاتيان بحكومة جديدة تعالج مشاكل الناس خصوصا الاقتصادية".

عساف

وقال النائب توفيق عساف "ان تدهور الوضع الامني تم في وقت كان المواطن يعيش على امل بانفراج الاوضاع، مما يثبت ان هناك ايدي اثيمة لا تريد استقرار لبنان. فكلما قرب المواطن من الامل وقعت احداث تعيده الى الاجواء السابقة وتزيد من تشاؤمه".
ورأى "ان الوسيلة الوحيدة لضبط الوضع الامني هي وجود قوة تتمكن من السيطرة على اللاعبين بالنار"، لكنه تمنى الا تدخل القوات السورية قبل التوصل الى اتفاق سياسي كامل حول الاصلاحات المطلوبة فتكون قوة رادعة تنفذ هذا الاتفاق".
واعتبر ان الوضع الوزاري "لن يتحرك ما لم يتم تنفيذ ما اتفق عليه في لوزان ودمشق وبكفيا".

"دمشق لن تقع في مطبات"

القادري: الوضع يدعو الى اليأس ولا بد من الاستعانة بالجيش السوري

اعتبر النائب ناظم القادري "ان ما يحصل في بيروت الغربية من اقتتال وصراعات وخلافات، خصوصا بين من يفترض ان يكونوا اصحاب بندقية واحدة وفي خط مواجهة واحد ضد العدو الاسرائيلي قلبا وقالبا، يؤدي الى افرازات واحتقانات نحن في غنى عنها اليوم".
وقال في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية": "ان ذلك مما يحز في نفوس جميع المواطنين المخلصين الصادقين الذين ينظرون الى الامور العامة من منظار وطني وينطلقون في حساباتهم من منطلق قومي ويشعرون بان هذا الذي يحصل لن يخدم القضية الوطنية اللبنانية ولن يحمل اليها الا المتاعب والمآسي والمزيد من المعاناة.
كلما لاحت في الافق تباشير الخلاص والانتهاء من هذا الوضع المأسوي، نصاب بالخيبة المريرة وبالصدمة العنيفة. ونجد ان البلاد ما تزال في حالة الانهيار وان النيات المبيتة والمؤامرات المتحكمة والمستحكمة بنا هي التي تتحكم بمصير لبنان ومستقبله".
وتمنى "ان توظف البنادق وهذه الاستعدادات العسكرية الضخمة في مواجهة مخططات العدو واحباط المؤامرات التي تهدد الكيان والمصير. علينا ان نلاحق العدو الاسرائيلي اينما كان لتحرير لبنان من رجسه وسمومه التي نفثها في الجسم اللبناني. وانه من المستغرب كل الاستغراب ان يجرى العراك والصراع بين الاخوة وابناء القضية الواحدة في مدينة بيروت بينما لا يزال العدو واعوانه يحتلون ارضا عزيزة وغالية من لبنان ويبشرون بأنهم لن يتركوا لبنان الا بعد ان ينصبوا البدائل للمحافظة على سلامة الاراضي العربية المحتلة".

موقف دمشق

وعن موقع دمشق مما يجري قال: "اعتقد انطلاقا من اقتناعات وطنية وقومية ان الشقيقة سوريا التي تحمل في هذه المرحلة الصعبة لواء الدفاع عن كرامة العرب من جهة، وعن وحدة لبنان وسلامته من جهة اخرى، لن ترضى عن هذه المعارك الجانبية التي لا تخدم قضيتها ونهجها وخطها، خصوصا ان هذا الدم الذي يهدر من دون سبب او حساب يمكن توظيفه في المعركة الكبرى لمصلحة الحق العربي الذي تسعى سوريا الى تحقيقه والدفاع عنه ضد الحلول الاستسلامية التي تعمل اميركا واسرائيل على فرضها في المنطقة العربية. علما ان للشقيقة سوريا وهي دولة لها اهدافها واستراتيجيتها حساباتها الدقيقة، فهي لن تقع في المطبات والمكائد التي يحاول الاعداء نصبها لها.
ان سوريا بحسها القومي ونهجها الوطني ومن خلال هذه الحسابات التي ما اخطأت لغاية اليوم، تعلم بان ما حصل لا يمكن الا ان يكون في خدمة اسرائيل ومصلحة اميركا ومن يدور في فلكهما، وهي بالتالي، تدين هذه الاعمال وهذا الانفلات القتالي الذي لا مبرر له والذي اودى بمئات الضحايا دونما سبب، وما يسبب ذلك من جروح عميقة في الجسم الوطني الواحد هيهات ان يشفى منها".
واشار الى "ان الوضع العام في لبنان خطير للغاية وميئوس منه، اذا لم تتوافر القدرات الفاعلة والمسؤولة من اجل وضع حد نهائي للاقتتال والخراب والدمار ووقف النزف واعادة اللحمة الى اللبنانيين. فمؤسسات الدولة اصيبت بالعفن والتفكك والاهتراء وعلى رأسها مؤسسة الجيش. اذ ان هذه المؤسسة لن يكون في مقدورها لعب اي دور في هذا الخصوص، ولن تستطيع بالتالي ان تؤدي مهامها في سبيل اعادة الامن الى لبنان ووضع صيغة تكفل التعايش بين اللبنانيين على اسس ثابتة لاشاعة العدالة والمساواة".
وسئل عن الحلول المطروحة للانقاذ، فاجاب: "الحل هو في دخول قوات اجنبية نظامية الى لبنان. وهنا اقول انه بعد سقوط الخيار الاميركي والاسرائيلي في لبنان خصوصا بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار، اتجه لبنان الرسمي والشعبي نحو الخيار العربي السوري، وذلك تبعا لاعتبارات قومية ووطنية اذ ان العلاقات والصلات والرابطات بين لبنان وسوريا هي قدر لبنان وخياره. لذلك لا بد من الاستعانة بقوات من الجيش العربي السوري لضبط الامن واعادة السلام الى كل المناطق اللبنانية، على ان تنتشر هذه القوات في وقت واحد في كل المناطق ما عدا تلك التي تدخل ضمن عمل القوات الدولية".
واوضح انه "سيكون هناك اناس متضررون من دخول القوات السورية، وان هؤلاء سيقفون في وجهها، لذلك يجب ان يكون هناك وفاق سياسي بين جميع الاطراف المتنازعين في لبنان ويوضع تصور مسبق للحل كي تتمكن الشقيقة سوريا من رعايته. من هنا، امام الاقتتال الذي يجري نسأل عن مصادر السلاح الذي يتدفق من هنا وهناك، ثم ما هو مصير هذا السلاح في حال الانتهاء من حربنا مع العدو الاسرائيلي؟ ان المطلوب هو رص الصفوف والتحلي بالحكمة لدى جميع الفرقاء".
وهل اقترب موعد انعقاد قمة الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد؟ اجاب: "القمة اللبنانية – السورية لم يحن وقتها بعد، اذ انه لا بد من تحضير كل الملفات المتعلقة بالقضية اللبنانية كي تكون هذه القمة وافية وكافية، فلا يكون مصيرها كمصير القمم السابقة وحتى لا يصاب لبنان بأية نكسة جديدة تؤدي به الى الزوال".

احزاب بيروت والشمال دانت الاشتباكات

"الجبهة الوطنية": قيادة عرفات تتحمل المسؤولية لتغطية صفقته

طالبت احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وقيادات روحية بوقف الاقتتال بين الفلسطينيين وحركة "امل" في بيروت والضاحية، واعتبرت "ان قيادة عرفات المنحرفة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الاشتباكات، تغطية لصفقته الاستسلامية".

"الجبهة الوطنية"

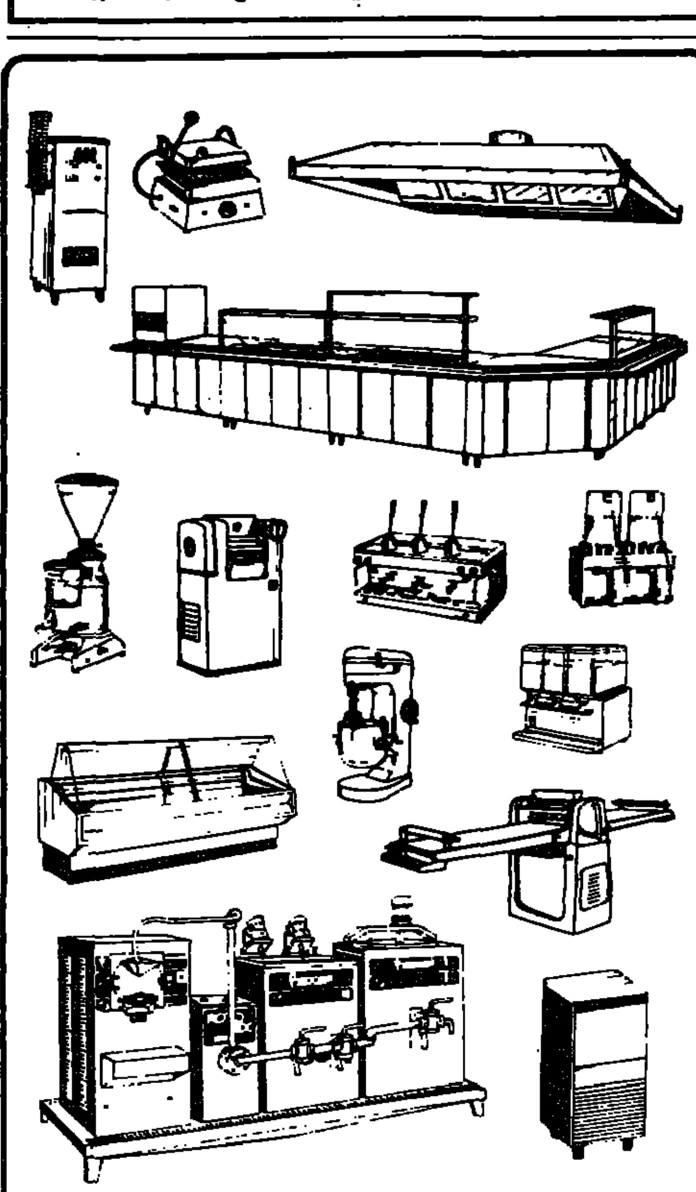
احزاب "الجبهة الوطنية" اجتمعت استثنائيا في بيروت امس وناقشت التطورات واصدرت البيان الاتي:
"اولا – تعتبر الجبهة ان المسؤولية الكاملة عن الاشتباكات تقع على عاتق عرفات المنحرفة، تغطية لصفقته الاستسلامية مع الاميركيين والصهاينة والرجعية العربية، واضعافا وتقسيما لصفوف القوى الوطنية اللبنانية المقاتلة ضد العدو الصهيوني، ورفدا للقوى الفاشية اللبنانية وتدعيما لمواقعها المنهارة، وتخريبا لدور جبهة الانقاذ الفلسطينية، واستنزافا للجماهير الفلسطينية وقواها التي ما زالت ترفع راية الكفاح والنضال، وسعيا الى عرقلة جهود سوريا في لبنان لارباكها واضعافها في مواجهة المخطط الاميركي – الصهيوني واخطر حلقاته التي منطلقها اتفاق عمان بين عرفات وحسين.
ثانيا – ان عرفات الذي غطى بداية انتقاله الى معسكر أعداء شعبه باحداث طرابلس ومجازرها يسعى من خلال احداث بيروت اليوم، الى اتمام صفقته والانتقال الكامل الى الخيانة.
ثالثا – تؤكد الجبهة الوطنية الديموقراطية على تحالفها مع الشقيقة سوريا ومع جبهة الانقاذ الفلسطينية، كما تؤكد على تحالفها الثابت والوطيد مع حركة "امل"، وعلى تعزيز هذا التحالف وتطويره، خصوصا الان، وهي تعتبر ان اتفاقا بين هذه القوى في شأن الاحداث الجارية، كفيل بقطع الطريق على المخطط المشبوه ويعزل المتآمرين. واساس هذا الاتفاق اعتبار المخيمات الفلسطينية مسؤولية وطنية لبنانية تتبلور عبر مصلحة العمل الوطني في لبنان وبالادوات المناسبة ودائما بالتنسيق مع الشقيقة سوريا، ولما فيه مصلحة نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ومصلحة المعركة المشتركة ضد المخطط الاميركي – الصهيوني – الرجعي.
رابعا – تؤكد الجبهة الوطنية الديموقراطية على ضرورة السعي الحثيث الى حصر الخسائر وحقن الدماء على طريق بلورة هذا الاتفاق وتمهيدا وتسهيلا لتحقيقه".

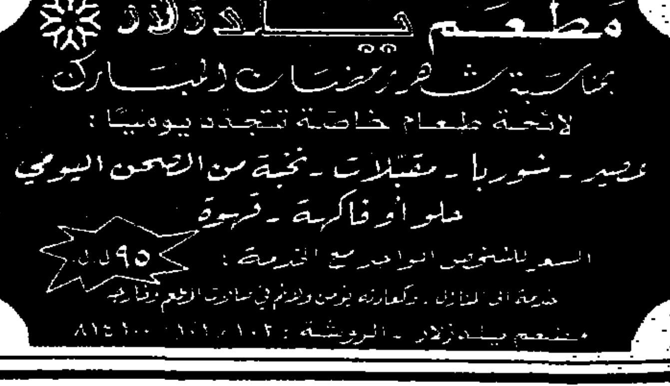
الاحزاب في الشمال

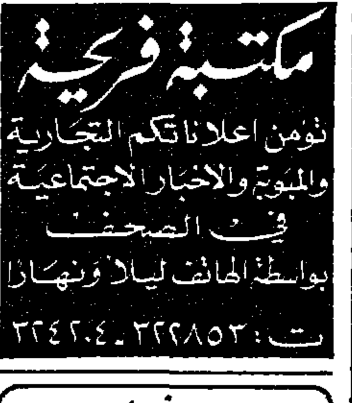
واصدرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية في الشمال بيانا مشتركا بعد اجتماع عقدته في مكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي دانت فيه الاشتباكات "لانها تحصل بين ابناء الصف الواحد، ولا يستفيد منها سوى العدو الاسرائيلي والقوات اللبنانية والمحور الرجعي العربي الاستسلامي". وطالبت بوقف فوري للنار، وبوضع حد نهائي لمثل هذه المعارك المدمرة، وناشدت جميع الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين "بذل كل الجهود لوضع حد لهذا الصراع الدامي على ارضية المحافظة على الجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة "امل" وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسوريا، لمواصلة النضال ضد العدو الاسرائيلي وعملائه، ومنع عرفات والمحور الرجعي العربي من استغلال هذه الاشتباكات لمصلحة تمرير المشروع الاستسلامي".

قليلات يتهم "امل" وجنبلاط بالعمل لتصفية قضية فلسطين

في برقية من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان السيد ابرهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" اتهم حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي بالعمل على "تصفية القضية الفلسطينية" عن طريق شن الهجوم على المخيمات.
وفي اعتقاده ان محاولة التصفية هذه "تأتي في نطاق توقع تسوية جزئيةتعمل الادارة الاميركية لفرضها في المنطقة".
وقال قليلات في تصريح للوكالة "ان هذا الهجوم ليس مجرد مصادفة، بل يأتي متزامنا مع المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي، والحلم الذي يراود "امل" في اقامة منطقة عازلة على الشريط الحدودي لضمان حدود امنة لاسرائيل".











الرعب المتجول مر ببشاعته على شارع مار الياس فحوله ركاما

سيارة مفخخة بـ٢٠٠ كلغ "ت. ان. ت." انفجرت في سن الفيل واوقعت ٣٠ قتيلاً و١٧٧ جريحاً غالبيتهم من التلاميذ والمارة


دمار ودخان في مكان الانفجار.

سيارات محطمة (روبير تيليفوتو)


ينقلون جريحا.


ينقلون جريحا.


يحمل طفلا جريحا. (افب تيليفوتو)


اطفاء الحرائق.

مجزرة رهيبة ضربت امس المنطقة الشرقية بفعل انفجار سيارة مفخخة بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت."، في شارع مار الياس في سن الفيل المكتظ بالسكان، وادت الى سقوط ٣٠ قتيلا و١٧٧ جريحا، وظل نحو ١٥ مواطنا مفقودين.

واعلن حداد وطني في المنطقة الشرقية اليوم الخميس استنكارا للمجزرة، واعلن الاضراب العام في الجامعات والمدارس والمهنيات والمؤسسات التربوية حدادا واستنكارا.

الثانية الا ثلاث دقائق، هز سن الفيل والمناطق المجاورة انفجار هائل ظنه المواطنون رشقا من راجمة صواريخ سقط في المنطقة. وتبين انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة في وسط شارع مار الياس المكتظ بالسكان.

وعلى الفور غطى دخان اسود سماء المنطقة، وتدافعت سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني الى المكان لاجلاء الجرحى والاصابات.

السيارة انفجرت وسط الشارع بين ابنية شاهقة تغص بالسكان والمهجرين. وسرعان ما وجهت قوى الامن و"القوات اللبنانية" وطوارىء اقليم المتن الشمالي الكتائبي نداءات لعدم الاقتراب من المنطقة خشية وجود سيارة اخرى مفخخة ولتسهيل اعمال الانقاذ ونقل المصابين.

زلزال

الشارع حيث وقعت الكارثة تحول ركاما وكأن زلزالا ضربه. نحو ١٠ بنايات تصدعت وانهارت كل شرفاتها وجدرانها المطلة على مكان الانفجار وتطايرت النوافذ والمفروشات الى الشارع وبلغت قطع منها دائرة قطرها ٥٠٠ متر، بينما تحطم زجاج الابنية في دائرة قطرها نحو كيلومتر، خصوصا في شوارع مار الياس والسيدة والغزال، وصولا حتى الصالومي واطراف النبعة وحرج ثابت والجسر الواطي وكورنيش النهر واطراف كرم الزيتون في الاشرفية.

والتهمت النار نحو ٢٠ سيارة وتضررت نحو ٢٠ سيارة اخرى. وقذف الانفجار هياكل سيارات الى مسافة بعيدة. ولوحظ وجود هيكلين لسيارتين في الطبقة الثانية لاحدى البنايات. وبدا الشارع اسود وكأنه فوهة جحيم.

وضربت قوة من اللواء الثامن في الجيش بقيادة المقدم الركن سليم كلاس يعاونه النقيب الياس زعرب وقوة من "القوات اللبنانية" وطوارىء اقليم المتن الشمالي الكتائبي طوقا حول المكان، بينما تدافع المواطنون ومعظمهم من ابناء الحي الذين جاؤوا لمعرفة مصير اهلهم. ولبس رجال الانقاذ من الجيش اقنعة واقية في اثناء نقل المصابين.

ووجهت المستشفيات في المناطق الشرقية نداءات للتبرع بالدم من كل الفئات، ووضعت نفسها في حال استنفار. ووجهت فروع الصليب الاحمر في المتنين والاشرفية وكسروان وبنك الدم المركزي التابع لحزب الكتائب نداءات مماثلة.

التحقيق الاولي

وحضر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف البيطار، وقدر وزن العبوة بنحو ١٥٠ كيلوغراما الى ٢٠٠ كيلوغرام من الـ"ت. ان. ت"، وهي احدثت حفرة بيضاوية الشكل عمقها ٢٨٠ سنتيمترا وقطرها ٨ امتار. واوضح ان السيارة كانت سائرة لدى انفجارها بدليل ان الحفرة هي في وسط الطريق. ولاحظ ان معظم القتلى كانوا في سيارات تعبر الشارع، وبينها سيارة اوتوبيس لمدرسة الحكمة في الجديدة، وقد اصيب جميع الطلاب الذين كانوا فيها وهم من اعمار تراوح بين سنتين ونصف سنة و١٣ سنة.

ويعتقد ان السيارة يابانية من طراز "داتسون - نيسان" ذات ٤ اسطوانات، بدليل العثور على محرك من هذا النوع الى جانب الحفرة.

وواصلت الاجهزة الامنية التحقيق، وافاد شاهد كان يمر في المنطقة انه شاهد قبل دقيقة من الانفجار سيارة "بيك اب" يابانية يعتقد انها "داتسون" او "تويوتا" متوقفة وسط الشارع ومحملة بقوارير غاز. وذكر انه رأى شخصا ربما كان سائقها يحمل قارورة غاز ويتوجه بها نحو احدى البنايات. ولاحظ ان مقدم الشاحنة ازرق وصندوقها ابيض.

وقرابة الثالثة والنصف، وصل الى المكان رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه الذي قال: "شو بدي قول! كارثة!".

ووصل ايضا قائد الدرك العقيد جورج نجيم وقائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا ورجال الادلة الجنائية وقائد سرية قوى الامن في الجديدة الرائد مروان شربل.

واستمرت عمليات الاطفاء والانقاذ حتى الرابعة وشملت اضافة الى السيارات عددا من المتاجر والمنازل.

وتمكن رجال الدفاع المدني والاطفاء من انتشال عدد من الجرحى من الطبقات العليا بواسطة السلالم.

وفي الثالثة انتشلت جثة محروقة من بين الانقاض.

وقرابة الرابعة والربع وصل وزير الصحة السيد جوزف الهاشم متفقدا، ثم عاد الجرحى في المستشفيات واعطى توجيهاته الى المسؤولين في المستشفيات لمعالجة الجرحى على نفقة الوزارة.

وادى الانفجار الى سقوط ٣٠ قتيلا و١٧٧ جريحا توزعوا على المستشفيات كالآتي:

● مستشفى مار يوسف - الدورة نقل اليه ٧ قتلى هم: وديعة غزال، سوزان غزال، سونيا غزال، الطفل ايلي عبده عون، ٣ جثث لمجهولين.

و٤٩ جريحا هم ١٠ من تلاميذ الحكمة، ليلى جرجورة، آمال شما، مارغو شارل، ريمون حبيب، رانيا سالم، جاكلين جرمانوس، لطيفة حرب، رامي رزق، سهام عون، رولا رزق، طانيوس عون، ريشا عون، ليا عون، عوني عون، انطوانيت سوري، برنار يعقوب، جو يعقوب، سهيل جرجي، رولا ملكي، جوزف كوكباني، جورج سليم داود، افلين فانيكوني، شربل فانيكوني، مازن خاطر، ميشال سعد، بهيج حيدر، ميليا فرحات، سونيا كحالة، لوسي غريب، طانيوس غريب، بطرس فرحات، حليم عازار، الياس خاطر، فؤاد ثابت، جو عبد المسيح، شفيقة قمر، ميليا حنا نقولا، ادمون فرحات، يغيا ترتاريان.

● مستشفى الحايك في سن الفيل ٥ قتلى هم: شاب من آل فرحات وشقيقتاه واحد منصور وطفلة مجهولة الهوية عمرها سنتان ونصف سنة.

و١٢ جريحا هم: الياس معلوف، جمانة معلوف، ناجي انطون، ريتا حبيب، الطفل طوني نبيل ابو حيدر، خليل طبال، ماري انطون، عفاف مقدسي، فيوليت رميلي، الطفلة جويس جرمانوس، شادي حبشة، روني عون.

● مستشفى ابو جودة في جل الديب ٤ قتلى هم: سلوى نادر و٣ جثث مجهولة الهوية بينها طفلة.

و١٤ جريحا هم: بدر رميلي، فيليب خوري، سركيس عبدالله، فيكتور فهد باقي، الطفل انطوان حرب، طوني حبشي، فهد سباعية، جوزف المر، لطيفة عون واولادها الخمسة.

● مستشفى الارز - الزلقا ٤ قتلى جثثهم مشوهة و٨ جرحى هم: مريم غفري، رامي مشعلاني، جورج مشعلاني، صالح مصطفى امين، انطوان كتاني، انطوان كحالة، برنار يعقوب، قرة بت صاموئيليان.

● "اوتيل ديو" قتيلان هما: فؤاد مونسون وطفل مجهول الهوية، و١٩ جريحا هم: الطفل باتريك غصوب، جوزف المر، منى بطرس، وليم الهبر، جوزف غاريوس، آمال خوري، ندى شاهين، انطوان منصور، منصور عبودي، سميرة شويري، بيار جرمانوس، نايف المر، مارلين مخول، جوزف ابو خليل، سامي الحلو، فيفيان فرح، نقولا حاصباني، كاتيا حنا، ماري عبد قايم.

● مستشفى مار بطرس وبولس في البوشرية: ٣ جثث لطفلة عمرها ٣ سنوات وفتاة عمرها ١٠ سنين وشاب، و١٩ جريحا هم: منتهى ابرهيم حبيب، روني مسعد، ليلي نوار، الياس نوار، نبيل بهيج نوار، شربل كرم حاج، طوني ميلاد قزي، شحادة مراد، جوزف حمصي، سركيس عبدالله، رولان حداد، ديمتري كريستودوبولو، منى الياس غاوي، جانيت عون، جوزفين صفير مسعد، شحادة مخايل رعد، افرام طانيوس ملكي، جانيت صاموئيل ماسكونيان، طوني جان شوفاني.

● مستشفى الروم: جثة لامرأة مجهولة و١٦ جريحا هم: ماري يوسف رزق، جوزف حسام داود، روبير مخايل عساف، طوني سمير خلف، وديع داود شديد، تيودور مهنا، برنار ابو غزعل، مسعود جبران عطوي، داني حنا عازار، جميلة طانيوس رحمة، ماري تريز خليل رحمة، رولا خليل رحمة، دنيا فوزي عكاوي، جوزف الياس فرح، فادي متري كريستودوبولو، باسكال سالم قسطنطين.

● مستشفى الجعيتاوي: قتيل مجهول الهوية و٩ جرحى هم: سامي حلو، شربل عون، عساف ابو خليل، اديب بركات، ماريا بركات، لطيفة جرمانوس، جوزف جرمانوس، روز اكانيش، طوني نعمة.

● مستشفى سرحال في الرابية: ٣ جثث مجهولة لطفل وامرأة ورجل.

● مستشفى قلب يسوع ٦ جرحى هم: تريز غريب، ماري ملكي، فادي سعد، نادي شولي والطفلتان لارا شعبان ورانيا كلاس.

● مستشفى رزق ٤ جرحى هم مارك فارس ولور الياس الحداد وايلي حبشة ونهى جدع، لكنهم ما لبثوا ان غادروه.

● مستشفى حداد - الجميزة ٣ جرحى هم: ادغار خيرالله، تمام خيرالله، الطفلة ريتا خيرالله.

● مستشفى سيدة لبنان في جونيه جريحان هما: البر سيوفي وماري شاهين.

● مستشفى باستور في جونيه جريحان هما جاكلين حنا جرمانوس وطفلة عمرها ٨ سنوات.

وعرف من الجرحى ايضا: ايلي حايك وزياد حداد وجورج حداد وميشلين بركات.

وفقد قرابة ١٥ شخصا عرف منهم روني وبسام رميلي وابن عمهما بينما كانوا عائدين من مدرسة الفرير في بيت مري الى المنطقة، وابرهيم دوسى ابرهيم (٤٥ عاما) وجانيت صليبا فانيكوني (٤٧ عاما) وجوزف بطرس الخوري وطانيوس صبحي سروع وحنا حليم سرحال (٢٧ عاما).

وتطايرت من جراء الانفجار سيارات عدة، منها "فيات - ١٢٥" صفراء رقمها ١٣٤٦٢٤، "اوبل ريكورد" بيضاء رقمها ١٣٤٨٩٠، "رينو - ١٢" خضراء رقمها ٨٠١٩٩٦، "فيات - ١٣٢"، "فيات" محترقة كليا رقمها ٣٥٠٤٥٦، هيكل سيارة مجهولة رقمها ٤٧٢٠٢٤، "رينو - ١٢" زرقاء، "رينو - ١٢" حمراء، "مرسيدس" بيضاء، "سوزوكي" رقمها ٤٦٥٧٦٠، "رينو - ١٢" كحلية رقمها ٣٧٣٠٣٨، "داتسون" بنية، "سيمكا" حمراء رقمها ٤٨٣٦٠٨، "رينو - ١٢" زرقاء، "ب. ام. ف" بيضاء، سيارة مجهولة المعالم، "سيمكا"، "فيات" رقمها ٨٥٠٥٧٥؛ "مرسيدس - ٢٣٠" خضراء رقمها ٩٨٣٩٨٠.

وتضررت متاجر ومؤسسات بينها مكتبة "مار الياس" وملحمة وكاراج لتصليح السيارات وعشرات المنازل.

وقررت فاعليات سن الفيل اقامة جناز جماعي للضحايا الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة السيدة في سن الفيل.

اقفال المدارس

واصدر المجلس التربوي في حزب الكتائب البيان الآتي:

"حدادا على الارواح البريئة التي سقطت في تفجير السيارة الملغومة في سن الفيل وتحسسا مع الطلاب الذين اصيبوا في الانفجار، يعلن المجلس التربوي في حزب الكتائب عن اقفال جميع المؤسسات التربوية يوم الخميس الواقع فيه ٢٣ ايار ١٩٨٥ (اليوم) جعل الله دماء اللبنانيين فداء للحرية".

واصدرت مدرسة الحكمة في جديدة المتن بيانا جاء فيه: "تقفل مدرسة الحكمة - جديدة المتن ابوابها حتى صباح الاثنين المقبل استنكارا للحادث البشع ولتشارك اهالي الضحايا والجرحى. وتوجه نداء الى الضمير اللبناني والعالمي للكف عن ارتكاب المجازر في اي منطقة من لبنان والعمل على رفع الايدي المخربة عن بلد ينزف بابريائه منذ عشر سنين".

وقررت رابطة ثانويات المتن اقفال جميع مدارسها حتى صباح الاثنين المقبل.

ودعت الهيئة التنفيذية في مصلحة الطلاب الكتائب الى اقفال جميع المدارس والجامعات في المناطق الشرقية اليوم استنكارا للحادث.

واصدر "تجمع المدارس الخاصة لبيروت الشرقية" بيانا اعلن فيه "تضامنه مع مدرسة الحكمة في الجديدة ومع مدارس المتن الشمالي، مقدما لذوي ضحايا الكارثة الرهيبة تعازيه الحارة".


جثة طفل.

عمليات انقاذ من ابنية. (عمار نركيزيان)

سكاف والهاشم ومخيبر استنكروا

شمعون: يعجز اللسان عن الوصف ويجب وقف المعارك في لبنان

استنكر وزير المال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير الصحة والاتصالات السيد جوزف الهاشم والنائب البر مخيبر، مجزرة سن الفيل.

شمعون

الرئيس كميل شمعون قال: "يعجز اللسان عن وصف هذا الحادث الذي اودى بحياة عشرات الاطفال والابرياء. غير انني لست مستعدا لاقول اكثر من ذلك الا بعد ان تتضح ظروف الانفجار ويتضح هل ان السيارة ناقلة المتفجرات كانت تسير وحصل فيها الانفجار تلقائيا، ام انها كانت متوقفة وفجرت بآلة خاصة من مكان بعيد.

ويجب ان نطلع بدقة على كل هذه الظروف لنتمكن من ابداء الرأي في من تسبب بهذا الانفجار.

وانني اذكر الرأي العام بأنني سئلت امس عن رأيي في المعركة القائمة في المنطقة الغربية، فقلت انني اتمنى السلام ليس للمنطقة الغربية فحسب بل لكل شبر من ارض لبنان. وانني اليوم بعد هذا الحادث المؤلم اكرر هذا القول ملحا على ان من الامور الحتمية وجوب صفاء النية والحكمة والتفاهم والاخلاص لتتوقف الخلافات والمعارك على ارض لبنان.

وانني اطلب من الله الرحمة الواسعة لنفوس الضحايا والعزاء والسلوان لألم المنكوبين".

سكاف

وندد الوزير جوزف سكاف بالحادث وقال: "ان المجزرة الجديدة التي ارتكبت في حق مدنيين آمنين بينهم اطفال ابرياء وطلاب مدارس، تدل مرة اخرى على ان الشر الذي يتحكم بالقائمين بمثل هذه الاعمال الجهنمية وصل الى حد لا يمكن ان ينطبق عليه اي وصف.

ان اليد المجرمة التي تضرب الامنين والابرياء تراها تتنقل من منطقة الى منطقة ومن حي الى حي وتحصد المزيد من المواطنين المعذبين الذين لم تكفهم مصائب التهجير والتشريد، لتأتي المتفجرات وتزيد من عذاباتهم وآلامهم. وهذه اليد المجرمة المتنقلة تدل على انها تستهدف جميع اللبنانيين من دون تفريق وهي فصل من فصول المؤامرة ومسلسل العذاب الذي يعيشه لبنان.

ان اللبنانيين على رغم المصائب التي تحل بهم عازمون على تجاوز المحنة وتخطي العذابات مهما اشتدت ومواجهة الصعاب يحدوهم امل كبير ورجاء اكبر ان يكون الانفراج قريبا".

الهاشم

وقال الوزير جوزف الهاشم: "نحن نتابع التحقيقات. وقد وضعنا يدنا على بعض الخيوط وان لم يتضح لدينا المصدر الثابت لارسال السيارة الملغومة، الا ان هوية الذين ارسلوها معروفة، انها هوية الاجرام. وفي اي حال لن نبذل جهدا كبيرا لمعرفة الفاعلين، لان الذين يقتلون علنا هم الذين يقتلون سرا وفي الخفاء".

مخيبر

وقال نائب المتن الدكتور البر مخيبر: "مسكين الشعب اللبناني. وقد اصبح قطيعا للذبح لا راعي له ولا حارس. وان قام شهم يطالب المسؤول الاول انبرى من يقول للناس: المسؤول غير مسؤول. كما ان ضحايا سن الفيل اليوم لم يكن المسؤول مسؤولا عنها!

سن الفيل، هذه البلدة الزاهرة الفرحة البستها سياسة الاستهتار بحياة الناس ثوب الحداد الى سنوات وانزلت القهر والحزن والحقد في قلوب اللبنانيين كما كانت تنزل في كل مرة تقع كارثة مشابهة.

اين نحن من المدينة؟ اين نحن من الحضارة؟ اين نحن من الديموقراطية التي تفرض الحساب والعقاب على المسؤول قبل فرضه على المجرمين؟

من يا ترى يمكن المسؤول من مواجهة ذوي الضحايا؟ وكيف ينام واصوات الضحايا اجراس تقرع في سمعه؟

هل تكون سن الفيل وهي لؤلؤة المتن الضحية الاخيرة؟

اشك في ذلك وفي عيني دمعة ساخنة على جميع الضحايا؟ اللهم ربي اتوسلك باسمها، الهام الربان بالتنحي قبل زوال اخر انسان في لبنان".

البابا لوفد لبناني: لبنان وطني واعمل الممكن لانقاذه

في نبأ من بروكسيل لـ"وكالة الانباء المركزية" ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل في اثناء وجوده في العاصمة البلجيكية وفدا من الجالية اللبنانية المسيحية في بلجيكا سلمه نصا عن مذكرتين، الاولى صادرة عن الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، والثانية عن الرابطات المسيحية والاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني وفيها شكر لتحركات البابا من اجل لبنان.

والمذكرة الثانية التي رفعتها الجالية اللبنانية في بلجيكا تحض البابا على "التدخل بفاعلية لانقاذ مسيحيي لبنان".

وتوجه البابا الى الوفد قائلا: "ان الصراع الحاصل في لبنان يتخطى اللبنانيين وقدرتهم".

وبعدما اكد ان الوضع في "بلاد الارز" يتصدر اهتماماته قال: "لبنان وطني، لذلك كونوا متأكدين من انني سافعل كل ما في استطاعتي لانقاذ هنا البلد".

قذائف عشوائية طاولت الشرقية وقنص اوقع قتيلاً في الحدث

حملت امس مناوشات على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، بينما عرفت محاور الجبل هدوءا نسبيا. ورافق مناوشات بيروت قصف عشوائي طاول عمق الاحياء السكنية في المنطقة الشرقية. وادى رصاص القنص الى سقوط قتيل.

منذ الصباح بدأت مناوشات محدودة باسلحة رشاشة على محاور بيروت خصوصا محور المرفأ - النورماندي، صعودا حتى المتحف - البربير مرورا بالسوديكو ورأس النبع والبريمو والبرجاوي.

واتسعت رقعة المناوشات لاحقا الى محور الحدث - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - العمروسية. وادى رصاص القنص على محور الكفاءات الى مقتل غازي قاسم العرب وافاد تقرير امني ان القتيل هو بائع خضر كان يقود سيارة "مرسيدس ١٩٠" متوجها من الحدث الى المريجة عبر زاروب الكفاءات - الليسيه بيلوت عندما اصابته رصاصة قاتلة في رأسه قرب صيدلية باسيل في الحدث. ونقلته عناصر من الجيش الى المستشفى الحكومي في بعبدا.

وقرابة الثانية عشرة والربع اندلعت اشتباكات على محور كلية العلوم - تلة حنين - العمروسية - وكفرشيما استمرت نصف ساعة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وقرابة الثانية والدقيقة الخامسة سقطت قذائف في منطقة الاشرفية، افادت مصادر امنية ان مصدرها الجبل. وسقطت قذيفتان في فرن الشباك

وتجدد القصف العشوائي قرابة الثالثة بعد الظهر، فطاولت قذائف احياء في الاشرفية وعين الرمانة والحازمية والحدث وفرن الشباك واشعلت حرائق.

وفي الرابعة سقطت قذائف اخرى في الاشرفية وجسر الباشا والمكلس.

وفي السابعة الا ربعا سقطت قذائف في الحدث.

وليلا حافظت المحاور على هدوء نسبي، لكن رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة وطلقات قنص ظلت تسمع على طول هذه المحاور.

اما المعابر، فظلت مقفلة ما عدا معبر المتحف - قصقص علما ان سلوكه حذر.

الجبل

وفي الجبل حافظ الوضع على هدوئه ولم تعكره سوى رشقات وطلقات متفرقة من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا الى بسابا والمعروفية والشويفات وكفرشيما.

استشهاد جنديين

اصدرت امس مديرية التوجيه في الجيش اللبناني البيان الاتي:

استشهد في ساحة الشرف كل من الجندي سمير عزام والجندي ميلاد عيد.

● عزام: تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٥/٥. في تاريخ ٨٣/٨/١ نقل الى الكتيبة ٥٧. في ٨٣/٩/٢٠ نقل الى الكتيبة ٨٢. في ٨٤/٤/٤ حاز تنويه قائد الجيش وفي ١٩٨٥/٢/٢٥ تهنئة قائد اللواء. عازب.

● عيد: من مواليد مزرعة الضهر. تطوع في تاريخ ١٩٨٢/١١/١٠. في ٨٣/٣/١٠ نقل الى الكتيبة ٤٣. في ٨٤/٢/٢١ نقل الى الكتيبة ٨٣. حائز تهنئة قائد الجيش في ٨٣/١١/١٢ وتنويه قائد الجيش في ٨٤/٤/٤ وتهنئة قائد اللواء في ٨٥/٢/٢٢.

معاون فرنسي اصيب في بيروت

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس عن وزارة الدفاع الفرنسية ان المعاون مارسيل اوغيير من فرقة الدرك الجوالة في مدينة آنيسي، اصيب بجروح بالغة الثلثاء الماضي في بيروت لدى تفكيك عبوة مفخخة.

واشاد وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو بـ"المزايا البطولية للمعاون". وبناء على اقتراحه منح الجريح وسام جوقة الشرف من رتبة فارس.

ويذكر ان وزارة الدفاع الفرنسية انتدبت الى بيروت فصيلا من الدرك مهمته تأمين الدعم اللوجستي لـ٢٧ مراقبا فرنسيا وحماية ٤ مراكز للسفارة الفرنسية.

قداس في ضبية لكهنة الاقليم

يقيم كهنة اقليم الخروب قداسا وجنازا لراحة انفس ضحايا الاقليم في كنيسة سيدة الصعود - ضبية الرابعة بعد ظهر السبت ٢٥ ايار الجاري.

ضو وسعيد

جاءنا من عائلتي ضو وسعيد في منطقة جبيل، ان لا خلاف مطلقا بينهما كما ورد في "نهار" الثلثاء الماضي، وان البيان الذي صدر للتأكيد على العيش المشترك كان بالتضامن مع بقية العائلات الجبيلية.

"حرب المخيمات" بين "أمل" والفلسطينيين احتدمت لليوم الثالث

أكثر من ١٠ قتلى و١٩٠ جريحاً والحركة اعلنت سقوط صبرا وشاتيلا
الراجمات والمدفعية الفلسطينية في الجبل قصفت الضاحية والغربية



مدخل صبرا، وبدا جنود وآليات للواء السادس وحركة "امل".

قرب السفارة الكويتية قبالة مخيم صبرا.

سيارات محطمة ودمار في شارع صبرا.

شارع البستاني في الطريق الجديدة.



الملعب البلدي.



قرب محطة الدنا على مدخل شارع صبرا.

ناقلتا جند للواء السادس تتوجهان نحو جامعة بيروت العربية.

مقاتل من "امل" يطلق قذيفة "ب-٧" على موقع فلسطيني في شاتيلا (رويتر تيليفوتو)

يحرقون صورة للسيد عرفات في مخيم شاتيلا.





عملية تقدم في المخيم.



الشارع الرئيسي في المخيم.

فلسطينيان اعتقلا.

قتيل.

في احد زواريب مخيم برج البراجنة. (توفيق العبدالله)

آثار القصف على الاوزاعي.

(سامي عياد)

"حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين احتدمت امس في يومها الثالث وحصدت اكثر من ١٠ قتلى و١٩٠ جريحا حسب معلومات اولية. الا ان عنصرا جديدا طرأ على هذه الحرب وهو تدخل راجمات الصواريخ والمدافع البعيدة المدى الفلسطينية المركزة في الجبل، والتي قصفت غير منطقة من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فيما تحدثت حركة "امل" عن "سيطرتها التامة" على مخيمي صبرا وشاتيلا واستمرار حصارها لمخيم برج البراجنة.

بعد اعلان وقف النار اعتبارا من الحادية عشرة ليل الثلثاء - الاربعاء في الاجتماع الذي عقد في منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في بئر العبد وضمه وممثلين لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، بقي الوضع في المخيمات ومحيطها مترجرجا بعض الوقت، وهدأ في الثانية عشرة منتصف الليل في مخيم برج البراجنة ومحيطه، لكنه ظل على ترجرجه في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، وكانت تسمع من حين الى اخر اصوات رشقات رشاشة ودوي انفجارات تعنف حينا وتخف حينا اخر، فيما رصدت المراجع الامنية تحركات عسكرية للفريقين المتنازعين استعدادا لجولة جديدة على رغم "الجو الودي والحميم والتفاؤلي" الذي ساد "الاجتماع الاطفائي" كما وصفه مصدر قريب من العلامة فضل الله.

تجدد المعارك

وابتداء من الخامسة والنصف صباحا، تجددت المعارك، لكنها كانت اقل عنفا من معارك اليومين السابقين، خصوصا في مخيمي صبرا وشاتيلا. وتركزت الاشتباكات على المحور الممتد من كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية والفاكهاني والمدينة الرياضية وسوق الخضر فيها والسفارة الكويتية، الى حي فرحات ومستديرة المطار، والتفافا حول قصر حمادة ومستديرة شاتيلا وقصقص وارض جلول ومحطة الدنا وحي السبيل، وصولا حتى الملعب البلدي ومحيط جامعة بيروت العربية حيث يسيطر مقاتلو حركة "امل" ويحكمون الطوق على المخيمين.

وفي هذه الاثناء كانت المعارك على "جبهة" مخيم برج البراجنة تشهد اشتباكات متقطعة تعنف حينا وتخف حينا اخر.

قصف من الجبل

ولم تفلح الاتصالات مع المعنيين في لجم التدهور، وشارك فيها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله واركان "اللقاء الاسلامي". وظل الوضع على تدهوره حتى الثانية عشرة والربع، ثم عنف التراشق بكل انواع الاسلحة في المخيمات ومحيطها، وتدخلت راجمات صاروخية ومدافع ميدان، قالت المصادر الامنية ان مصدرها الجبل، فقصفت الشياح وبرج البراجنة والاوزاعي والجناح ومحيط فندق "سمرلند" والسفارة الكويتية وحي فرحات وحي ماضي والرمل العالي وبئر فضلا عن قذائف سقطت داخل المخيمات الثلاثة.

واوضحت مصادر امنية ان مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل قصفت من شملان وبخشتيه ومنصورية بحمدون وبحمدون وضهور العبادية، الا ان راجمات الصواريخ كانت تتنقل بحيث تعذر تحديد المواقع مع "موجات" الصواريخ التي كانت تزرع احياء الضاحية الجنوبية وتتوزع على اكثر من منطقة موقعة اصابات كثيرة في الارواح واضرارا جسيمة في الممتلكات.

وفي الثانية عشرة والنصف بلغ القصف ذروة العنف. وافادت المصادر الامنية ان الراجمات الفلسطينية في الجبل قصفت ضواحي مخيم برج البراجنة، خصوصا الاماكن التي يتمركز فيها مقاتلو "امل"، وركزت على شوارع عبد النور وبعجور والمهنية، فاشتعلت سيارات كثيرة كانت متوقفة في كاراج بناية محمد حوماني ومحيطها. وشب حريقان في شارع عبد النور في منزلي موسى شمس الدين و"ابو بشير".

وفي الوقت نفسه تعرضت مناطق الطريق الجديدة ومحيط جامعة بيروت العربية والفاكهاني وبئر حسن والمدينة الرياضية والدنا وارض جلول، لقصف مركز اوقع عددا من الاصابات واضرارا جسيمة، فيما كانت تدور في المنطقة معارك عنيفة بين مقاتلي "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، خصوصا على محور كلية الهندسة في جامعة بيروت والمدينة الرياضية والفاكهاني وصبرا.

وظل الوضع على تدهوره، لكن القصف انحسر ليتركز على المخيمين والمناطق المتاخمة لهما، في حين استمر على احياء برج البراجنة ومخيمها والمناطق المجاورة. فسقطت قذائف على طريق المطار والغبيري وصفير ومستديرة السفارة الكويتية ونادي الضباط وصولا الى الاوزاعي وارض جلول ومحطة الدنا. وسقطت قذيفة قرب القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي.

واعلنت مصادر في حركة "امل" ان اجهزة الرصد لديها رصدت اتصالات لاسلكية فلسطينية تطلب من الراجمات والمدافع في الجبل الرمي على محيط مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار ومحيط جامعة بيروت العربية ومحيط الاستوديو في ارض جلول والشياح وشاتيلا والمهنية العاملية والمدينة الرياضية وحي فرحات وحي ماضي والرمل العالي وبئر العبد ومحيط مستشفى الزهراء.

وابتداء من الثانية توقف القصف، لكن المعارك استمرت على عنفها حتى الرابعة والربع. ثم تجدد القصف البعيد المدى، فانهمرت القذائف على مناطق الشياح وصفير وحي ماضي وبئر العبد والرويس والعاملية وبرج البراجنة والرحل العالي والمدرج الغربي للمطار والاوزاعي والسلطان ابرهيم ومحيط مستشفى الزهراء.

واشتعلت حرائق كثيرة خصوصا في منطقة الرويس وسقطت اصابات عدة في صفوف المواطنين.

كذلك تعرضت مناطق بئر حسن ونادي الضباط والسفارة الكويتية والمدينة الرياضية وطريق المطار لعدد من القذائف المدفعية التي اطلقت من الجبل.

وقرابة الرابعة والنصف سقطت ١٦ قذيفة على برج البراجنة، تبعتها في الخامسة الا ثلثا ٣ قذائف اخرى على المنطقة نفسها.

وافاد مصدر امني ان القصف تكرر على منطقتي الاوزاعي والسان سيمون، وادى الى احتراق ٤ سيارات هي: "بيك آب شيفروليه" رقم لوحتها ٧٠٨٧٧٧، "مرسيدس - ٤٠٠" رقم لوحتها ٣٨٦٠٨٦، "فولفو" رقم لوحتها ٩٢٣١٤٩، "فولكسفاغن" رقم لوحتها ١٢٣٨١٤، وادى القصف على الضاحية الى مقتل يحيى شميطلي.

"ابو موسى" يهدد

وفيما تضاربت المعلومات عن مصادر القصف على المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية، اصدر المنشقون عن حركة "فتح" بيانا وزعته "وكالة الصحافة الفرنسية" اعلنوا فيه مسؤوليتهم عن قصف الضاحية الجنوبية، وجاء فيه: "وجهنا انذارا الى حركة "امل" لكي تتوقف عن قصف المخيمات، ولما لم تأخذ بهذا الانذار شغلنا بطاريات الصواريخ والمدفعية الثقيلة التابعة لنا، الامر الذي سمح بتعزيز مواقع مقاتلينا داخل المخيمات".

واكد "ابو موسى" امين سر القيادة الموقتة لحركة "فتح" ان حركته "لا يمكن ان تكتفي بالتنديد بالقصف وبتطويق المخيمات وتدميرها، بل يجب ان نتحرك للدفاع عن شعبنا ضد اعتداء الاطراف الذين يحاولون الاختباء خلف شعارات وطنية (...) ان فلسطينيي المخيمات يدافعون عن وجودهم ويحبطون مؤامرات اطراف مشبوهين داخل حركة "امل"، وان مخيماتنا التي صمدت في وجه الاجتياح الاسرائيلي وعملائه ستربح المعركة ضد الاطراف الذين يريدون شن حرب على المخيمات والذين لا يؤمنون بالمصير المشترك الذي يربط الشعبين الفلسطيني واللبناني".

ووجه اخيرا نداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل المنظمات الانسانية من اجل اخلاء الجرحى.

"امل" تنذر

وصرح مصدر اعلامي في حركة "امل" بالآتي:

"في الوقت الذي تحشد حركة "امل" كل طاقاتها العسكرية لتوجيه الضربة القاضية الى العدو الاسرائيلي في لبنان، تأبى الاجهزة المشبوهة في دوائر التبعية الاميركية الا عرقلة قوات الحركة والهاءها عن هدفها السامي بافتعال معارك جانبية على رغم الاصرار الشديد من الحركة على وقف النزف واخماد النار وتوفير الدماء لاراقتها على ارض فلسطين بدلا من اراقتها في زواريب المخيمات. لكن الهدف العرفاتي الممزوج بالنيات الخبيثة والملتقي مع كثير من المصالح الشخصية لدى بعض المنحرفين، رفض الانصياع لتحكيم العقل والضمير والقاء المصالح الحزبية وتسجيل المواقف على حساب دم الشعب، فكان التفجير تلو التفجير والخرق يتبعه الخرق والتحرشات مستمرة، و"امل" تعض على الجروح، كل ذلك توفيرا للدماء.
تعض على الجروح، كل ذلك توفيرا للدماء.
الحركية المكالمات اللاسلكية التي تشير الى استمرار القصف على المناطق في الضاحية التي حمت بدماء ابنائها واجسادهم الشعب الفلسطيني، فانصبت الحمم من افواه الراجمات المختلفة والمتواطئة لخدمة معمر القذافي الذي رفض استقباله حسني مبارك والذي انضم على ما يبدو الى ركب كمب ديفيد والمشاريع الاستسلامية، اضطرت حركة "امل" الى اقتحام الاوكار التجسسية في مخيمي صبرا وشاتيلا وتطهيرها من اصحاب الافكار الانهزامية الاستسلامية العرفاتية حيث تسيطر قوات "امل" على كل زواريب المخيمين اللذين حولهما ياسر عرفات الى حصون لضرب "امل" تأديبا لها لفضحه امام الملأ وتعريته وما يدعي من افكار ثورية لم تتعد الوصول الى مطبخ البيت الابيض.

اننا نحذر كل من تسول له نفسه من اللعب بالنار، لان يدنا طويلة وذراعنا هاشمية محمدية وساعدنا متين متانة الايمان في نفوس شبابنا، قوي قوة الحق في مسارنا واهدافنا، نحذر المتطاولين على شعبنا والذين سيقصفون مخيمي صبرا وشاتيلا بصواريخ "الغراد" ومدافع الميدان الثقيلة لتقتل اكبر عدد من المواطنين الفلسطينيين، لعل دماءهم تكون شافية لمرض ابو عمار وفصائله الثورية بشرب الدم الفلسطيني لاهداف دولته المبنية وان على ظهر "لاند روفر".

قطعا سنرد على كل اعتداء، وحتما سنعاقب كل متطاول، ومن لا يعرفنا فليسأل من جرب. وحركة "امل" التي بناها الامام السيد موسى الصدر على حب الوطن وعلى قدسية العقيدة وعلى العداء المحكم لاسرائيل ومخططاتها والتي غرس فيها حب الاستشهاد، لم تبخل بالدم على اهلها لحفظهم وصون كرامتهم وعزة وطنهم.

انذار اخير نوجهه الى اصحاب الراجمات. اننا سنجعل من اجسادنا قنابل انشطارية تمزق الآليات والاجسام والرؤوس المهترئة. والى اهلنا وشعبنا الفلسطيني نقول ما قاله امامنا القائد السيد موسى الصدر: المحرومون في ارضهم سند للمحرومين عن ارضهم، انتم في العيون وفي القلوب، وكل التشويش الذي تشير اليه الاجهزة المشبوهة التي تريد بيعكم لريغان وحسين والتي تركتكم ونجت بنفسها في اول مفترق خطر واحتضنتكم حركة "امل"، فانها اليوم وبالقلب والفكر نفسه ستحافظ عليكم وتحضن قضيتكم في ميثاقها وفي كل قلب حركي نابض بالايمان. ولا تلتفتوا الى الاشاعات المغرضة والدعايات الواهية فانتم واهلنا في الضاحية خط واحد وهدف واحد".

التقدمي

ونفى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي معلومات عن قصف حصل من مواقع في الجبل في اتجاه بيروت، واكد "عدم صحة هذه الاخبار"، مشيرا الى "دخول الكتائب على خط الاحداث لاعادة تفجيرها".

وبعد الخامسة انحسر القصف بعض الشيء ليتركز على تخوم المخيمات وافادت مصادر امنية ان حركة "امل" تمكنت من احكام سيطرتها على مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقرابة السادسة احتدمت المعارك على اطراف هذين المخيمين فيما خفت في مخيم برج البراجنة ومحيطه بعدما كانت عنفت في فترة بعد الظهر. وترددت انباء غير مؤكدة عن اشتباكات كانت تدور في احياء صبرا وشاتيلا بعدما تمكن مقاتلو "امل" من التقدم في اتجاههما.

وفي الثامنة والنصف افاد مصدر امني في "امل" انه "تمت السيطرة التامة على مخيمي صبرا وشاتيلا، وتم وصل جميع الاطراف في ما بينها". وطلب المصدر من المواطنين في المخيمين "تسليم ما في حوزتهم من اسلحة حفاظا على سلامتهم وعدم التجول وافساح المجال امام الدفاع المدني والصليب الاحمر لاخلاء المصابين واخماد الحرائق التي عمدت يد الفتنة الى اشعالها".

لكن مصادر فلسطينية قالت "ان مخيمي صبرا وشاتيلا لم يسقطا، وان المقاتلين الفلسطينيين ما زالوا يقاومون في داخلهما. وان مقاتلي "امل" تمكنوا من السيطرة على مستشفى غزة وعلى المنطقة المحيطة بمستشفى دار العجزة وبناية من عشر طبقات تشرف على المخيم".

اما على صعيد الوضع في مخيم برج البراجنة فذكرت مصادر "امل" ان مقاتليها "ما زالوا يطوقون المخيم، وان في استطاعتها اقتحامه في اي وقت، لكن وجود نسبة كبيرة من الرجال والنساء والاطفال فيه تمنعها من ذلك، وهي تريد ان تحفظ سلامتهم من خلال ضغطها على المقاتلين الفلسطينيين لتسليم اسلحتهم".

وقبيل منتصف الليل افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نقلا عن مصادر حركة "امل" ان سيارات الصليب الاحمر والاسعاف دخلت مخيمي صبرا وشاتيلا وبدأت نقل المصابين الى المستشفيات، فيما عملت فرق الدفاع المدني والاطفاء على اخماد الحرائق التي اندلعت من جراء الاشتباكات.

وكان خيم ابتداء من التاسعة مساء هدوء حذر على مناطق القتال، الا ان رشقات متقطعة ظلت تسمع من حين الى آخر حتى ساعة متقدمة من الليل، خصوصا في مخيم برج البراجنة ومحيطة.

القتلى والجرحى

وبعد سيطرة "امل" على مستشفى غزة، نقلت منه فرق الاسعاف الى مستشفى المقاصد ١٠ جرحى فلسطينيين هم:

خالد صلاح الدين العبدالله، محمد محمود داود، سليم مفصوف، محمد شعبان الهندي، عصام عبد الحي، نبيل السيد ابو شلاح، حبال صالح لوباني، محمد كامل الحاج، كامل ابو العينين، ميرفت محمد سعيد.

ونقلت مساء الى المستشفى نفسه الجريحة فاطمة غبرا التي اصيبت برصاصة قنص في شارع حمد.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم الصليب الاحمر "ان استمرار اطلاق النار يمنع اخلاء الجرحى من المخيمات الثلاثة"

واضاف:"ان رجال الصليب الاحمر انقذوا فجر اليوم الاربعاء ٤٣ جريحا من مخيم برج البراجنة، لكنهم تعرضوا لاطلاق نار غزيرة، وتركوا المنطقة بعدما اصيبت احدى سيارات الاسعاف".

وقال: "ان خمس سيارات اسعاف من قافلة تتألف من ١٤ سيارة تابعة للصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر تمكنت من دخول المخيم في الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين فجر الاربعاء اي بعد اربع ساعات من بدء وقف النار، لكنها اضطرت الى الانسحاب بعد ١٥ دقيقة. وهناك مزيد من الجرحى في المخيم، ولكن لم يكن لدينا وقت لاجراء مسح شامل وبالتالي لا نستطيع تقدير عددهم".

وتشير تقديرات مصادر امنية ومصادر المستشفيات الى ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا واكثر من ٥٠٠ شخص اصيبوا بجروح في يومين من القتال حول المخيمات. لكن هذه الارقام لا تشمل القتلى والجرحى المعزولين داخل المخيمات.

وقال الناطق باسم الصليب الاحمر "اننا نحاول كل الوقت اجراء اتصال مع الفرقاء لتنظيم قافلة اخرى الى المخيمات ولكن من الصعب جدا الوصول اليهم".

● مستشفى الزهراء نقل اليه الجرحى: حسين درغلي، عباس غريب، زينب حمود، علي فهدي، محمد شحرور، علي صلوب، امال حمزة، يوسف محمود، حسين قبلان، علي مرتضى، احمد عثمان، انصاف خيرالدين، فاطمة العزة، حسن علاء الدين، سحر طالب، خليل سالم، احمد حمود، حسن عبدالله، احمد شكر، قاسم بدران، علي صعب، منى محمد العلي، خليل بابي، علي بلحص، يوسف المعلم، فؤاد كعفراني، حسين عواضة، محمد علي، ناجي يونس، نور عثمان، عصام حمود، اسعاف ماجد، محمد عيسى، حسن الدغلي، خضر عبدالله، محمود دياب، احمد مغنية، عباس غريب، علي ابرهيم فقيه، خليل درويش، حسين ترحيني، مروان حسن، شوقي عبد الحميد شمس، انعام حمزة، فاديا حسن، هنادي حمزة، رباب عبدالله، قاسم بكري، علي عساف، سهام غندور، حيدر فقيه، حمزة ياسين، ابرهيم المغربي، احمد مصطفى سعد، احمد شمص، احمد حمادة، محمد بداح، محمد كرناب، خضر طالب.

وتطمئن ادارة مستشفى الزهراء ان جميع موظفي المستشفى بخير.

● والى مستشفى بيروت نقل الجرحى: منير حمادة، حسن سلامة، احمد سويف، احمد ناصر، عدنان الحسيني، توفيق يوسف، رفيق جمعة، زهير مشيك، محمد جمعة، وسام جمعة وحسام جمعة. شيخة منذر، جعفر معاوية، احمد منبوح، علي سعد.

● مستشفى الساحل نقل اليه الجرحى: قاسم بكري، علي نزال، مالك فاضل، صالح مصري، عامر ابو خربة، محمد ابو غربية، حسين علاء الدين، احمد علاء الدين، علي منذر، محمد عبدالله، خليل محمد خليل، يوسف مروة، وداد عبد الحق وعلي صباغ.

● مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: هشام حسن، علي سليمان، جومانا حمزه، حسين الشاب، زهير مهدي، و٥ قتلى مجهولو الهوية.

والجرحى النقيب حسين خلف، الملازم محمد سرور، ابرهيم سلام، رضى خليل، علي دياب، ايمن نصرالله، علي ساحلي، قاسم بزي، جميله شرف الدين، خليل عطوي، محمد القاق، حسين دغلي، بشير زراقط، محمود بدر الدين، سهيلة قانصوه، محمد عدلوني، محمد سعد، موسى عبدالله، علي مرتضى، خليل شلبي، زياد كبي، موسى حلاق، جمال علوان، علي عوني، صادق نبس، يحيى شميطلي، ابرهيم عبدالله، محمد سبعي، علي حرب، قاسم فقيه، علي صادق، حسن فياض، عبده مقداد، بسام بيضون، عباس بشريني، رأفت عسيلي، توفيق مستراح، مروان حسن، ايمان حمزة، حسين مازح، نعيم حسن، احمد مقداد، فواز تنير، وليد خطيب، محمود فحص، محمود علول، كمال ابو علي، سمير زرزور، ابرهيم شقير، محمد عامر، جمال حماده، بلال علاء الدين، علي حيدر، محمد عبدالله، محمد عدلوني، علي كنعان، قاسم عبود، وليد عقيلي، ابرهيم ديراني، ابرهيم سباعي، علي موسى، محمد ضاهر، حسن اسماعيل، جماد عواضه، رؤوف جهجه، ابرهيم ناصر الدين، فاطمة غزاوي، ابرهيم ابو حرب، ماجد حوراني، سهيله اسعد، حسن امين، حسن سناسل، محمد حجار، ابتسام خليل، حسن محمد، سليم عودة، نوال علي، محمد خطيب، محمد مقداد، صالح اصلان، عبدالله علو، هادي قاسم، مرعي رميد، خضر جفال، حسين العرمتي، وجريحان مجهولا الهوية.

واصدرت "هيئة الاسعاف الشعبي" البيان الآتي:

"بعد ظهر اليوم الاربعاء وفي الوقت الذي كانت احدى سيارات هيئة الاسعاف الشعبي تلبي نداء مستشفى دار العجزة الاسلامية لنقل احدى الحالات الخطرة، اعترضها حاجز مسلح محلي قرب المدينة الرياضية حيث صادرها واعتقل المسعفين والممرضين الذين كانوا فيها.

وقامت الهيئة بابلاغ كل الهيئات الرسمية والشعبية المعنية بالامر واطلعت الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية على تفاصيل هذا الحادث وذلك من اجل السعي الجدي لوضع حد لمثل هذه الاعمال المنافية لمهمات الاسعاف الانسانية والعمل فورا على اطلاق السيارة المحتجزة لتعود الى استئناف عملها الانساني في الاسعاف والانقاذ".

"القيادة العامة" احتلت مراكز "امل" في الجية؟

افادت مصادر امنية ان اشتباكا وقع الثامنة مساء امس في محلة قصوبة في الجية بين مقاتلي "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ومقاتلي حركة "امل".

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا من السيطرة على ٥ مكاتب للحركة.

"مجلس صيدا": صراع الاخوة يتعارض ومعركتنا

رأى "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا ان "الصراع بين الاخوة في حركة "امل" والمخيمات الفلسطينية يتعارض مع معركتنا الرئيسية ضد العدو الاسرائيلي".

ولاحظ في بيان اصدره ليل امس على اثر اجتماع عقده في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ان هذه الاحداث "اتت في الوقت الذي يضيق الحصار على المشروع الكتائبي الفاشي"، وفي الوقت الذي "تنشط مشاريع التسوية الاستسلامية الاميركية على صعيد المنطقة لتصرف الانظار عنها".

ودعا البيان الى "الاحتكام الى لغة الحوار الجدي والمسؤول"، واستعجل "وقف القتال وتثبيت وقف النار لوقف هذه المذبحة التي تصيب ابناء الشعبين المناضلين اللبناني والفلسطيني".

قيادات روحية طالبت بوقف الاشتباكات

فضل الله: اجهزة المخابرات تمنع تحقيق وقف ثابت للنار

طالبت قيادات روحية بوقف الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية والضاحية الجنوبية لبيروت، لكن العلامة السيد محمد حسين فضل الله استبعد الاتفاق على وقف "ثابت" لاطلاق النار.

فضل الله

قال فضل الله معلقا على تجدد الاشتباكات: "الواقع ان طبيعة التنوع في اطراف النزاع وتشابك المواقع العسكرية ووجود الكثير من الاختراقات الامنية من اجهزة المخابرات في الساحة يمنع عادة ان يكون هناك وقف ثابت لاطلاق النار، خصوصا اذا كان كثير من الاطراف لا يسيطرون سيطرة مطلقة على العناصر. وعلى الجميع ان يرتفعوا الى مستوى القضية الكبرى ليستلهموا منها اساليب العمل بالطريقة التي لا تهدم الهيكل على رؤوس كل اللاعبين".

وعن اللقاء الذي عقد في منزله لمعالجة احداث المخيمات قال: "ان اللقاء كان ايجابيا وصريحا ومنفتحا، وقد لمست رغبة لدى كل الاطراف في التوصل الى وقف ثابت للنار، لكن المسألة التي تفرض نفسها هي الفرق بين التمنيات والامكانات والممارسات وغياب الحكم الحيادي الفاعل الذي يستطيع ان يرصد من الذي يلتزم ومن الذي لا يلتزم عندما يقول هذا الفريق ضد ذاك الفريق انه هو الذي خرق او العكس".

وكان فضل الله اجرى سلسلة اتصالات لتثبيت وقف النار، فاتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبالوزير نبيه بري وبمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبممثلين عن المخيمات.

الحر

واتهم قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر "ايدي الشر بانها دخلت على الخط لتمارس نهجها العدواني فقصفت الاماكن المكتظة بالسكان فاوقعت قتلى وجرحى ودمرت المنازل واشعلت الحرائق (...)

ان ترسيخ وقف النار مطلب ضروري وملح ونأمل في التزام تنفيذه لتوفير المزيد من اراقة الدماء ولتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر".

تفاحة

ورأى العلامة السيد احمد زكي تفاحة ان ما حصل "يؤكد مدى الهوة التي استطاع عرفات احداثها بين ابناء القضية الواحدة واصحاب المصلحة الواحدة". وقال: "ان الواجب كان يفرض ان تكون تلك المآسي لمواصلة النضال ضد اسرائيل وحلفائها وليس ضد حركة "امل"".

واضاف: "ان عرفات وجماعته لم يألوا جهدا في اثارة الفتنة والقيام بالادوار الرهيبة، وكما فعلت هذه القوى في تأجيج نار الفتنة الحالية داخل المخيمات وحولها فلن تألو جهدا في تأجيج الفتنة في مناطق اخرى لتنفيذ مخطط كمب ديفيد وقد نجح عرفات في جر المخيمات وتنظيماتها والاحزاب المرتبطة بها الى قتال ضار ضد حركة "امل"، ولكن مهما تكن الصدامات ضارية فانها ستسقط التحالفات التاريخية وتحترق في اتونها وحدة الدم المتمثلة في مواجهة اسرائيل وحلفائها في لبنان والرجعية العربية والامبريالية الاميركية".

وقال المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي: "اننا ننتظر ان تتكاتف الجهود لتنتهي احداث بيروت، وان يعود الصف الاسلامي متماسكا ليقوم بدوره في معالجة اوضاع هذا البلد، بالتعاون مع المخلصين من قيادات الضاحية وبيروت الغربية وبالتفاهم مع سوريا التي ما زالت تولي احداث لبنان الاهتمام لتحقيق امنه واستقراره".

"حركة التوحيد"

ودان المكتب الاعلامي في "حركة التوحيد الاسلامي" هذه الاحداث "ايا كانت المبررات التي يحاول الاطراف سوقها لتبرير المجازر وقتل الابرياء وتهديم المخيمات والاحياء المسلمة التابعة لها وحرق المستشفيات". وقال: "ان محاولة لصق التهمة بجماعة عرفات الساقط عن طريق افتعال الاحداث لا يبرر مثل هذه الطريقة الوحشية. بل ان ما يحصل يصب في مصلحة عرفات الذي يسعى جاهدا الى تغطية خيانته لقضية الاسلام الاولى فلسطين، محاولا بيع القضية الفلسطينية مقابل اعتراف ذليل اميركي - يهودي باهليته في التفاوض على بيع القضية الفلسطينية".

شمس الدين: ما يحصل ويل عظيم

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية "ويل عظيم قد لا يعرف احد الى اين يؤدي".

وكان شمس الدين استقبل عددا من العائدين من المعتقلات الاسرائيلية وفي مقدمهم الشيخ عبد الكريم شمس الدين. وتلقى اتصالا من ادارة مستشفى الزهراء التي اطلعته على الخسائر التي نجمت عن القصف الذي تعرضت له المناطق القريبة من المستشفى.

مطمئنة "محاولي استغلال الاخطاء"

منظمة البعث: نلتزم التحالف مع "أمل" في الخندق الواحد

اكدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "التزامها التحالف" مع حركة "امل"، مطمئنة "جميع الذين حاولوا ويحاولون استغلال الاخطاء التي ارتكبت في سياق المعارك الدائرة الى ان سواعد البعثيين ومقاتلي الحركة ستظل معا على طريق النضال والكفاح والشهادة".

ادلى امس ناطق رسمي باسم القيادة بالتصريح الآتي:

"يهم القيادة القطرية ان تؤكد الان كما كانت تؤكد في الماضي باستمرار على عمق التحالف واصالته بين منظمة الحزب في لبنان وحركة "امل". كما تؤكد القيادة ان هذا التحالف لم يولد من فراغ، ولا هو نتيجة ظرف آني، وانما جسدته النضالات الحقيقية والتضحيات الكبيرة التي تعمدت بدماء الشهداء الذين سقطوا في معارك الضاحية والجبل وبيروت الوطنية، وتعمدت ايضا بدماء الشهداء الذين سقطوا على ارض الجنوب في العمليات البطولية التي نفذتها "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

ان القيادة القطرية تعلن ان منظمة الحزب في لبنان قيادة وكوادر وقواعد، ملتزمة كل الالتزام هذا التحالف مع حركة "امل" ومع كل فصيل وطني وتقدمي اساسي على هذه الساحة مارس دوره النضالي ضد الهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي على هذه الساحة، وعلى جماهير شعبنا من اجل اخضاعها وفرض الهيمنة والتسلط عليها وحرمانها من ابسط حقوقها في الحياة والعيش الحر الكريم.

وفي هذا السياق تؤكد القيادة القطرية انه اذا حصلت بعض الاخطاء من البعض سواء هنا او هناك، فلا يجب ان يقابل ذلك بردود فعل يحاول البعض ان يستغلها من اجل تشويه هذا التحالف بين الحزب وحركة "امل" وربما التأثير عليه.

ومن هنا، فان هذه الاخطاء لا تلغي حقيقة ساطعة هي ان حركة "امل" ومنظمة البعث هما معا في خندق المواجهة الواحد مع كل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ضد مشاريع التفتيت والتقسيم وضد المؤامرات الكثيرة التي تحاك ضد هذا البلد، وبخاصة تلك المؤامرات التي يسعى الى تنفيذها الحلف الرجعي العربي الممثل بمحور مبارك - حسين - عرفات، عبر القوى والرموز العرفاتية المأجورة والعميلة والتي عادت لتطل برأسها من جديد.

وفي هذا المجال تطمئن القيادة القطرية كل الابواق المسعورة وكل الذين حاولوا ويحاولون ان يستغلوا تلك الاخطاء التي ارتكبت في سياق المعارك الدائرة الى ان سواعد البعثيين ومقاتلي حركة "امل" ستظل معا على طريق النضال والكفاح والشهادة وتحقيق الانتصارات ضد القوى الفاشية المتصهينة وضد المخططات الاميركية الصهيونية والرجعية العربية، وهي هنا تجد نفسها معنية في الدفاع عن المكاسب والانتصارات التي تحققت بالمقدار نفسه الذي ترى فيه حركة "امل" ضرورة صون هذه المكاسب والانتصارات والمحافظة عليها، وهذا الموقف الثابت يعني بكل وضوح ان قوات البعث - كتيبة الاسد هي قوات حزب البعث العربي الاشتراكي مارست دورها القتالي في معارك الجبل والضاحية الجنوبية وبيروت الغربية وساهمت مساهمة اساسية كما يعلم الجميع في القتال الدائر مع القوى الفاشية الكتائبية سواء على التماس او في شرق صيدا، كما ان هذه القوات نفذت عمليات بطولية جريئة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

واذ ترى القيادة نفسها مضطرة الى مثل هذه الاشارة عن قوات البعث - كتيبة الاسد ودورها، انما من اجل التذكير فقط بانها حملت اسم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق القائد حافظ الاسد، وهي متأكدة من انها ستكون على مستوى الطموحات النضالية التي يرسمها القائد الاسد لامتنا العربية وللجماهير الشعبية المناضلة في لبنان وغير لبنان.

وعلى هذا الاساس ستبقى قوات البعث، كتيبة الاسد، القوة الصدامية المقاتلة مع كل المؤمنين بلبنان جديد واحد موحد ديموقراطي، يسوده حكم العدالة والمساواة وتلغى في نظام جديد الطائفية السياسية والصيغ المذهبية والاطر العشائرية والقبلية.

ويهم القيادة القطرية ان تعلن انها في سياق مواقفها المبدئية تؤكد على اهمية التحالف مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وهو التحالف الذي يقوم على مبدأ تصفية كل ركائز ياسر عرفات في لبنان وغيره من اصحاب نهج الخيانة والاستسلام، وتمكين فصائل هذه الجبهة من ان تلعب دورها كاملا في التصدي لهذا النهج واحباطه وصوغ برنامج عمل جديد لقوى الثورة الفلسطينية على قاعدة استمرار الكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير الارض واستعادة الحقوق".

السفير البريطاني زار صيدا والتقى البزري وفياض وسعد

المحافظ فياض لدى استقباله السفير البريطاني، وبدا العقيد ضاهر. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

زار امس السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد هنري ميرز مدينة صيدا والتقى النائب نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض في حضور قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر، والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش.

ميرز

بعد الجولة قال السفير البريطاني: "انه لسرور لي ان ازور مدينة صيدا، وانني اسجل ارتياحي الى الوضع واقدم خالص تمنياتي الى ابناء صيدا والجنوب. وكنت زرت صيدا في وقت سابق عندما كان مركز المحافظة خارج مبنى السرايا".

وسئل عن الهدف من لقاءاته والفاعليات الصيداوية، فأجاب: "جئت لأقف منهم على الاحوال في صيدا بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي، وهي مناسبة لاجدد صلتي بهم".

وعن جهود بريطانيا لحل الازمة قال: "ان الدول الصديقة للبنان كبريطانيا تؤكد بقوة تمسكها بوحدة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان. وقد اكدت ذلك الاسرة الاوروبية في بيانها الاخير مع رغبتها في ان تبلغ المصالحة الوطنية في لبنان مرحلتها الاخيرة".

وما هو موقف بريطانيا من "الحزام الامني"؟ اجاب: "الحكومة البريطانية اكدت دائما على وجوب تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية وتطبيق قرارات مجلس الامن الصريحة في هذا الشأن".

فياض

وقال المحافظ فياض بعد استقباله السفير: "نأمل من خلال زيارات السفراء والديبلوماسيين لصيدا والجنوب ان يكون الموقف الدولي ضاغطا في شكل حاسم من اجل ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من منطقة الشريط الحدودي انسحابا شاملا ونهائيا وفاعلا من دون بقاء اي ميليشيات مرتبطة باسرائيل. ان انسحاب اسرائيل من الجنوب بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية لا بد من ان يكتمل وان يكون للاسرة الدولية دور واضح في مساعدة لبنان لاستعادة سيادته واعادة اعماره".

حسين قبلان تسلم من دبوق امانة سر محافظة النبطية

النبطية - "النهار":

تسلم امس امين السر الجديد لمحافظة النبطية والقائم بأعمالها السيد حسين قبلان مسؤولياته من سلفه السيد موسى دبوق في حضور رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول حسن سكيكي وعدد من الموظفين.

دبوق

وتمنى السيد دبوق في كلمة القاها، على "جميع الموظفين الذين عملوا معي باخلاص" التعاون مع السيد قبلان "لأن الوضع الراهن يتطلب تعاونا وثيقا وانسجاما بين الموظفين". واكد "ان مهمتنا رسالية وان الموظف خادم لشعبه". وتمنى التوفيق لسلفه.

قبلان

وشكر قبلان جهود دبوق وقال: "مسؤوليتنا اخلاقية خصوصا في هذه المنطقة التي عانت منذ عشر سنين اوضاعا امنية متردية واضطر اهلها الى النزوح مرارا وهدمت بيوتهم. ومن قبيل الاخلاص لمؤلاء الناس، فاننا سنكون جنودا مخلصين لهم".

ونبه الموظفين: "لا اريد ان يخرج من دوائركم اي مواطن غير راض، ولا اريد اي موظف ان يستقبل مواطنا من خلف نظاراته ومن وراء الجريدة وهو يحتسي القهوة. اريد تسهيل المعاملات واستعجالها ومن يريد ان يتجاوب معنا له مكافأة ومن لا يريد فالباب الواسع مفتوح امامه".

ثم رأس قبلان اجتماعا مغلقا للموظفين الكبار.

الامين يستنكر هدم القرى

دان قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "هدم القرى المسيحية شرق صيدا"، معتبرا ان هذه الاعمال "استكمال لما قامت به القوات اللبنانية وتخدم مصلحة اسرائيل".

ودعا في نداء وجهه امس الى "حماية المسيحيين ومنازلهم ومؤسساتهم ومقدساتهم والحفاظ على العيش المشترك وتقويته". مؤكدا "ان الذين تجب معاقبتهم هم الذين ساعدوا اسرائيل مباشرة". ورأى ان ذلك "هو الرد الموضوعي على العدو الاسرائيلي الذي سعى دائما الى فرز الشعب على قاعدة طائفية".

وحض فاعليات جزين على رفض "جيش لبنان الجنوبي".

"الجيش الشعبي"

صيدا - "النهار":

سير امس "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" دوريات في شوارع صيدا واحيائها للمحافظة على الامن وضبط الاوضاع الصحية في المدينة.

● انفجرت عبوة ناسفة صباح امس في مكتب نقيب المحامين السابق السيد محمد شهاب الدين في شارع الاوقاف في صيدا فأوقعت اضرارا.

اصابة عنصرين من "امل" في مكمن جنوب صور

"لجنة الرشيدية" ترفض المكاتب الفلسطينية

صور - "النهار":

اصيب عنصران من حركة "امل" في مكمن نصب لهما في محلة رأس العين جنوب صور.

وافادت معلومات امنية ان مسلحين كمنوا في السابعة صباح امس لسيارة "دودج غالنت" رقمها ٤٧٥٩٧٤ واطلقوا عليها رشقات رشاشة، فاصطدمت بعمود كهرباء واصيب سائقها علي فتوني ورفيقه ناصر المجهول الهوية الكاملة اصابة طفيفة، ونقلا الى مستشفى جبل عامل. ولاحظ مصدر امني ان السيارة كانت مراقبة قبل ان تتعرض للمكمن.

وعلى الاثر هرعت قوة من حركة "امل" وطوقت المكان وشنت حملة تفتيش بحثا عن المهاجمين.

وكانت انفجرت ليل الثلثاء الماضي قذيفة صاروخية في الهواء جنوب صور، ولم يعرف مصدرها. وفي الليلة نفسها اطلق زورق حربي اسرائيلي رشقات رشاشة ثقيلة نحو جنوب صور.

وتواصل دوريات الجيش وحركة "امل" وحواجزهما مهماتها الامنية في تفتيش السيارات ومنع الاسلحة والمظاهر المسلحة.

مخيم الرشيدية

من جهة اخرى، قررت "اللجنة الاجتماعية" في مخيم الرشيدية بموافقة السكان "عدم السماح بفتح المكاتب السياسية او المسلحة التابعة للمنظمات في المخيم وعدم التجول بالسلاح او بالزي العسكري او تاجير او بيع اي منزل في المخيم لأي كان من خارجه الا بعلم اللجنة وموافقتها خشية دخول عناصر غريبة ومشبوهة ومتعاملة الى المخيم للقيام بأعمال تسيء الى علاقات المدنيين الفلسطينيين باخوانهم اللبنانيين".

واعلن هذا القرار بعد مؤتمر شعبي عقد في مسجد المخيم وحضره رئيس اللجنة المهندس محمد دعيبس الذي قال ان اللجنة "ترفض اللجنة المحلية في مخيم الرشيدية التي تألفت بعد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب في ١٩٨٢".

ودعا الى "محاسبة المشبوهين والعملاء الذين مارسوا دورا غير مقبول لدى الجماهير". وحض على متابعة السعي مع "الاونروا" والسلطة اللبنانية لتأمين الخدمات الحياتية للفلسطينيين.

وشدد على "التلاحم اللبناني - الفلسطيني في الجنوب وضرورة القضاء على اي فتنة داخلية بين ابناء المخيم او مع الاخوة اللبنانيين الى اي طائفة انتموا".

واكد "رغبة المدنيين الفلسطينيين في العيش بسلام وكرامة مع الشعب اللبناني وفقا للقوانين المرعية".

وجالت اللجنة على القيادات الرسمية وقيادات "امل" في صور وجوارها، واعلنت "التزامها الامن الشرعي في المخيمات".

وكانت اللجنة انتخبت بعد الانسحاب الاسرائيلي من صور، ومن اعضائها المهندس مروان الاشقر وامام مسجد الرشيدية الحاج عبد الحميد موسى والحاج خالد مرمر والحاج ابو وجيه مطر والحاج حسين جميل علي والسادة خليل موسى وابرهيم فاعور وتلفاح يونس ويوسف فضل مرعي ولطفي الاحمد.

احتفال حضره البزري وغزال احتفاء بعودة محررين الى صيدا

موكب العائدين في صيدا. (احمد منتش)

المهندس سعد لدى استقباله وفد المحررين.

صيدا - "النهار":

اقامت امس فاعليات صيدا حفلة استقبال لعائدين من الاسر في نادي خريجي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا.

وتقدم الحضور نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والنائب الاسقفي العام لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد والدكتور غسان حمود ورئيس الجمعية الدكتور جوبت الددا وعضوا المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي السيد عدنان الزيباوي والمهندس رشيد الزعتري وممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي السيدان امين سويد وهلال سكيني والمسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة السيد حسن شمس الدين وممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد محمد محمدية وممثل "منظمة الاشتراكيين الثوريين" السيد محيي الدين جويدي وممثل "الحزب الديموقراطي الشعبي" السيد غسان عبدو.

وهنأ الدكتور الددا العائدين مؤكدا "تأييد صيدا المقاومة الوطنية اللبنانية التي رفعت راية تحرير الارض والانسان من العدو وعملائه".

وقال النائب البزري: "لا يمكن المرء ان يقدر حق التقدير أهمية ما سنفعله الان في استقبال مجاهدينا الذين عادوا من سجون العدو الاسرائيلي المظلمة. انهم كانوا يجاهدون في مرحلة من مراحل النضال امتدت حتى داخل المعسكرات والسجون، فهم ذاقوا العذاب والمرارة ولم يتغيروا ولم يتبدلوا فبقوا على موقفهم في تحرير الارض وبناء الوطن لبنان العربي السيد الحر الديموقراطي. اننا الان في حالة هي احدى الدرجات التي تصعد بحالتنا الى التحرير الذي بات قريبا، ما دام مناضلونا يزدادون عددا وقوة، اننا نستقبلهم باعتزاز لانهم انتصروا على العدو وعادوا بالراية الخفاقة ليمنأ الوطن بعودتهم".

ثم تحدث احد المحررين عصمت قواص فقال: "اشكر باسم رفاقي لهذا الاستقبال ونعتز بموقفكم لانه اكد التزامنا المقاومة الوطنية والتحرير ونتوجه بالشكر الى الجبهة الشعبية القيادة العامة التي ساهمت في تحريرنا".

وكان العائدون وضعوا اكاليل على نصب المرحوم معروف سعد و"ساحة شهداء صيدا". وزاروا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد.

احتفل بعناصر اطلقتهم اسرائيل

الشيوعي: المخيمات تحولت للتخريب وعرفات رفض تنظيم العلاقات

من الاحتفال بعودة الاسرى.

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني في بيان وزعه امس، انه اقام حفلة استقبال في مقره في بيروت في مناسبة اطلاق اسرائيل ٤١ عنصرا من الحزب من اصل ٤٠٠ في اطار عملية تبادل الاسرى التي تمت اخيرا.

حضر الاحتفال النائب نجاح واكيم والسادة: نديم عبد الصمد وجورج البطل وسعدالله مزرعاني واعضاء المكتب السياسي للحزب واهالي العائدين.

تحدث النائب واكيم، فقال: "نريد ان نستمع الى هؤلاء الشباب، فهم الذين رفعوا رأسنا عاليا. لقد وصلوا الى بيروت بعد كل الذي عانوه ليجدوا العمل المؤسف الذي يحدث الان. وبقدر ما رفعوا رأسنا، ما نخجل من الاعمال التي تحدث هنا. لكنهم عادوا الى شعبهم واهلهم وسيكملون نضالهم. وهم سيبقون العلامة المشرقة في تاريخنا. وكل ما نسمعه الان ونراه سيسقط".

وقال السيد عقيل الشيخ حسين باسم رفاقه "ان شرفنا كبير باننا خضنا تجربة صعبة داخل المعتقل. اكان في انصار ام في عتليت (...) ان النضال طويل ولا بد من مواصلته الى جانب كل رفاقنا على كل الجبهات".

والقى السيد عبد الصمد كلمة الحزب، فرحب بـ"العائدين من ساحات معركة صعبة جدا حتى تعودوا وتحتلوا موقعكم في النضال فوق ساحات المعركة ليست اقل صعوبة. فدربنا طويلة. والعدو الصهيوني الذي اعتقلكم لا يزال موجودا على جزء من ارضنا. واسياده في الولايات المتحدة الاميركية لا يزالون يتآمرون على وطننا وشعبنا".

وشكر "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" لانها "ساهمت مساهمة مهمة في اطلاقهم". ورأى "ان المؤامرة كبيرة انخرط فيها اليمين الفلسطيني منذ فترة طويلة، اي منذ خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت. وهي تتمثل بانحراف كامل عن الخط الوطني. فكان ذبح الشيوعيين في طرابلس للحصول على جواز مرور للحوار مع الاميركيين وتغطية زيارة القاهرة وفك الحصار عن كمب ديفيد. ثم المعركة التي خاضها هذا اليمين ضد سوريا وحلفائنا على الساحة الفلسطينية مما ادى الى شق الساحة الفلسطينية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الانقسامي في عمان ومقرراته التخريبية في المجال التنظيمي (...) اننا نواجه في هذه اللحظات نتائج مدمرة لنهج ياسر عرفات الذي كان في اساس هذه المشاكل والذي سعى بكل الامكانات الى تحويل المخيمات الى بؤر للتخريب وحال بكل الوسائل دون نداء الشيوعيين والوطنيين اللبنانيين لاعادة تنظيم العلاقة بين الشعب اللبناني والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية. مثلما حاول بكل الوسائل ان يبرر هزيمته بالقول ان شعار الكفاح المسلح سقط. في حين ان تجربتنا تؤكد ان الذي سقط ليس الكفاح المسلح بل الاسلوب التهريجي والعراضات المسلحة. واثبت الكفاح المسلح الذي خاضته المقاومة الوطنية جدواه وفاعليته في طرد الاحتلال وانتزاع سيادتنا على القسم الاساسي من ارضنا، وواثقون باننا سننتزعها على كل الاراضي اللبنانية مهما كانت المؤامرات كبيرة".

حمود وارقه دان الى دمشق

صيدا - "النهار":

توجه صباح امس الى دمشق عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان لمقابلة المسؤولين السوريين والبحث معهم في التطورات في صيدا والجنوب.

الى الاهل

● نور الدين طرابلسي يطمئن عائلته في اثينا الى انه واشقاؤه في بيروت في خير.

الانسحاب بين ساعة واخرى والاستعدادات انتهت في حاصبيا

دبابات اسرائيلية عرب جبل الشيخ تنتظر اشارة الانسحاب. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

بين ساعة واخرى تبدأ القوات الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة للانسحاب من لبنان.

وتنتظر القوات المدرعة على كل محاور القطاع الشرقي اشارة الانسحاب للجلاء فورا.

وفككت محطة الرادار المركزي قرب بئر الضهر ونقلت الى اسرائيل، وانتشرت قوات كبيرة على امتداد طرق عين عطا - الكفير - ميمس - قاطع ميمس - الحاصباني - مثلث الخيام - مستعمرة المطلة لحماية القوافل المنسحبة، اضافة الى محوري الضهر - تلال كوكبا - مثلث برغز - مثلث الخيام وميدون - مفترق الصريره - مثلث عرمتى - كفرحونة - العيشية - الخردلي - تل النحاس - مستعمرة المطلة.

ووسعت الطوافات الحربية طلعاتها الاستكشافية في سماء المنطقة احترازا.

اعتداءات اسرائيلية قصفا وقنصا على كفرتبنيت وعربصاليم

النبطية - "النهار":

فتحت المواقع الاسرائيلية في تلال جبل علي الطاهر نيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة على بلدة كفرتبنيت، فاصيبت المدرسة الرسمية ووسط البلدة. ثم اتبعتها ببضع قذائف سقطت في خراج البلدة.

وادت هذه الممارسات الى نزوح عائلات من الحارة الشرقية في كفرتبنيت نحو القرى المجاورة.

واطلقت القوات الاسرائيلية المتمركزة على تلال سجد رشقات رشاشة على عربصاليم لمدة ٥ دقائق ولم يصب احد بأذى.

وافاد بعض ابناء عربصاليم وجرجوع وجباع انهم تلقوا رسالة وقعها المسؤول عن "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة الريحان اسعد نصر تنذر بتدمير قراهم "اذا سمحوا لاي مسلح بتنفيذ عمليات ضد الجنوبي".

من جهة اخرى، وزعت الهيئة العليا للاغاثة دفعة من المساعدات الغذائية شملت ٥٠ كلغ من الطحين و٢٥ كلغ من البطاطا على اهالي النبطية، على ان توزع كميات مماثلة على قرى المنطقة.

وشكا عدد من ابناء النبطية من ضآلة هذه المساعدات واعتبروها "اهانة للانسان".

● افادت معلومات امنية ان ٣ مسلحين اقتحموا منزل الشرطي الياس عون في الكفور (النبطية) وسلبوه مسدسه الاميري.

● اطلق ماجد الامين النار في المطرية (الزهراني) من مسدس على تيسير رضا الفارس من ارزي فاصابه اصابة خطرة وتم نقله الى المستشفى. واعتقلت حركة "امل" مطلق النار وسلمته الى القضاء.

الاسرائيليون نسفوا منزل امام مجدل سلم

الجنوب - "النهار":

افادت مصادر حدودية ان القوات الاسرائيلية اخلت موقعها بين ياطر وكفرا وابقت فيه ناقلة جند و٦ جنود من "جيش لبنان الجنوبي".

ونسف الاسرائيليون منزل امام مجدل سلم (مرجعيون) الشيخ محيي شمس الدين بعد اقتحام البلدة بقوة مؤللة وراجلة، واخر في قبريخا. ولدى انسحابهم من هذه البلدة راحو يطلقون النار عشوائيا فأصيبت امرأة.

وجرف الاسرائيليون مساحات واسعة من اشجار الليمون والحمضيات في بستان علي طاهر في البياضة. وقدرت الخسائر بمئات الالوف من الليرات.

ودهمت قوة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" بلدة الطيبة واعتقلت عددا من الشبان عرف منهم: فوزي قاسم، اسامة قاسم، فوزي حمود، حسان علي مبارك.

وكانت البلدة رفضت تقديم ٥٠ شابا للانخراط في "الحرس الوطني" ورفضت التعامل مع الاسرائيليين.

تحصين البوابات الخمس لـ"الحزام الامني"

نورئيل: سنكون مع "الجنوبي" ولو كنا وراء الحدود

بنت جبيل - "النهار":

اكد رئيس وحدة الارتباط الاسرائيلية الكولونيل شاوول نورئيل "ان امن الحزام وشمال اسرائيل واحد، واننا سنكون الى جانب قوات اللواء لحد كلما طلب منا ذلك حتى ولو كنا وراء الحدود".

وقال: "مثلما تغلبنا في الماضي على المصاعب، فستتغلب عليها حاضرا وفي المستقبل". ورأى ان الخط البحري من مرفأ الناقورة "سيعوض عراقيل البر". واشار الى "ان الخدمات الصحية ستستمر لسكان الحزام المقيمين منهم والمهجرين، وستستقبل مستشفياتنا على رغم التقشف في موازنتنا الحالات التي يعجز عنها المستشفى الحكومي في مرجعيون وهو على مستوى جيد وفيه كل الخدمات للجنوبيين".

وكان نورئيل يتحدث في مأدبة غداء اقامها عدد من التجار الحدوديين في حضور المدير العام لغرفة الصناعة والتجارة للواء الشمالي في حيفا اشعيا بنسفي والمدير الاقليمي لبنك "هبوعليم" موسى صفرير ورئيس مكتب الادارة المدنية الاسرائيلية في بنت جبيل الكومندان موسى اعاد ومساعدين في الخدمات الاجتماعية والتسويق الزراعي. وابدى التجار تخوفهم من التطورات الامنية في منطقة "الحزام الامني" بعد الانسحاب و"اضطرارهم الى تقليص البضائع وخفض طلباتهم تحت وطأة المتطرفين في الجنوب".

واعلن مدير "هبوعليم" ان فروع المصرف على بوابات الحدود "وضعت تسهيلات للتحويل وفتح الحسابات بالعملات الاجنبية على انواعها وبالشاقل والليرة اللبنانية لكل التجار اللبنانيين". وشدد على "ان لا خوف من اية هزات امنية في الحزام"، مؤكدا "ان امن السكان والبضاعة على ارض الحزام مضمونة لكل الطوائف ولا داعي للقلق".

وابلغت السلطات الاسرائيلية العائلات المهجرة التي تنوي التوجه الى بيروت، ان اذونات المرور التي ستمنح لها تخولها الذهاب فقط وليس الاياب، في حين ان اذونات المرور التي تعطيها مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية في مراكزها الموقتة في بنت جبيل والطيبة والخيام ومرجعيون، ستحل محلها بطاقات جديدة تميز بين المقيمين في "الحزام الامني" والوافدين اليه موقتا.

واحتشاد المهجرين في المدارس الحدودية عطل الدراسة فيها وتعذر على دائرة التربية في الجنوب ابلاغ مديري المدارس مواعيد قبول طلبات الترشيح للبكالوريا اللبنانية بقسميها. ويسعى اولياء المهجرين الى اقناع العائلات المهجرة التي لجأت الى المدارس باخلاء بعض غرفها لاتاحة المجال امام طلاب الشهادات الرسمية لمتابعة تحصيلهم على الاقل.

على صعيد اخر، واصلت الورش الاسرائيلية تزفيت الطرق وترقيعها في قرى بنت جبيل ومرجعيون والناقورة للاسبوع الثاني. واستعان "الجنوبي" بقاطرات اسرائيلية لنقل عوائق من الباطون المسلح الى بوابات "الحزام" في كفرحونة وجسر الخردلي والجميجمة وبيت ياحون ورأس البياضة.

قوات فصل بين عائلتين في بخعون!

طرابلس - "النهار":

ساد بعد ظهر امس هدوء حذر في بخعون (قضاء الضنية) على اثر اشتباكات دارت بين عائلتي الجمال والشحروق واستمرت ٣ ساعات ونصف ساعة من القتال الضاري الذي استخدمت فيه مدفعية هاون عيار ٨٠ و٦٠ ملم ورشاشات ثقيلة ومتوسطة واسلحة صاروخية.

وقطعت طريق طرابلس - سير في اثناء الاشتباكات، وتردد ان عددا من القتلى والجرحى سقطوا نتيجتها، وعرف من الجرحى عبد الرحمن شاكر الصمد وعلي خضر اسماعيل.

وواكبت المعارك اتصالات حثيثة بين فاعليات المنطقة بالتعاون مع امر مفرزة قضاء طرابلس النقيب محمد نبيل الكردي. وزار وفد من الفاعليات محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل واطلعه على الوضع، واتفق على تدابير لتطويق الاشتباكات ومنع تفاقمها. ثم انتقل الوفد والنقيب الكردي الى بخعون حيث اجريت اتصالات مع الفريقين اثمرت اتفاقا على نشر مسلحين من العائلات الاخرى في البلدة بين الفريقين المتقاتلين!

وكانت شرارة الاشتباكات اندلعت ليل الثلثاء على اثر خطف فتاة من آل الجمال بقصد الزواج.

● انفجرت في الثالثة فجر امس عبوة في صالون طارق الفري للسيدات في شارع الارز في محلة القبة (طرابلس) فأتت على محتوياته.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٦١٧٨ طنا، وهي: "كامتشيا" و"مياستو" و"شلوبوريا" و"جاندارك - ج".

وغادرته ٣ بواخر هي: "جيانا" و"نادين" و"لورا كيزهيفا توفا".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حسن	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	مياستو	٦٩٩ مواد غذائية	أ. قرداحي
١٠	كيتيرا صن	٧٨١ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	بترون	٣٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	شلوبوريا	١٤٧٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١٠	لابروفيدانس	٦٥٠ مختلفا	أجيمار
١١	ليبن فاليه	٣٥٨٤ حديدا	اورابيا
١١	جهمرلاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	سي كلاود	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٢	عزيز	للشحن	اسيستانس ماريتيم
١٣	جهت - ٣ خالد	للشحن	ميترفا شيبنغ
١٣	سمان - ٢	٨٦ ماشية	س. شعر
١٣	جاندارك - ج	لشحن التفاح	ن. ابو رجيلي
الدورة	كامتشيا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غريتي - ١	للشحن	غريتي شيبينغ
روز	للشحن	ج. ثابت
لابالما	للشحن	أجيمار
جهمر لايف	للشحن	ريكومار
نوفي - ت	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كاسيوبيا	رافينا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
جولي جيالو	لاسبيزيا	٢٩٠٠ مختلفا	أ. قرداحي
مانا	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢١ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢١١ طنا، منها ٨٥٠ طنا تسليما مباشرا و٧٩١ طنا الى المستودعات و٥٧٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢١٠ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٦٧ طنا، منها ٧١٨ طنا من المستودعات و٤٤٩ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة/مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هلال	مختلف	العربية للملاحة والنقل
شادي	لشحن الخردة	لورثرن ستار
ريس - ١	لشحن الجلود	اللبنانية العربية
تريس ماري	بلاط ورخام	أ. عيسى
عارف	لشحن الخردة	أ. عيسى
صوفي	خشب	مارينا للملاحة
رنا - ١	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع زفت	ع. غندور
شكيب جهاد	كاولين	ستوت للملاحة
ماساندرا	٢٩٤ مختلفا	بطش للملاحة
الحاج انور	لشحن الخشب	ف. اسطفان
حنان	للشحن	اللبنانية العربية
نادين	للشحن	اللبنانية العربية
كرم - ب	اجبان	ستوت للملاحة
ميمو	للاصلاح والتموين	ف. اسطفان
ليلى - ١	مسافرة	مارينا للملاحة
ب - المنتظرة:		
سمان - ١	ماشية	أ. عيسى
الورد	مختلف	ستوت للملاحة
الحاجة نعيمة	للاصلاح	اللبنانية العربية

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
حسان	٣٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريبي شيبينغ
صن بوت جونيور	٢٧ راكبا	ج. مرقص
السلام - ٣	لجوء اضطراري	س. شعر
ب - المنتظرة:		
صن بوت	ركاب	ج. مرقص
عكاك ترايدر	٦ مستوعبات	عكاك مارين

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايدي - ١	خشب واسمدة كيماوية	المتحدة للملاحة
بسام - ب	٥٠٠ ورقا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
غينا	سمسم	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: (لا شيء)		
ب - المنتظرة:		
اطلنتيس	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريماندا	لشحن حمولة الباخرة بلال	—
فواز	لشحن حمولة الباخرة بلال	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - الراسية:		
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية
دعوة ثانية

يتشرف مجلس ادارة الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في مركز الشركة الرئيسي، شارع مدام كوري، سنتر منقارة، الطابق السادس، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٦/٦ للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ - زيادة رأس مال الشركة.
٢ - امور طارئة.

رئيس مجلس الادارة

تدبير موقت في الغربية لتسهيل معاملات التصدير الصناعي

ابدى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار اهتماما بتسهيل معاملات التصدير واعطاء شهادات المنشأ في ظل الظروف الاستثنائية التي باعدت بين الدوائر المعنية، فاتصل لهذه الغاية بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. وقد كلف الوزير قصير رئيس المصلحة التقنية في الوزارة المهندس عماد النوام توقيع فواتير المنشأ العائدة الى الصناعة اللبنانية لتمكين اصحاب العلاقة، خصوصا في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية والجبل من الحصول على شهادات المنشا من غرفة بيروت واستكمال معاملات التصدير.

وصرح القصار ان تدبير الوزارة اتاح تلبية حاجات المصدرين وتوفير الشروط الادارية والفنية اللازمة للتصدير. لكنه اعرب عن امله في ان يكون هذا التدبير موقتا وان تعود الامور الى طبيعتها قريبا ويعود الاتصال والتواصل بين المناطق وتزول الحواجز المصطنعة بين المواطنين. وابدى اسفه للاحداث الخطيرة الجارية في بيروت وضاحيتها، متمنيا عودة الهدوء والاستقرار ليتمكن الاقتصاد اللبناني من استعادة نشاطه.

رئيس الاتحاد العام يلوّح بمقاضاة الصناعة لتعليقها براءة الذمة

لوح امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بمقاضاة وزارة الصناعة والنفط بسبب مذكرة الوزير السيد فيكتور قصير القاضية بوقف العمل ببراءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة الى معاملات التصدير.

وقال في تصريح جديد له: مرة اخرى يعود وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة الى الغاء قانون براءة الذمة في المعاملات الرسمية للضمان، كأن القوانين لم يعد لها اي مفعول في هذا البلد، خصوصا تلك التي وضعت لحماية مصالح العمال وبخاصة المؤسسة الرئيسية وهي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...) لم نعد نفهم معنى التطاول على القانون خصوصا براءة الذمة بعدما وضعت القوانين التي تقسط الديون وتفسح في المجال لدفع الاشتراكات العائدة الى سنة ١٩٨٥ فقط. اما القول بان هناك تأخيرا في اعطاء افادة براءة الذمة فانه قول مرفوض (...).

واضاف: "ان عملية الغاء او ابطال مفعول القانون تخفي في باطنها ارادة اكيدة للتهرب من دفع الاشتراكات، كأن وزير الاقتصاد والتجارة يساهم مساهمة مباشرة في عملية انهيار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...) كنا في الماضي لمسنا من الوزير قصير رغبة في الدفاع عن مصالح العمال (...) واليوم نراه يستسلم لبعض الاشخاص من داخل وزارته وخارجها وهم في النتيجة سماسرة يعملون كأن الظروف مازالت عادية. وتسمح لهم بمثل هذا التمادي".

وخلص الى القول: "حيال هذا الامر الرهيب واذ تبين لنا ان اهمال المطالبة ببراءة الذمة بدأ قبل اعلان مضمون المذكرة كأن هذه المذكرة جاءت لتغطي التجاوزات، ونظرا الى اهمية هذا الموضوع على المستوى الوطني، لا يسعنا الا ان نطرحه على الاتحاد العمالي العام مع اقتراح مقاضاة الوزارة المعنية واتخاذ الاجراءات الآيلة الى حفظ حقوق العمال. كما يفترض في ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان تسهر على دوائر براءة الذمة لئلا تعطي ذريعة لمن يحارب هذه البراءة (...)".

باخرة البنزين بدأت التفريغ مناصفة بين الدورة والزهراني

باشرت امس الباخرة "كامتشيا" تفريغ حمولتها البالغة ٢٠ مليون ليتر من البنزين في مستودعات الدورة.

واوضحت المديرية العامة للنفط ان الباخرة التي وصلت بعد ظهر اول من امس ستفرغ نصف حمولتها في الدورة وتنتقل صباح اليوم الى الزهراني لتفريغ النصف الآخر من اجل تغطية حاجات الاستهلاك في منطقة الجنوب وجوارها.

وكانت هذه المنطقة شكت من نقص في البنزين نتيجة انخفاض الكميات المكررة في مصفاة الزهراني بسبب اعمال الصيانة الدورية.

الى ذلك، تنتظر المصفاة وصول الباخرة "اطلنتيس" وعليها ٥٠ الف طن من النفط الخام، مما يتيح لها زيادة حجم التكرير.

على صعيد تسليم المحروقات في مراكز التوزيع، لوحظ ان الطلب على البنزين تراجع بسبب الاوضاع الامنية السائدة والتي ادت الى انحسار حركة السير داخل العاصمة وبين المناطق.

● من مراسل "النهار" في التبطية انه لليوم السابع تشهد محطات المحروقات التي تمكنت من الحصول على مادة البنزين من مصفاة الزهراني ارتالا طويلة من السيارات، نظرا الى النقص في الكميات الموزعة على هذه المحطات.

واكد بعض اصحاب المحطات ان لا ازمة بنزين، وان سبب النقص سوء الادارة والفوضى وكثرة السماسرة وتهريب البنزين الى خارج البلاد.

● من مراسل "النهار" في طرابلس ان مصفاة طرابلس توقفت عن العمل من يومين بسبب عطل طرأ على وحدتي التكرير والتهذيب. وبدأ امس فريق من الفنيين اصلاح هذا العطل.

وافاد المدير المساعد لمنشآت النفط السيد وليد مولوي ان اصلاح الوحدتين يجرى في سرعة وهو يستغرق نحوا من اسبوع. وقال ان هذا لن يعرقل عملية توزيع المحروقات التي ستستمر بفضل وجود مخزون كاف للسوق.

نقل القمح الى طرابلس يعاود اليوم عن طريق البر

من المقرر ان يعاود صباح اليوم نقل كميات من القمح الى طرابلس عن طريق البر بعد توقف دام اكثر من شهرين.

وهذا الامر بات ممكنا بفضل الاتصالات التي اجراها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ومدير الاهراءات في مرفأ بيروت السيد جان توما، بناء على طلب من وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير، مع الاطراف المعنيين لتسهيل مرور الشاحنات والتي انتهت الى نتيجة ايجابية.

ويذكر انه منذ ١٢ اذار الماضي يتم تموين محافظة الشمال عن طريق البحر وبمعدل ١٦٠٠ طن كل ١٥ يوما، لأن حاجة المنطقة هي في حدود ١٦٠ طنا من القمح يوميا.

من جهة اخرى اعلن المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري انه في صدد اعداد مشاريع قرارات ليصدرها وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير تلزم الوحدات المختصة ومصلحة حماية المستهلك مراقبة توزيع القمح في المناطق واستهلاكه في الاوجه المحددة له، بعدما رفض مجلس الوزراء زيادة الكميات المسلمة يوميا والبالغة ٢٦٥٠٠ طن. وتقضي مشاريع القرارات بان يتقدم كل من يحتاج الى كميات اضافية من القمح بطلب معلل الى الوحدة المختصة فتدرسه وتتخذ قرارا في شأنه بحسب الحاجة. اما على صعيد التموين اليومي، فأكد برباري ان كل الشاحنات التي نقلت القمح من الاهراءات توجهت الى مناطقها من دون اي اعتراض، الا ان الاوضاع الامنية في بيروت الغربية حالت دون وصول حصتها وحصة الضاحية الجنوبية.

اتفاق رضائي في الجنوب على زيادة اجور العمال الزراعيين

صدر عن نقابة عمال البساتنة الزراعيين في الجنوب والمكتب العمالي لحركة "امل" بيان تضمن تحديداً لاجور العمال الزراعيين في المنطقة في ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها من جراء الغلاء.

وقال البيان ان مشاورات اجريت مع بعض كبار الملاكين واصحاب المصالح الذين ابدوا تفهما وتجاوبا، خصوصا ان العمال الزراعيين محرومون الضمانات الاجتماعية والصحية.

ونتيجة الاتفاق الرضائي تقرر تحديد اجور العمال الزراعيين كالآتي:

١- اجرة عامل "النكش" بين ٥٠ و٧٥ ليرة يوميا.

٢- اجرة عامل قطف الليمون بين ٥٠ و٧٥ ليرة.

٣- اجرة العاملة الزراعية بين ٣٠ و٤٠ ليرة.

٤- اجرة عامل الري بين ٧٥ و١٠٠ ليرة.

٥ - اجرة عامل الرش بين ١٢٥ و١٥٠ ليرة.

٦- اجرة عامل السقاية بالنبريش بين ٥٠ و٧٥ ليرة.

وتدفع هذه الزيادات اعتبارا من ١٥ ايار الجاري.

٧- اجرة العامل الدائم شهريا ما لا يقل عن الحد الادنى للاجور (١٤٧٥ ليرة) مع زيادة ٢٠ في المئة تعويضا للغلاء بمفعول رجعي من ١٩٨٥/١/١.

٨ - ترفع نسبة حصة عمال المحاصة الذين يعملون بالنسبة المئوية الى ١٠ في المئة.

٩- يدفع اصحاب العمل التكاليف والتعويضات الناتجة من الاصابات المرضية في اثناء العمل.

تأجيل وساطة مصلحة الليطاني

لم تنعقد امس جلسة الوساطة المقررة بين نقابة مستخدمي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني والادارة، للنظر في المقترحات التي قدمها وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة والتي تتضمن اعتبار بدل الـ٢٠ في المئة جزءا من الراتب، وذلك بسبب الاوضاع الامنية.

السعودية تمنع طائرات "تي. ام. آي." من المرور في اجوائها
ادارة الشركة توقف رواتب الموظفين

اوقفت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي." قسرا كل رحلاتها وباتت طائراتها المحملة بضائع تنتظر في مطارات لارنكا والشارقة وبعض العواصم الاوروبية. وجاءت هذه الخطوة بعدما فوجئت الشركة بقرار للسلطات السعودية يمنع طائراتها من التحليق فوق اراضيها.

والواقع ان العمل بالقرار بدأ الجمعة الماضي، الا انه ابقي طي الكتمان على امل ان تثمر الاتصالات الجارية مع المسؤولين السعوديين لالغائه. لكن ادارة الشركة لم تتمكن على مدى اسبوع من الوصول الى نتيجة ايجابية، كما لم تتمكن من الوقوف على الاسباب الكامنة وراء هذا القرار، علما ان الـ"تي. ام. آي" كانت تحظى بتسهيلات خاصة في السعودية لا تتوافر لاي شركة اخرى.

وقد اضطرت الشركة الى وقف كل رحلاتها بين الشرق والغرب نظرا الى الطابع الحيوي للممر السعودي بالنسبة الى الرحلات من اوروبا والشرق الاقصى الى الخليج.

واذا ما بقي القرار السعودي ساريا، فان اثاره السلبية ستنعكس على مصير الشركة التي تعاني اصلا مشاكل جمة.

واحاطت ادارة الشركة المسؤولين والفاعليات السياسية المعنية بالامر واهابت بهم بذل المساعي اللازمة لدى السلطات السعودية.

وقف الرواتب

ونتيجة اولى لذلك، اتخذت ادارة "تي. ام. اي". اجراء بوقف الرواتب عن جميع الموظفين والمستخدمين، الى ان تعود الى الشركة حقوق مرورها في الاجواء السعودية.

ويذكر ان البديل الوحيد من الممر السعودي بالنسبة الى طائرات الشركة هو عبور اجواء مصر والسودان، لكن ذلك يكبد الـ"تي. ام. آي" نفقات اضافية كبيرة، فضلا عن ان ترتيبات اعتماده تستغرق وقتا.

"الميدل ايست": حركة السفر الى ادنى مستوى في تاريخ الشركة

استمرت امس حركة مطار بيروت الدولي ضعيفة، بل كانت دونها في اليوم السابق نتيجة التدهور الامني.

وبرز التراجع في انخفاض عدد المسافرين، ولاسيما منهم المغادرين، كما في تخلف المزيد من الموظفين عن الحضور.

واوضح رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام ان نسبة التراجع بلغت ٣٧ في المئة قبل بدء احداث المخيمات بالمقارنة مع حجم الحركة مطلع هذا السنة. "واليوم ومع انفجار هذه الاحداث، تراجعت الحركة الى ادنى مستوى لها في تاريخ الشركة اذ بلغ عدد الركاب نحو ٧٠٠ راكب يوميا وبات عدم تسيير بعض الخطوط ادنى كلفة من العمل الجاري".

وقال: "لكننا نعمل وسنستمر في الصمود لنؤكد للعالم ان لبنان باق وان شركة طيران الشرق الاوسط حريصة على القيام بدورها كاملا حيال لبنان وحيال المسافرين".

واشار الى دمج بعض الرحلات الى اوروبا بسبب الظروف.

فرعون: تحييد الطرق بعد تحييد المرفأ

دعا امس رئيس شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره السيد هنري فرعون الى تحييد الطرق المؤدية الى المرفأ بعد نجاح تحييد المرفأ نفسه.

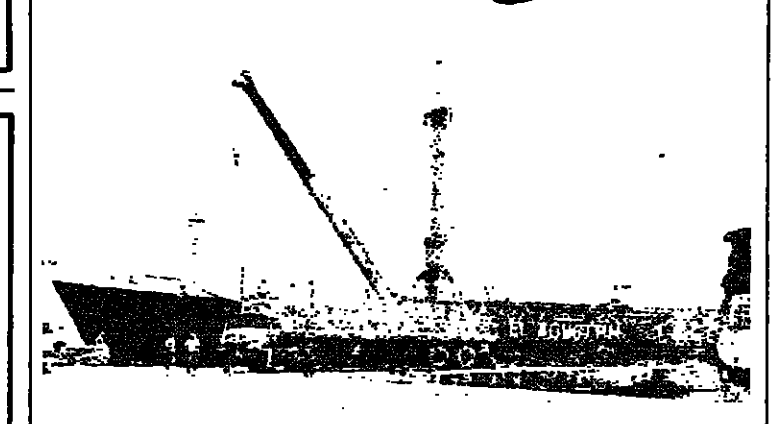
واكد فرعون ان المرفأ لم يتوقف عن العمل طوال الاحداث الاخيرة الا ان نسبة العمل فيه خفت في شكل ملحوظ مما ادى الى خسائر فادحة.

دعوة مجلس ادارة جمعية المصارف

وجه نائب رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عادل القصار دعوة الى اعضاء مجلس ادارة الجمعية للاجتماع العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مقر الجمعية.

وصرح القصار انه سيسعى الى ضمان انعقاد الاجتماع لانجاز الاعمال المعروضة على المجلس ومنها تعيين موعد الانتخابات بعد استقالة رئيس الجمعية.

صور: الباخرة "بلال" انقذت وحمولتها توزع على المؤسسات الخيرية



الباخرة "بلال" تفرغ حمولتها. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

انقذت امس الباخرة "بلال" التي جنحت قبل ٣ اشهر على شاطئ البقبوق بسبب الانواء والعواصف.

وقد عملت الباخرتان "فواز" و"ريماندا" على سحبها بعد تخفيف حمولتها من الترابة بقيادة القبطانين طلال رشيد عيسى وعدنان محمد مشرف.

ورست الباخرة على سنسول مرفأ صور لاكمال تفريغ حمولتها، علما ان ١٠٠ طن من الترابة وجدت متحجرة بسبب تسرب المياه اليها.

وفهم ان الترابة ستوزع على المؤسسات الخيرية والانسانية في صور هبة على نية سلامتها وسلامة بحارتها.

وتبين ان الباخرة سالمة باستثناء اعطال في محركاتها. وبعد تفريغها ستسحب الى طرابلس لاصلاحها.

نقص في المعدات لكهرباء لبنان

شكت مؤسسة كهرباء لبنان من نقص في المعدات اللازمة لتجهيزاتها. وفهم ان الحاجة الاشد هي الى العدادات التي تركب للمشتركين الجدد.

ويعزى هذا النقص الى عدم الموافقة على الطلبات التي قدمتها المديرية العامة للاستثمار بسبب ضآلة الاعتمادات.

مزارعو التبغ في الجنوب

طالب رئيس اتحاد مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري وزير المال الرئيس كميل شمعون ورئيس مجلس ادارة الريجي السيد جاك داغر بالاسراع في تسلم موسم التبغ المكدس منذ اشهر.

وانتقد لا مبالاة الريجي، معتبرا ان كل المبررات التي تبديها مرفوضة.

اصلاح الهاتف بين صور وبيروت

توجهت امس الى صور ورشة عمل من مصلحة الهاتف في الجنوب برئاسة رئيس دائرة الصيانة الاولى في المصلحة السيد مروان حجازي لاصلاح خطوط الاتصال الهاتفية اللاسلكية التي تربط مدينة صور بصيدا وبالعاصمة.

واعلن حجازي انه تم اصلاح بضعة خطوط هاتفية منها خطان للاتصال المباشر مع بيروت وخطان للاتصال مع صيدا اضافة الى خطوط الاتصال الهاتفية اليدوية الاخرى.

لجنة دراسة تنظيم عمل الاجانب

دعا نائب رئيس اللجنة المكلفة وضع دراسة لتنظيم عمل الاجانب في لبنان وحماية اليد العاملة اللبنانية السيد سامي شعيب اعضاء اللجنة الى الاجتماع في مبنى جمعية الصناعيين الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم للاطلاع على مضمون الدراسة التي قدمتها الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والعمالية في هذا الشأن.

وقال مقرر اللجنة السيد احمد منيمنة ان اللجنة ستستمع الاسبوع المقبل الى اراء كل من الاتحاد العمالي العام وجمعية الصناعيين اللبنانيين واقتراحاتهما.

انتخابات نقابتي البلاط والكي

كتبت نقابة عمال البلاط وصناعة مواد البناء الى دائرة النقابات في وزارة العمل لابلاغها اجراء انتخابات للمجلس التنفيذي للنقابة في ٨ حزيران في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين. كذلك كتبت نقابة عمال التنظيف والكي في بيروت وجبل لبنان الى الدائرة تبلغها رغبتها في اجراء انتخابات لمجلس النقابة في ٨ حزيران في المركز نفسه.

بورصة بيروت
الدولار عاد الى الارتفاع

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع للمرة الاولى منذ اسبوعين ونيف، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٦،٣٢ و١٦،٤٢ ليرة لفئة البنكنوط و١٦،٣٥ و١٦،٤٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٦،٤٠ ليرة في مقابل ١٥،٨٥ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ٥٥ قرشا ونسبتها ٣،٤٧ في المئة.

افتتح الدولار بـ١٥،٨٧ ليرة وسرعان ما راح يرتفع وسط اتساع في الهامش بين سعري المبيع والشراء.

ويبدو ان عوامل عدة تضافرت لرفع الدولار، منها:

- انحسار موجة العرض التي بلغت مداها في الايام الاخيرة.
- تبدل في الموقف بعد الاحداث الاخيرة والمخاوف التي ولدتها من احتمال تأثيرها على الوضع المحلي برمته.
- نشاط بعض المضاربين بطلب الدولار اما لتغطية مراكز مكشوفة واما لتكوين مراكز جديدة بعد انخفاض الدولار الى ما دون مستوى الـ١٦ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦٧٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦،٢٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٢٧٥ ليرة.

في الخارج تحسن الدولار الاميركي في الاسواق المالية ازاء مختلف العملات نتيجة تصحيح مراكز ورفع فائدة الحسم في الولايات المتحدة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ١٥/١٦ لشهرين، ٨ للثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ لستة اشهر، ٨ ٥/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٢٦٠،٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٧٩٠ الثلثاء.
- ٣،٠٧٢٥ مارك الماني في مقابل ٣،٠٤٦٠.
- ٢،٥٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٦٧٥.
- ٩،٣٧٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٢٨٥٠.
- ٢٥٠،٥٠ ين ياباني في مقابل ٢٤٩،٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ٢٢ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٥	١٤٧
الدينار العراقي	١٥٦٥	١٦١٥
الدينار الكويتي	٥٣٥٠	٥٤٠٠
الدينار الاردني	٤٠٣٠	٤٠٧٠
الدينار البحراني	٤٢٨٠	٤٣٣٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٤١	٤٤٦
الريال السعودي	٤٤٧،٥٠	٤٥٢،٥٠
الريال العماني	٤٦٧٥	٤٧٢٥
الريال القطري	٤٤٤،٥٠	٤٤٩،٥٠
الجنيه المصري	١١٢٠	١١٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٧٠	٢٠٩٠
المارك الالماني	٥٣١،٥٠	٥٣٦،٥٠
الفلورين الهولندي	٤٧٠	٤٧٥
الدراخما اليونانية	١١	١٢
الفرنك الفرنسي	١٧٤،٢٥	١٧٦،٢٥
الفرنك السويسري	٦٣٣	٦٣٨
الفرنك البلجيكي	٢٦،١٥	٢٦،٦٥
الكورون الدانماركي	١٤٨	١٤٩
الكورون الاسوجي	١٨٣،٥٠	١٨٤،٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،٤٠	٩،٦٠
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٦٥٠
الالف لير ايطالي	٨٢٥	٨٤٥
الالف فرنك افريقي	٣٤٢٥	٣٤٧٥
الالف ين ياباني	٦٥٣٠	٦٥٧٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٣٥	١٦٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٣٢	١٦٤٢
الدولار الاوسترالي	١١٠٠	١١٢٠
الدولار الكندي	١١٨٠	١٢٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١١٨٥	١٢٨٥
الليرة الايرانية	١١٦٥	١٢١٥
الليرة العثمانية	١٠٤٠	١٠٩٠
البيزوس المكسيكي	٦١٥٠	٦٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٥٥٠٠	١٦٧٥٠٠
اونصة الذهب	د٣١٦	د٣١٩
كيلو الفضة	٣١٧٥	٣٢٧٥
اونصة الفضة	د٦،١٢	د٦،٢٣

"النهار" ش.ت.م.ل.
دعوة الى المساهمين
لحضور الجمعية العمومية غير العادية

يدعو الشريك المفوض في شركة النهار ش.ت.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي تعقد في مركز الشركة في بيروت بناية التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان، في تمام الساعة الاولى من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٤ حزيران ١٩٨٥ للبحث في جدول الاعمال الآتي:

- النظر في وضع الشركة المالي عموما وفي ضوء المادة ٢١٦ من قانون التجارة خصوصا.

ويذكر الشريك المفوض حضرة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية العمومية باحكام المادة ٢٩ من نظام الشركة الاساسي التي تنص على ما يأتي:

"يجوز للمساهمين الذين لا يستطيعون حضور الجمعية العمومية ان يوكلوا عنهم من يمثلهم شرط ان يكون هؤلاء الممثلون انفسهم من المساهمين. يودع المساهمون الراغبون في حضور الجمعية اسهمهم صندوق الشركة".

الشريك المفوض

"النهار" ش.ت.م.ل.
دعوة الى المساهمين
لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يدعو الشريك المفوض في شركة النهار ش.ت.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تعقد في مركز الشركة في بيروت بناية التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان، في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٤ حزيران ١٩٨٥ للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ - الاستماع الى تقرير الشريك المفوض والى تقرير مجلس المراقبة عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٨٣.
٢ - الاستماع الى تقرير الشريك المفوض الخاص والى تقرير مجلس المراقبة الخاص في شأن الاتفاقات المعقودة في اطار احكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة من اجل الترخيص بها للدورة المقبلة.
٣ - مناقشة هذه الاعمال والحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة الشريك المفوض ورئيس مجلس المراقبة واعضائه.
٤ - تحديد مخصصات الشريك المفوض وبدل حضور الجلسات لرئيس مجلس المراقبة واعضائه.
٥ - الترخيص للشريك المفوض وفقا لاحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.

ويذكر الشريك المفوض حضرة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية العمومية بأحكام المادة ٢٩ من نظام الشركة الاساسي التي تنص على ما يأتي:

"يجوز للمساهمين الذين لا يستطيعون حضور الجمعية العمومية ان يوكلوا عنهم من يمثلهم شرط ان يكون هؤلاء الممثلون انفسهم من المساهمين. يودع المساهمون الراغبون في حضور الجمعية اسهمهم صندوق الشركة".

الشريك المفوض

"النهار" ش.ت.م.ل.
دعوة الى المساهمين
لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يدعو الشريك المفوض في شركة النهار ش.ت.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تعقد في مركز الشركة في بيروت بناية التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان، في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٤ حزيران ١٩٨٥ للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ - الاستماع الى تقرير الشريك المفوض والى تقرير مجلس المراقبة عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٨٤.
٢ - الاستماع الى تقرير الشريك المفوض الخاص والى تقرير مجلس المراقبة الخاص في شأن الاتفاقات المعقودة في اطار احكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة من اجل الترخيص بها للدورة المقبلة.
٣ - مناقشة هذه الاعمال والحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة الشريك المفوض ورئيس مجلس المراقبة واعضائه.
٤ - تحديد مخصصات الشريك المفوض وبدل حضور الجلسات لرئيس مجلس المراقبة واعضائه.
٥ - الترخيص للشريك المفوض وفقا لاحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.

ويذكر الشريك المفوض حضرة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية العمومية بأحكام المادة ٢٩ من نظام الشركة الاساسي التي تنص على ما يأتي:

"يجوز للمساهمين الذين لا يستطيعون حضور الجمعية العمومية ان يوكلوا عنهم من يمثلهم شرط ان يكون هؤلاء الممثلون انفسهم من المساهمين. يودع المساهمون الراغبون في حضور الجمعية اسهمهم صندوق الشركة".

الشريك المفوض

"حرب المخيمات" في يومها الثالث

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اليها معارضو عرفات يوم الثلثاء للكف عن قصف المخيمات".

لكن ناطقا اعلاميا باسم حركة "امل" انذر "اصحاب الراجمات باننا سنجعل من اجسادنا قنابل انشطارية تمزق الآليات والاجسام والرؤوس المهترئة".

ونفى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون الحزب شارك في القصف من الجبل، متهما "القوات اللبنانية" وقوات السلطة.

كذلك نفى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اتهام الحزب التقدمي بالقصف، وشدد على استمرار تحالفه مع الحزب ومع رئيسه الوزير وليد جنبلاط.

وعلى رغم تدخل الراجمات والمدفعية الثقيلة، فقد كانت المعارك اقل عنفا منها في اليومين السابقين، وافادت مصادر امنية ان حركة "امل" سيطرت سيطرة تامة على مخيم صبرا، وان بعض الجيوب في مخيم شاتيلا لا تزال تقاوم.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في الحركة ان مقاتليها يلاقون صعوبات في التوغل داخل هذا المخيم "لان الفلسطينيين يستخدمون انفاقا تحت الارض للاختباء واعادة التجمع".

واوضحت مصادر "امل" ان الحركة "تحكم الطوق على مخيم برج البراجنة، وان ما يمنعها من اقتحامه هو وجود عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال في داخله".

في حين صرح مصدر فلسطيني رسمي لوكالة "رويتر" "اننا لن نسمح بان تصبح مخيماتنا لقمة سائغة من جديد. ولن يذبح شعبنا مثل الغنم على يد اي شخص".

اتصالات

ومع احتدام المعارك، نشطت الاتصالات للجمها محليا ومع دمشق، فجرى اتصال هاتفي ليلا بين بري ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، تركز على سبل وقف المعارك وارساء اتفاق يمنع تجددها. وكان سبق هذا الاتصال اتصالان تما نهارا وفي المساء بين بري وخدام للغاية نفسها، فضلا عن اتصال اجري بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وخدام. وقال مصدر وزاري في المنطقة الغربية ان نتائج هذا الاتصال "كانت ايجابية على رغم ان التشاور بينهما كان مقتضبا". واوضح المصدر ان كرامي وخدام شددا على وجوب وقف اطلاق النار. ولاحظ ان المسائل الآن تبدو في غاية التعقيد والتشابك بحيث يصعب على المعنيين بالاحداث الراهنة تقدير خط سيرها والنتائج التي ستفضي اليها.

ومن جهته، تحول "اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية الى "غرفة عمليات" لوقف التدهور، ووجه نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد ناشده فيه "التدخل السريع لوقف القتال بعدما استنفدت القيادات السياسية والفاعليات الوطنية كل جهد لوقفه".

"الجبهة الوطنية"

وليلا، زار وفد من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" الوزير بري واطلعه على بيان اصدرته الجبهة بعد اجتماع استثنائي عقدته وحملت فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مسؤولية القتال الدائر بين "امل" والفلسطينيين "تغطية لصفقته الاستسلامية مع الاميركيين والصهاينة والرجعية العربية". واكدت على "تحالفها مع الشقيقة سوريا وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، كما اكدت على "تحالفها الثابت والوطيد مع "امل" وتعزيز هذا التحالف وتطويره" (راجع ص ٣ و٤ و٥).

مجزرة سن الفيل

اما نصيب المنطقة الشرقية، فكان مجزرة جديدة ألقت بثقلها الكارثي على كاهل الابرياء وحطت رحالها في شارع مار الياس في سن الفيل حيث انفجرت سيارة مفخخة بنحو ٤٠٠ كيلوغرام من الـ"ت. ان. ت" لتذهب باكثر من ٣٠ قتيلا و١٧٢ جريحا، وبقي هناك اكثر من ١٥ مفقودا.

وخلف الانفجار الهائل الذي وقع الثانية بعد الظهر، وهو وقت عودة الطلاب الى منازلهم، دمارا وخرابا جسيمين في ١٠ بنايات وادى الى تصدعها، وقد تناثرت اشلاء الضحايا وتطاير اثاث المنازل في دائرة قطرها ٥٠٠ متر، فضلا عن تحطم زجاج الابنية في دائرة قطرها كيلومتر، والتهمت النار ٢٠ سيارة وتضررت ٤٠ اخرى، واشتعلت حرائق كثيرة في المنطقة كافح رجال الاطفاء طويلا لاخمادها. وتدافعت فرق الاسعاف الى المكان وعملت على نقل المصابين الى كل المستشفيات حتى جونيه بمعاونة الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" وطوارىء المتن الشمالي الكتائبي.

وتضاربت المعلومات الاولية عن نوع السيارة وطريقة تفجيرها. فقدر الخبير العسكري انها من نوع "داتسون نيسان" قوة محركها ٤ اسطوانات استنادا الى محرك وجد قرب الفجوة التي احدثها الانفجار وهي بعمق ٣ امتار وقطر ٨ امتار، لكن بعض الشهود العيان افاد ان السيارة هي "بيك اب" كانت محملة بقوارير غاز، وان سائقها ترجل منها ودخل احدى البنايات حاملا قارورة. ولاحظت مصادر عسكرية عدم حصول اكثر من انفجار مما يستبعد وجود قوارير في السيارة.

واثارت هذه المجزرة استياء عارما واستنكارا شديدا في الاوساط الرسمية والسياسية والحزبية، وفي طليعتها وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير الصحة والبريد السيد جوزف الهاشم ونائب المنطقة الدكتور البر مخيبر ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة.

واعلن المجلس التربوي في حزب الكتائب والمؤسسات التربوية الاضراب العام في المنطقة الشرقية، واعتبار اليوم الخميس "يوم حداد وطني". وتقرر اقفال كل الجامعات والمدارس والمؤسسات التربوية في المتن الشمالي الى الاثنين المقبل.

وستشيع ضحايا المجزرة في مأتم جماعي بعد ظهر اليوم في كنيسة السيدة في سن الفيل (راجع صفحة ٤).

هم جزين

وظل هم جزين ماثلا في مواجهة الاستحقاق الداهم. وعاد مساء امس من دمشق وفد فاعليات المنطقة الذي ضم النواب ادمون رزق ونديم سالم وفريد سرحال والنائب السابق جان عزيز الذي كان سبقهم الى العاصمة السورية الثلثاء الماضي. وهم اجروا هناك محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت الاوضاع الراهنة في لبنان عموما وجزين خصوصا، على ما ذكرته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

وفور عودة الفاعليات الى بيروت، اجرى عزيز اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلعه على نتائج المحادثات، واتفق على ان يزور الزعيم الجزيني اليوم القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون وضباط القيادة لاستكمال البحث في قضية جزين وتنفيذ التصور المتفق عليه لارسال قوة من الجيش تتولى مهمة الامن وتبعد الكأس المرة عن المنطقة.

دمشق: على "الانقاذ" تحمل مسؤولياتها

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في العالم".

● في عمان افاد مصدر رسمي ان الملك حسين "تابع باهتمام بالغ تطورات الاحداث في لبنان وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية من هجمات عسكرية مدبرة".

واجرى العاهل الاردني الموجود في لندن في طريقه الى الولايات المتحدة، اتصالا هاتفيا مع الامير حسن ولي العهد "ضمنه توجيهات بضرورة التحرك الفوري عربيا ودوليا لضمان حماية امن المخيمات الفلسطينية وسكانها المدنيين في لبنان وسلامتهم".

وفي ضوء ذلك طلبت الحكومة الاردنية من مندوبها لدى جامعة الدول العربية الاتصال بالامين العام للجامعة وابلاغه تأييد الاردن "المطلق" لطلب منظمة التحرير عقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة "من اجل ان تتحمل كل الدول العربية مسؤولياتها القومية كاملة لحماية الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في لبنان ووضع حد فوري للاعتداءات المكثفة والمتصلة التي تتعرض لها منذ ايام".

وقالت وكالة "بترا" الاردنية الرسمية ان "الحكومة الاردنية تواصل بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية اتصالاتها المباشرة مع الدول العربية الشقيقة لبلورة موقف عربي سريع وفعال لمعالجة الوضع المأساوي الناجم عن الهجمات العسكرية المتواصلة على المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقد اجرت الحكومة اتصالات مع الامانة العامة للامم المتحدة ورئاسة الدورة الحالية لمجموعة دول عدم الانحياز لحض الاسرة الدولية على التحرك لضمان حماية امن الفلسطينيين ومخيماتهم في لبنان وسلامتهم والمساهمة في اخراج لبنان من ازمته الراهنة".

كذلك بعث عرفات برسائل عاجلة الى الملك الحسن الثاني رئيس الدورة الحالية لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" والى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رئيس الدورة الحالية لحركة دول عدم الانحياز والى الرئيس التانزاني جوليوس نيريري رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، دعا فيها الى "التحرك السريع لوضع حد لمعاناة الفلسطينيين في المخيمات نتيجة الاعتداءات الآثمة التي يتعرضون لها".

جلسة طارئة

وطلبت منظمة التحرير رسميا عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس جامعة الدول العربية للبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت وما تتعرض له "من عدوان سافر متصل".

وجاء في بيان وزعه مكتب المنظمة في عمان: "ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة اجرى اليوم (امس) اتصالات مكثفة في هذا الشأن مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن والسيد طارق عزيز وزير خارجية العراق ومع عدد من وزراء خارجية الدول العربية".

وناشدت المنظمة مجلس الامن "التدخل الفوري لوقف الاعتداءات الغادرة التي تتعرض لها مخيمات الفلسطينيين وسكانها المدنيون في بيروت".

وفي البيان الذي اصدره السيد نبيل عمرو مستشار عرفات، ان منظمة التحرير "تحمل الرئيس السوري حافظ الاسد المسؤولية عن الهجمات الدموية التي تشنها جماعات "امل" ورجال اللواء السادس التابع للجيش اللبناني على مخيمات بيروت". واكد "ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تخطط للعودة الى لبنان وانما تعتبر نفسها معنية بتوفير حماية كافية للمخيمات الفلسطينية تفاديا لوقوع مجازر على غرار مجازر صبرا وشاتيلا ومجازر بيروت الغربية والمجازر الجديدة التي تنفذ الان".

"جبهة الانقاذ"

● في دمشق كتب المعلق السياسي للوكالة العربية السورية للانباء "سانا"، ان "دمشق حريصة على تعزيز نضالها الى جانب القوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل" وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي يجب ان تتحمل مسؤوليتها في ادارة الشؤون الفلسطينية في لبنان وفي كل مكان في العالم".

وقال المعلق ان "سوريا تعرف ان تعزيز التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني سيسمح باحباط مؤامرة عرفات".

ونبهت صحيفة "تشرين" الحكومية الى ان عرفات يحرك "رموزه في لبنان للمساهمة مع بقية العملاء في اشغال فتنة واسعة".

واعتبرت صحيفة "الثورة" الرسمية ان "محاولات تفجير الوضع الامني في لبنان واثارة الفتن لم تعد هدفا اسرائيليا فحسب، بل صارت هدفا اسرائيليا عرفاتيا في آن".

وبثت اذاعة دمشق تعليقا قالت فيه: "ان يد عرفات الملطخة بدم القضية الفلسطينية وبدم الفلسطينيين واللبنانيين والعرب ظاهرة في افتعال احداث بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية في بيروت والضاحية. من عنده وعن طريقه تم ارسال السلاح والمندوبين والاموال وجرى التحريض لافتعال الحوادث والاقتتال بين ابناء الصف الواحد. وكما كان السادات يتنبأ للبنان بكثير من الدماء عندما وقع اتفاق سيناء الثاني المتضمن استسلاما سياسيا امام اسرائيل، فان ياسر عرفات الذي عقد اول صفقة مع الولايات المتحدة في بيروت عام ١٩٨٢ عبر فيليب حبيب لم يكتم نياته ومشاريعه للبنان في التصريحات التي ادلى بها الى الصحف والنشرات (...) لقد ادت تصرفات عرفات في لبنان سابقا الى ما هو معروف من آثار سيئة ومن حق الوطنيين اللبنانيين ان يرفضوا السماح لعرفات او غيره باعادة الاوضاع الشاذة او بايجاد اوضاع تضعف الصف الوطني اللبناني او تخلق صراعا لبنانيا ـ فلسطينيا او بالسماح لزمرة عرفات المنحرفة المستسلمة بلعب دور ما في لبنان".

وابدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اسفها للقتال الذي دار في بيروت ودعت في بيان لها الى "وحدة الصف الوطني اللبناني ـ الفلسطيني في مواجهة الغزو الاسرائيلي". كذلك دعت الى "اليقظة والحذر من المحاولات الجارية من جانب القوى المعادية والمشبوهة لاستغلال ما يجري في بيروت". وحذرت من "استغلال نهج عرفات الاستسلامي لهذه الاحداث".

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استقبل ليل الثلثاء الماضي وفدا من "جبهة الانقاذ". واذيع أن البحث في اللقاء تناول الوضع في بيروت "في ضوء المؤامرة التي تقودها زمرة ياسر عرفات".

● في الجزائر اتهم السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والناطق باسمها "بعض الاطراف المرتزقين داخل حركة "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني" بانهم وراء المعارك التي تجري في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال ان اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات "يحق لهم ان يتسلحوا وان يدافعوا عن انفسهم"، خصوصا في ضوء "تجربة الماضي المريرة"، منبها الى ان الاشتباكات الدائرة تستهدف نزع سلاح المخيمات.

● في تونس نقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الجزائر تحاول التوسط لانهاء القتال الذي يدور حول المخيمات قرب بيروت.

وقالت "وفا" ان الجزائر ستقوم في غضون ٤٨ ساعة بمحاولة للوساطة لضمان الامن في المخيمات. واضافت ان خطة الوساطة ظهرت عقب اجتماع عقد في الجزائر امس بين ابو شريف واحد مسؤولي حزب جبهة التحرير الوطنية الحاكم في الجزائر.

● في باريس احتل نحو ٤٠ طالبا فلسطينيا وعربيا مقر جامعة الدول العربية احتجاجا على سيطرة حركة "امل" على مخيمات فلسطينية في بيروت.

(بترا، رويتر، و ص ف، سانا)

ديكويار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المتحدة ان ديكويار "قلق على الارجح لتصاعد المعارك في بيروت مما ادى الى سقوط ضحايا كثيرة ووقوع دمار مادي في كل اتجاه". وقال البيان ان "الامين العام يدعو الحكومة اللبنانية وجميع الاطراف المعنيين الى بذل كل الجهود الممكنة لوضع حد للعنف الذي يمس السكان المدنيين، وبلسمة الآلام والعناية بجميع اولئك الذين تأثروا على نحو خطير، والاعتراف بالضرورة الحيوية لخطوات حازمة نحو المصالحة".

واشار الناطق الى ان السيد لبيب زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، قابل صباح امس السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط واطلعه على الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

● في واشنطن صرح السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تأسف لاعمال العنف في لبنان.

واضاف أن معاناة اللبنانيين لا يمكن ان تنتهي الا عندما يتحد الشعب وراء حكومة واحدة ويلتزم حل خلافاته بالوسائل السياسية. ورأى "ان المسؤولية الرئيسية في انهاء المأساة اللبنانية تقع على عاتق الزعماء اللبنانيين والميليشيات المختلفة للعمل في هذا الاتجاه".

مبعوث القذافي في القاهرة اجرى محادثات

القاهرة ـ رويتر ـ افادت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة المصرية امس ان مبعوثا للعقيد معمر القذافي اجرى محادثات استغرقت ٤ ايام في القاهرة مع احد كبار مساعدي الرئيس حسني مبارك.

وامتنعت المصادر عن ذكر اسم مساعد الرئيس المصري لكنها قالت ان المبعوث الليبي هو السيد احمد قذاف الدم وانه كان في القاهرة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عندما دعا القذافي الى اطاحة مبارك خلال زيارته للخرطوم لاجراء محادثات مع الحكام العسكريين الجدد في السودان.

وكانت الجماهيرية الليبية ومعظم الدول العربية قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع القاهرة عندما وقع الرئيس المصري الراحل انور السادات معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

قمة قريبة بين القذافي وعرفات؟

ابو ظبي ـ و ا م ـ تتوقع اوساط منظمة التحرير الفلسطينية قمة قريبة بين العقيد معمر القذافي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونشرت صحيفة "الاتحاد" نقلا عن مراسلها في تونس، ان اجتماعا تمهيديا للقمة ينتظر ان يعقد هذا الاسبوع بين السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤولين ليبيين.

ونسبت الى مصادر فلسطينية مطلعة ان الرأي استقر بعد مشاورات مكثفة على عقد الاجتماع التمهيدي في عاصمة الجماهيرية الليبية بعدما كان مرجحا في الرباط.

على طريق الاستقلال

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ولو شئنا التعمق في كيفية تمزق الاستقلال اللبناني، مع تمزق الوحدة الوطنية، لعدنا الى ماض قريب اعادته التطورات الحالية الى الواجهة، الا وهو التصرف اللبناني، وعلى الاخص الرسمي، حيال القضية الفلسطينية اواخر الستينات واوائل السبعينات. فلو بقي لبنان على مناعته كما كان حتى عام ١٩٦٨ من مواجهة عسكرية مع اسرائيل (كما حصل في معركة سوق الخان مثلا)، اي لو ظلت الدولة اللبنانية فوق الشبهات وبنت قوة ذاتية للمواجهة، لما اضطرت الى التنازل عن هذه المواجهة وترك الارض اللبنانية تتحول الى ارض سائبة للجيوش الخاصة وغير اللبنانية، فلسطينية وغير فلسطينية، تواجه اسرائيل "على حسابها"، ويواجه بعضها البعض، ثم تستدرج اسرائيل الى تحويل الوطن اللبناني الى ساحة حروب للآخرين، تحرق اجساد اللبنانيين وارواحهم فضلا عن الارض والحياة.

● ● ●

الى اين، هذا المنطق؟

الى ان على اللبنانيين، مسؤولين وغير مسؤولين، ان يستقلوا في قرارهم، لان الاستقلال في القرار وسلامته التاريخية هما وحدهما طريق تحرير الارض واستعادتها، كما هما طريق الوحدة، وطريق التعامل الحر الكريم مع من تحتم الجغرافيا كما يفرض التاريخ ان نتعامل معهم باستقلالية، من غير ان نحملهم هم اوزارنا والنكبات، ولا جدوى!

اذ ذاك، نبدأ نتحدث عن التكافؤ وتعود الثقة.

غسان تويني

اندريوتي الى بيروت الجمعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وابدت البلدان العشرة في هذا النداء "استعدادها للمساهمة في ايجاد حل" ودعت الى "مؤتمر لمصالحة وطنية حقيقية في لبنان".

وافاد امس مصدر رسمي في روما ان ايطاليا "تشعر بقلق متزايد له ما يبرره مبعثه النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على الازمة الحالية في لبنان ان على الصعيد الانساني او على صعيد الدور الذي يستطيع لبنان الموحد ان يقوم به في المتوسط وفي الشرق الاوسط".

وتأتي زيارة اندريوتي للبنان في اطار التحضيرات للقمة الاوروبية المقرر عقدها في ميلانو اخر حزيران المقبل. (و ص ف، ا ب)

تركيا: اشتباك مع الثوار الاكراد

انقرة ـ رويتر ـ افادت وكالة انباء الاناضول الرسمية امس ان ٧ اشخاص قتلوا خلال الاشتباك الذي وقع اول من امس في جنوب شرق تركيا بين قوات الجيش والثوار الاكراد.

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري، ان احدى جماعات الثوار قتلت رجل امن ليل الاثنين الماضي في الوقت الذي كانت قوات الامن تفتش احدى مدن مقاطعة سانليوفرا. واضافت ان القوات التي ارسلت الى المنظمة اول من امس طوقت مخبأ الثوار حيث قتل خمسة من الانفصاليين الاكراد وضابط من الشرطة ومرشد مدني في الاشتباك الذي تلا ذلك.

سيعيش طبيعيا على رغم الثالثة!

مبابين (سوازيلاند) ـ رويتر ـ صرح ناطق باسم مستشفى ان امرأة وضعت طفلا له ٣ سيقان هذا الاسبوع وان الاطباء يقولون ان المولود سيعيش حياة طبيعية.

واضاف الناطق ان الساق الثالثة غير كاملة التكوين وهي ملتصقة بعجيزة المولود وسيستأصلها الاطباء خلال ٣ اشهر.



حضارة شرقية إلى الاميركتين
حبيب أسطفان رائد تعريف بها

لبنان قام على اكتاف شطريه المقيم والمغترب. واذا كان اقبال اللبنانيين على الاغتراب كلف هذا البلد خسارة كبرى ديموغرافية وانتاجية، فقد عوضه منها المغتربون مكاسب هامة في حمل اسمه الى اقطار العالم وسعيهم لبث روح الانفتاح والتعاطف البشري في موطنهم وخارجه. الى ذلك امدوه بالعون الاقتصادي والدعم السياسي في الملمات التي ما برحت تعصف به، وجعلته الاقدار ملتقى تيارات متصارعة ومكسر عصا لارباب المطامع من دول وزعماء.

من المهجريين الذين عاصروا جبران والريحاني ونعيمه وابا ماضي وسائر المشاهير من ادباء المهجر، واحد طار تبوغه في الاميركتين، لا بفضل الدعاية الصحافية بل بالعلم الواسع الذي كسبه في جامعة الفاتيكان في روما التي تخرج منها برتبة دكتور في الفلسفة واللاهوت، وخرج متشبعا بروح الحرية المتأججة في الايطاليين الحديثي العهد بالوحدة والاستقلال، هو حبيب اسطفان المولود في بتاتر، قضاء عاليه، سنة ١٨٨٨، والذي كتب عنه جميع الذين ارخوا لادباء المهجر من جورج صيدح الى حبيب مسعود وانفرد بوضع سيرته ابن اخيه فريد اسطفان سنة ١٩٨٣(١).

يصدر المؤلف كتابه بمقدمة للمؤرخ المعروف يوسف يزبك يروي فيها ذكرياته مع صاحب السيرة، واصفا تلاعب السياسة بمقدرات الشعب اللبناني في ذلك العهد المتأرجح بين انهيار الدولة العلية وتنافس الدول الاوروبية على تركتها، وانقسام اللبنانيين الى مستتركين ومستعربين ومتفرنسين. ثم يشير الى الدور الذي لحبيب اسطفان، كاهن رعية كاتدرائية مار جرجس المارونية. الذي كان يحمل اسم الخوري يوسف اسطفان، وتخلى عن وظيفته الكهنوتية لخلاف وقع بينه وبين زعماء الاكليروس الذين حاولوا منعه عن التعاطي السياسي. مما جاء في المقدمة وصف مؤثر لاستشهاد الشقيقين فيليب وفريد الخازن، كتبه شاهد عياني حضر ساعاتهما الاخيرة ورافقهما الى ساحة الشنق، هو الاب يوسف اسطفان نفسه. وفيها ايضا ذكر الصداقة التي ربطت بطل السيرة بالشاعر والصحافي الكبير بشارة الخوري (الاخطل الصغير) صاحب "البرق"، وسياسيين آخرين منهم جورج ثابت ورياض الصلح وجبرائيل نصار ورفيق ارسلان ونجيب خلف وسواهم. وما كان من تأليف اول حزب سياسي يستحق هذا الاسم، هو "حزب الشبيبة اللبنانية" الذي وضع اساسه صاحب السيرة واستهدف ابقاء لبنان الصغير على حاله مع الاكتفاء باعادة البقاع ووادي التيم اليه والاعتماد على مساعدة الدول العظمى لا الدولة الفرنسية وحدها.

يلي هذه المقدمة سرد المؤلف لوقائع سيرة الفقيد منذ ولادته حتى وفاته ومنها سفره الى كوبا واتصاله بصاحب جريدة "الهدى" النيويوركية نعوم مكرزل الذي نشر له في جريدته فصولا عن مستقبل لبنان السياسي جمعت في كتاب عنوانه "وجدان لا سياسة". في هذا الكتاب يلخص حبيب اسطفان دعائم الاستقلال ويعترف بأن لبنان في وضعه المتخلف وتعدد طوائفه لم يكن مؤهلا للاستقلال حينذاك. لذلك يرى ضرورة قبوله بانتداب دولة مثل فرنسا تقوم نحوه بدور التدريب والصيانة والتوجيه الذي يجعل منه منارة الشرق لأنه كان اسبق الشعوب الشرقية الى اقتباس الحضارة الغربية. لكن هذا البلد يجب ان يكون "رائدا في تقديم كلمة الشعب على كلمة الافراد". ومن اقواله في هذا الصدد: "الوطن بناية لا تقوم بغير جميع ابنائه" و"المصلحة الوطنية لا يمكن خدمتها اذا دبت عقارب البغضاء في قلوب دعاتها" (من رسالة الى بشارة الخوري" الاخطل الصغير" ٨/١١/١٩٢٠).

في هذه السيرة اورد المؤلف خلاصات لبعض محاضرات حبيب اسطفان التي تعد بالالوف. القاها باللغات الاسبانية والبرتغالية والفرنسية والانكليزية طوال خمس وعشرين سنة، متنقلا بين اقطار اميركا الشمالية والوسطى والجنوبية. يتضح لنا من خلال تلك المحاضرات ومما كتبه الى اصدقائه في لبنان والمهجر، انه اتخذ في الخطابة والمحاضرة مهنة العمر وطمح الى ان يصبح واحدا من المع خطباء الامة الاميركية، يوظف موهبته لخدمة وطنه والعالم العربي معا ثم لخدمة الجوالي اللبنانية المنتشرة في الاميركتين واخيرا لعرض نظرياته العلمية في موضوعات اجتماعية ووطنية شاملة يستفيد منها سامعون على اختلاف اجناسهم ومستوياتهم وميولهم المذهبية. كان يتقاضى على محاضراته مبالغ ضخمة ينفقها على ملبسه واقامته في افخم الفنادق.

اما مزاياه الشخصية فكانت ذاكرة عجيبة مكنته من حفظ القصيدة بعد سماعها مرة واحدة. ومقدرة خطابية فائقة كان بها يستولي على انتباه سامعيه مدة ساعات لا يشعرون فيها بمرور الوقت. وانفتاح على الحضارات والاديان ونبذ للتعصب دفعه الى الرد على رسالة للبطريرك الماروني سنة ١٩٣٣ تخالف موقفه المنفتح.

في رسالة كتبها الى صاحب "البرق" سنة ١٩٢١ حدثه عن حلمه بانشاء جامعة لبنانية يؤمها طلاب الاقطار العربية جمعاء. وفي مناسبة اخرى تبنى مشروع انشاء مؤسسة اعلامية عالمية لتعريف العالم المتمدن بتاريخ لبنان ومنجزاته الحضارية. وفي ١٩٢٦ انشأ مجلة "التمدن" التي عاشت سنة واحدة. ووضع الاساس لمشروع مركز ثقافي في مكسيكو يكون ملتقى كبار اهل القلم في عالم الاغتراب اللبناني.

على ان العقبات في وجه تلك المشاريع جعلته يركز على المحاضرات التي واصل القاءها، متنقلا من قطر الى آخر، متحديا التعب وظواهر الارهاق التي ألمت به، حتى ذهب ضحيتها سنة ١٩٤٦.

يؤلف هذا الكتاب صفحة مشرقة في تاريخ النشاط اللبناني في تيار الاغتراب. اسلوبه يميل الى الخطابية الحماسية لكن الكاتب يتحرى الحقائق ويعتمد على الوثائق كالرسائل المتبادلة بين حبيب اسطفان ومشاهير عصره، والمقالات التي نشرتها عنه الصحف والكتب والمحاضرات التي وضعها، وما كتب عنه مؤرخون من وزن يوسف ابراهيم يزبك. يقول في الخاتمة انه يأمل اتباعه كتابا يتوسع في عرض افكار صاحب السيرة ونظرياته، مكملا تعريف اهل هذا الجيل بواحد من ابرز ممثلي الفكر اللبناني في النصف الاول من هذا القرن.

روز غريب

(١) "حبيب اسطفان رائد من لبنان عرف الاميركتين روحانية الشرق الحضاري"، ٢١٧ ص، منشورات دار لحد خاطر ١٩٨٣.

جان - مارك مارتا، على صفحاته
يقفز الحصان فوق السياج الكهربائي



جان - مارك مارتا.

هذا الحوار مع الشاعر الفرنسي جان - مارك مارتا، من جيل الشباب. ولد في ١٩٥٥، ويتعاطى تدريس الفرنسية والانكليزية منذ ثمان في البعثة العلمانية الفرنسية (اللاييك). واصدر في ١٩٧٩ ديوانه الاول "احلام جيروم" في سلسلة "شعراء العصر". وانتقينا مختارات نقلناها الى العربية بغير عناوين لأنها على هذا النحو في الديوان.

● يتبين لنا، لدى قراءة ديوانك، ان الشعر في نظرك "لعب" حقيقي مسل، تزجية للوقت، حلم "طفولي". الا تعتقد ان هذا اللعب المتمادي الصادر عن "جيروم" و"اموليين" هو احيانا على حساب اللعب الفني؟ كل امرئ يفكر في "جيروم" الذي كانه، لكنه لا يقوم بذلك عبر عدسة المراهقة، نحن نعاود معايشة ما كنا انطلاقا من الوضع الراهن الذي بلغناه ماديا ومعنويا.

- ينبغي قبل كل شيء اعادة وضع "احلام جيروم" في اطاره الصحيح. كما هو مبين على ظهر غلاف الديوان كنت اكتب قصائد واحتفظ بها بعناية. ثم جاءتني فكرة جمعها. وعثرت على خيط مرشد في عرضها على النحو الذي قرأته. "جيروم" و"اموليين" هما اذن شخصان "ذريعة"، وكما تحقق لديك امضيا في البداية حياتين منفصلتين. وذلك انهما اتحدا بعدها "للسراء والضراء". للضراء على اي حال، لان هذا كان قدرهما. واتحادهما ولعبهما لا يفسدان للبحث الفني قضية، بل على العكس من ذلك. يتبين لك ان هناك كثيرا من البحث لتركيب على الورق قصائد او ابياتا عادية تماما (لعبة المرايا، رسم التفاحة، الخ). اما في ما يختص بطباعة هذا الديوان فثمرة تحد عقدته مع صديق. وحتى بلوغه الشكل النهائي لم يكن عندي اي رغبة في نشر هذه "الشعراوية". انهيت العمل في ١٩٧٠ ونشرته في ١٩٧٩ ("الشعراوية" كلمة منحوتة يقصد بها مارتا المزيج من الشعر والرواية).

● هل يعيش الشاعر "على نحو طبيعي"، او هو مأخوذ دائما برؤاه واوهامه، بآماله التي لا تتحقق، برغباته المخفقة، بعواطفه المحبطة، اي يحيا عالما متخيلا يحمله على الشعور بأنه "غريب" في وسط الجمهور، وحيد، معذب؟ أأنت شاعر على الدوام، ام تمر بحالات، وكيف تصور هذه الحالات الخاصة، الغنية، حالات "الجنون" هذه؟

- يعيش الشاعر في شكل عادي تماما. او يملك "روح" شاعر والناس جميعا يقولون انه "يحيا بين الغيوم". انني بعيد جدا ان اكون على هذه الصورة. لدي مهنة تعيدني يوميا الى الحقائق (تهيئة الدروس، تصحيح الاوراق). لا انكر اني اسعد كثيرا في شرح قصائد في الصف لكبار الكلاسيكيين او حمل تلامذتي على اكتشاف شعراء القرن العشرين. غير انني لست وحيدا ولا معذبا، بلا ريب لست شاعرا على الدوام. ولدي بلا انقطاع "مشاريع" كتب في طور الاعداد، لكن بين كتب ثلاثة على بساط البحث لا يحوي اي منها قصائد. اما "حالاتي الشعرية" فهي نادرة.

● منذ سنوات انت تحل بيننا في بيروت، لتقوم بأعباء وظيفتك كأستاذ في اللاييك. ماذا اوحى اليك لبنان من الناحية الشعرية، هل ترك تأثيرا على مخيلتك، وهل ابتعث في نفسك موضوعات حميمة؟ او بسبب الحرب لم يكن مقامك في بلدنا المهدم سوى خيبة متواصلة معاكسة للشعر؟ انك تجهل العربية، وهذا امر مؤسف لشاعر!

- من الصحيح اني لا اتكلم العربية ولم اتمكن من اكتشاف الاعمال الكبرى الا بواسطة الترجمة. وفقدت بلا ريب من قوتها، غير اني على اي حال اعجبت بها كثيرا. ابو نواس للمثال. اما جبران فكتب كثيرا باللغة الاجنبية، لاسيما الانكليزية التي اقرأها نصا. اما الثماني التي امضيتها في لبنان فلم تكن حقا موحية للالهام الشعري. لم اكتب شيئا البتة عن الحرب ولا عن انطباعاتي. بيد أني، على سبيل الطرفة، اجمع منذ سبع الجمل المسلية التي يمكن قراءتها في اوراق التلامذة. وآمل ذات يوم امكان نشرها، من نوع "معرض التنابل". ثم ان هذه الاقامة في بيروت وسعت آفاقي على نحو ضخم. انتسبت الى جوقة اورفيوس في بيروت. واكتشفت خاصة في نفسي موهبة التمثيل. اهتم على نحو نشيط بنادي المسرح لليسيه، ومثلت في نحو خمس عشرة قطعة مسرحية بالفرنسية والانكليزية ايضا. حتى عرضوا علي التمثيل في مسرحية بالعربية، وكان علي تعلم الدور "سماعيا". اسرعت الى الرفض. من يدري؟ ولو ان في مخيلتي فجوة ماذا كان لي ان اخترع لسد الفراغات؟ وهكذا ليس هناك من شعر، ولكن خطوات كبرى في ميادين اخرى.

● تقول ان ديوانك هو في كلمة منحوتة "شعراوية"، نوع مختلط من الشعر والرواية، الا تعتقد ان الشعر غدا لعهدنا ترفا، حين ان الرواية هي الفن المهيمن في عصرنا، انها مرآة رائعة وضرورة ادبية؟ ان المجتمع الصناعي يحيا الرواية ويكتبها في شكل طبيعي. الشعر الملحمي هو "رواية" الزمن الماضي، حين ان الرواية الحديثة، ابتداء من القرن التاسع عشر، هي "شعر" الازمنة الجديدة.

- "احلام جيروم" هو "شعراوية" لاني قررته هكذا، الكلمة غير موجودة في القاموس. انها رواية في الشعر، من هنا شعراوية. رواية لأنها تحكي لقاء واتحادا لشخصين سوف ينتهيان بالموت. هي رواية متشائمة. حياتهما كلما كانت بائسة. وشعر لأن الصفحات التي تتوالى مكونة من قصائد قصيرة. ومذكور على نحو جلي انه ينبغي عدم البحث طويلا لفهم ما نقرأ. "خزنة طريقة فتحها غير موجودة" كما انوه. بعض الصفحات هي نتيجة الصدفة الخالصة (لعب حول اشكال الحروف المجانية)، او نتيجة اوقات محددة: للمثال الصفحة حيث نصف تفاحة كتبتها ذات يوم عندما كان فوق طاولتي نصف تفاحة لم تؤكل بعد. ثم جاءتني الجملة مع الفعل قضم، ليس قضم التفاحة، لكن "الزمن يقضم قليلا من حبه". والصفحات المخصصة بالعصافير، والتي تعترض سير القراءة مجازية صرفة. لا اعتقد حقا ان الشعر ترف في الوقت الحاضر. المراهقون جميعهم يمرون بـ"مرحلة شعرية". كثيرون يعرضون علي معاناتهم كل اسبوع. كنت مراهقا عندما كتبت هذا الديوان.

● من المحال ان نتصور عالما بغير نساء. من غير "اموليين" ما كان لاحلامك ان توجد. ماذا تمثل لك المرأة؟ اهي "جوهرة" مكنونة، ضرورة حياتية، "لوحة"، جسد معبود، "حالة" استثنائية، فوران للاحاسيس والروح؟ هل يحس الشاعر انه طفل بريء بين احضان امرأة معشوقة، او يأخذ نفسه على انه مغامر وفتى جميل منشود؟

- من غير "اموليين". لم يكن الديوان ليوجد، على الاقل ليس على هذا الشكل. كان من الممكن مثلا ان يروي حياة "جيروم" اليائسة. لكن ظهرت "اموليين". على كل امرئ ان يبت امره. وتمسكت تماما بأن يشتمل الكتاب في آخره على صفحات بيضاء، لكي يتاح لـ "القارئ" ان يكتب اما انطباعاته واما تكملة للنص. لم يكتمل الديوان، الح على ذلك. ينتهي ببارقة امل: يقفز الحصان فوق السياج الكهربائي. اذن ماذا يحصل؟ ومن غير نساء لا يمكن للعالم ان يوجد ايضا، ليس من الضروري التأكيد لهذا. ولاحظت ان المرأة الماثلة في بداية هذا الديوان هي الام. ام ماتت باكرا ولم يتعرف اليها جيدا. ام تبدو في الواقع على نحو مثالي. عندما تظهر على المسرح "اموليين"، تعسة وحساسة، لتأخذ مكان الشخص المفتقد. لكن لا يمكن النجاح في الحياة عندما نتحد بامرأة تلعب دور الام (برغم ان هذا يبدو حقيقيا في بعض الزيجات). غير اني شخصيا ارى ان المرأة التي سوف اتزوجها ستكون هي التي اعول ان اقاسمها كل شيء، والتي ستصبح في النهاية ام اولادي.

● حادثه: احمد علبي

اختيار: المخدة تحتفظ بعلامة

(١)

صراخ مفاجئ
منبعث من الارض
مغسول بالتعب
كما القرميد في الخارج مغسول بالمطر.
(ص ١٦)

(٢)

"اموليين"
دائرتان زرقاوان ملونتان بالرمادي
وجفنهما الرقيق
خلال الرقاد
يخفي الجمال
وستائرهما الحريرية
تطرد الهواء المالح
"اموليين"
عندما ترفعين اشرعتهما
فلي، لي وحدي انا
هاتان الشمسان الزرقاوان
تظلمان بالدموع.
(ص ٤٧)

(٣)

وعندما استيقظ
وعندما يستيقظ جيروم
فان المخدة تحتفظ بعلامة
قطرة المطر
قطرة الدم
دمعة الاسيد
وعبراتك الزرقاء.
(ص ٤٨)

(٤)

لموليين تنام.
شفتاها تعطران الشمس.
وعندما اغمضت عينيها فقدت السماء لونها الازرق
(ص ٥١)

(٥)

طائر الانتقام
نسر ملكي
يحوم بلا انقطاع
ويقحم الاضطراب في دماة الليالي
(ص ٦٣)

(٦)

عطش
- يحبو العشب على ضفاف الانهر
وعندما يدهمه العطش
ليس عليه سوى ان ينحني.
عطش
- ماض معيوش، مستقبل سيأتي
وحاضر للمعاناة
وهو يكسب احلامه
وعندما يمرد العطش
ليس عليه سوى ان يغوص عميقا.
(٧٦)

(٧)

طائر الموت
يوري على الصلب
في اعماق حنجرتي
(ص ١٤٥)

جان - مارك مارتا

(★ ترجمة احمد علبي)

ربيعة أبي فاضل "من قريتي"
ابنها البار والشاطر التصوير

كتاب ربيعة ابي فاضل "من قريتي" مستوحى من الريف ومكرس له. محتواه في اربع مجموعات لكل منها الطابع الخاص: الاولى اوصاف ومشاهد، والثانية شخصيات وحكايات، والثالثة تأملات ومواقف، والرابعة متنوعات. وهي، على تفاوت صيغها، منبثقة من جو واحد، الريف، ومتحدرة في بيئة واحدة، القرية. حتى متنوعات المجموعة الرابعة تحت عنوان "من كل واد عصا". فان عصي هذا الوادي وان تفاوتت شكلا وطولا وعرضا، جميعها من غابات الريف.

المجموعة الاولى اشبه بمعرض رسوم قروية في خلفية طبيعية حية خطها بقلمه وكأنه رسمها بريشته، نقلها من خياله الى الورق بالالفاظ فانت تحتاج الى مثل خياله لتعيدها الى رسوم. خرجت من خياله حية متحركة، ترى وتحس، تسمع وتتكلم، تفرح وتحزن، تغضب وترضى، او هكذا يجدها ويؤديها. وهي بقلم العديدين من زملائه جامدة ساكنة، ناحلة بلهاء، لا تبدي ولا تعيد. فكأنها في وصفه لوحة رسام تختلج بالحياة، وكأنها في وصفهم صورة شمسية فقدت معالم الحياة. فالارض الخيرة، والبيت الهرم، والعين الفياضة، والتنور المتأجج، والمشحرة المحتضرة، والكروم الجوادة، والبيادر السخية، والمواشي السارحة، والقمر الزائر، والجبل الشامخ، والنهر المترنم، والشمس الضاحكة، جميع هذه في وصفه كائنات حية تتحرك وتحس، وتسمع وتعي، لانه يخاطبها فتجيبه، ويحن اليها فتتشبث باهدابه.

ومشاهده هذه، التي تجلت له في قريته نابيه، تشاركها فيها سواها من قرى الجبل التي حافظت على لونها. فهو وصفه لقريته وصف لبنان القديم الذي لم تطمسه مظاهر الحضارة، ولم تشوه جماله معالم العمران. اراد ان يعرفنا بقريته، فعرفنا بلبنان الاصيل بجملته.

والمجموعة الثانية يتحدث فيها عن شخصيات قروية، يجمع بينها حب الارض والقناعة بخيراتها. يروي عنهم حكايات من واقع حياتهم، منهم العم نجيب، وابو يوسف، وسلمى اخت الرجال، وبينهم ابوه وجده. جميعهم يعملون في الارض، ويتغذون بخيراتها. يتحفون بالصدق في القول، والجد في العمل، والقناعة في الرزق، والاخلاص في المعاملة، والتعاون على هموم الحياة. اشغالهم جلها موسمي، موزع عن مدار السنة: حراثة الارض، حصاد الزرع، درس السنابل، قطاف الزيتون والعنب، واعداد المؤن: من صنع الكشك، الى دق الزعتر والسماق، وقورمة اللحم، وغلي التين المجفف بالسكر وتطييبه بالشمرة والمسك. فضلا عن الاعمال اليومية العادية. يروي نوادرهم ويسرد اغانيهم بلغتها الريفية، فيسمي الاشياء بأسمائها المتداولة، ويسوق اخبارهم ببساطة تنسجم مع فطرتهم وتصرفاتهم. يأبى الحذلقة فلا يحاول نحت لفظ جديد، ولا احياء مصطلح مهجور، ولا رص تعبير مهلهل، ارضاء لجهابذة اللغة. فليس عنده في قاموس اللغة بديل صالح للزنزولة، والشمخ، والبلكوم، والعجقة، والطبلية، والقنينلة، والسنيلة، والمصطبة، والكوارة، والنملية... ولو وجد، لما اتسع له جو الريف.

واما مجموعة تأملاته، ففي جوهرها خلاصة ما اودعه رسومه وحكاياته، من ايثار الريف على العمران، وتفضيل القرية على المدينة، وتقديم الفطرة البسيطة الصادقة على المجاملة المتكلفة المراوغة. فجل ما ينثره المؤلف من هذا القبيل في تضاعيف اوصافه وحكاياته، تلقاه ههنا دعوة صريحة تؤثر حسنات الحياة الريفية - عى خشونتها - على سيئات الحياة الحضرية - على نعومتها، يحددها حنين الى القرية وشوق حار الى الطبيعة. والسر في ذلك ان المؤلف ابن القرية المخلص لترابها، الوفي لاهلها، المحب لمواسمها، المتشبث بتقاليدها، المطمئن الى موطنها وسمائها، القانع بمائها وموالها، الناعم بعطائها ودفء شمسها. فجاء كلامه عنها مزيجا متناغما من طبائعها واحاسيسه. حتى في المجموعة الرابعة حيث تطرق الى موضوعات شتى، تحت عنوان: من كل واد عصا، جميع عصي ذلك الوادي، انما قطعت من غابات الريف، واستحالت مقابض للمعاول والفؤوس والرفوش والبلطات والسكك والموارج. وخرجت من نطاق القرية موضوعا بقيت في مداره تعبيرا وتصويرا.

كمال اليازجي

سليمان مظهر، "قصة الديانات"
عقائد أنسانية راحت تتغير



قصة الخلق، كم عجيب امرها! انها اللبنة الاولى او الاساس الاول في كل العقائد الانسانية. ومهما غاص المرء في اعماق التاريخ البشري، فاللهفة هي على تحديد تاريخ ما لخلق العالم. والطريقة التي كان بها ومن الذي ابتكرها، وما تفسير هذا الخلق، ومتى عين الانسان مشرفا عاما على الارض.

هذا ما يمكن ان نجد شرحا له في كتاب "قصة الديانات"(★) لسليمان مظهر فيرى الى ان هذه التساؤلات التي شرع فيها الانسان محاولة الاولى للبحث عن الله. في الكتاب ان قصة الخلق لم تستطع ان توجد في ذهن الانسان زمنا محددا يتفق عليه الجميع. فالبعض اعتقد ان العالم فرغ من خلقه منذ ٥٧٠٠ سنة، بينما ذهب قوم في اواسط آسيا الى ان الاله "ابينات" ظهر على الارض منذ مائة باليا. والباليا، فيما يقولون، تلك الفترة من الزمن لطائر صغير لتفريغ مساحة ميل مربع مليء بالشعيرات الدقيقة، لو نقل شعيرة واحدة كل مائة سنة. ولنا ان نتصور على هذا الاساس، كم يظن هؤلاء الناس عمر العالم، ومنذ متى جاء "ابينات" (لا ينقصنا في هذا الزمن الحالك غير ان نحصي عدد السنين التي مرت على العالم، فلربما نسينا ما نحن فيه من ويلات!).

لنقفز الآن مرة واحدة من عبادة الطبيعة، وهي الديانة الاولى، حيث كان للشمس والقمر والغيوم والامطار مغاز خارقة، الى عبادة الطواطم والاوثان. هنا يرى المؤلف ان ثمة قصاصا بارعا راح يتصور ان الارواح لا يمكن ان تقتصر على الطبيعة وحدها، بل هناك اخرى مخيفة تبدو وتختفي في الظلام. ويلقي القصاص البارع نظره على الغابة ويقول: اذكر ذات مرة ان احاطت بنا النار في الغابة. كنت انا وامي وشقيقين نلتقط التوت عندما احاطت بنا النار وراحت تجتاح التل وتلتهم الاشجار وكأنها ثور ضخم يلعق بألسنة اللهب كل شيء حتى العشب. وتلفتنا حولنا دون ان ندري ماذا نصنع. فالنار امامنا ومن خلفنا. ولم يكن لنا الا ان نحفر حفرة ونقفز الى داخلها وننتظر. وعندما خمدت النار وخرجنا من الحفرة وجدنا انفسنا وليس من ضرر اصابنا. ويتساءل هذا القصاص البارع: من الذي حمانا من الاحتراق في تلك النار الرهيبة؟ انها روح العائلة. ولكن لما كانت روح الشمس تقيم فيها وروح القمر تقيم فيه، فأين روح العائلة تلك؟ في ضفدعة! هكذا يجيب ذلك القصاص، وهو ليس غير الانسان البدائي الذي بحث طويلا عن وثن يعبده ويدين له ولكنها - بصيف - ليست ضفدعة عادية، بل في حجم ذلك التل. لها عين واحدة وينبت في جبينها قرن ذهبي. رأيناها في ذلك اليوم حين حاطتنا النار في الغابة

وعند ذلك يروح الناس يتصورون ارواحا لعائلاتهم، كل بالشكل الذي يتخيله (او يستهضمه). ولا يمضي وقت طويل حتى تكون آلاف الصور، صنع بعضها من الخشب وبعضها من الطين وهي على شكل الذئاب والدببة والاسد والتماسيح والضفادع والسمك. وهكذا ترك الانسان البدائي عبادة الطبيعة ليلجأ الى الاصنام التي ضمنت له نوعا من الاستقرار النفسي.

ويعتقد مؤلف "قصة الديانات" ان الانسان البدائي مر بالفترة المظلمة من تاريخه (الطوطمية) خلال بحثه عن القوى المسيطرة على هذا العالم. فجاء وقت واعتقد ان للاصنام قدرة - اذا تقدم اليها بقربان - على أن تفعل الخير له وتلحق الضرر بأعدائه. واضطر الناس ان يفكروا في شيء يحميهم من ارواح اعدائهم، فوضعوا حول اعناقهم تماثيل صغيرة لاصنامهم وقاية من قوة الارواح الشريرة التي تحاربهم. ولم تكن هذه التماثيل الصغيرة غير التمائم او الطواطم، اذ بعض التمائم يستطيع القاء التعاويذ على الآخرين، كما في امكانه فتح ابواب المستقبل ومعرفة ما يخبئه.

وبرغم الظلامية التي سادت، فالانسان البدائي كان يواصل التفكير في الخالق الاول ويتصوره مصدرا رئيسا للقوة. ومن ثم، سوف يتصور هذا الخالق ومن حوله الآلهة ينظمون الحياة على الارض. وتباينت صور الخالق في اذهان البشر، حتى آمن البعض بفكرة الرب الواحد الذي يتمثل دائما برب الارباب او كبير الآلهة، وجعلوا الآلهة الاخرى اتباعا له يكلفهم مساعدته ويوكل الى كل منهم مهمة ويمنحهم قدرات خاصة يمارسونها تارة بارشاده واخرى من تلقائهم دون أن يكون في ذلك مساس به او تجريد لما له من ربوبية وسلطان شامل على كل شيء، وهذه الفترة هي ما عرف فيما بعد بالمجتمع الالهي.

هذه الافكار البدائية التي ابتدعها الانسان خلال مراحل تفكيره في الخلق والخالق، عاشت مع الانسان الى ان اطلت الديانات السماوية. فأخذت تتلاشى كنظام حل محله النظام الديني. ومع ذلك، بعض هذه الافكار له بقايا في معتقد كل امة، حتى الامم التي بلغت شوطا كبيرا من التقدم. بقايا لا تزال تسيطر على العادات والتقاليد والثقافة عامة. من ذلك ان الفراعنة فسروا الفيضان في اساطيرهم بأنه الدموع تسفحها ايزيس وهي تبكي اخاها اوزيريس القتيل. وعندما جاءت المسيحية مصر وازالت عبادة ايزيس، استمرت اسطورتها في معتقد الفلاحين، هذه المرة في شكل تصور مسيحي جديد يقول بأن الفيضان ناتج من دموع القديس ميخائيل الذي كان كلما حل ميعاد الفيضان دخل على العرش الالهي راجيا الله ان يرحم عباده المصريين بزيادة معدل مياه النيل. ويظل يتضرع ويبكي حتى يستجاب دعاؤه ويفيض النيل من غزارة دموعه. كما ان المجتمع الاسلامي لم ينج من هذه الافكار البدائية والاساطير.

ويقول سليمان مظهر مؤلف "قصة الديانات" انه "مع تغير الناس في العالم وتناسلهم راحت تلك العقائد الانسانية تتغير، وراح كل جديد يمحو القديم، حتى امحت من الوجود الآن بعض الديانات الانسانية التي كانت فيما مضى من الايام، تماما كما امحت امم وشعوب، ولكنها كانت، مع كل ذلك، تجهد لمحاولة الوصول اي معرفة الله" (ص ١٧).

سمير ابو حمدان

(★) قصة الديانات. سليمان مظهر. دار الوطن العربي. بيروت. ١٩٨٤. ٣٢٦ صفحة

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة‌الجديدة	البسطة‌الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة‌الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج‌بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صحارى" (بروك شيلدز في عمق الصحراء العربية - مغامرة).
٢ - "القاسي" (الضارب العنيف).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ - "جيو باردي المزدوجة" (علاقات وازدواجية).
٥ - "الهروب" (بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"بانانا جو" (سبنسر وميل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ميرلين والسيف" (مغامرة تاريخية).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ - "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وماذ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"صرخة الغرب" (من المخرج الاسباني كارلوس ساورا).

● درايف ان - طبرجا
"شوارع النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"السفاح - ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٢٨٣):
"فيلمان: "زقاق الجنة" (ملاكمة - ستالوني)، "حب في الادغال" (اباحي خفيف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حب ومال" (اورنيلا موتي وكلاوس كينسكي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (كوميديا بوليسية - ادي مورفي).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (ادي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ - "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان - لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).
٣ - "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ - "عسل ومرح" (مرح وحب).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الضوء على حياتك العائلية وعلى الممتلكات العقارية، وربما كانت لك مشاريع هاهنا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ربما سرت على غير هدى في طريقك فيما العلامة قريبة جدا منك. وكأنما عليك اللجوء الى بوصلة او نصيحة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): انه الاوان للقيام باختيار في ثيابك او اشياء لك. وهناك راغبون في ان ينالوا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعض الصعوبة المحتملة في الامساك بالزمام برغم كل الارادة منك. ورسالة من الخارج تبهجك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تظل تعمل في الكواليس لانهاء مسائل صغيرة كلما تراكمت زادت اهميتها.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ليس الحظ الى جانبك. فاكتف بانهاء المهمات المعتادة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): غداء عمل تخرج منه وبك جوع. ويجب الانتظار بضعة ايام.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): اهتم ببعض الاشياء التي تركتها تنام، ولا ترغب ان تصير دمانا.

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ ك١): حذار من كل صفقة مالية، واكثر ان تعدد فيها الاشخاص.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ولد لك لا يجرأ ان يطلب نصيحة منك فيما يرغب جدا فيها. فكن يقظا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا ترغب ابدا ان تكون في الصدارة وواجهة العمل.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ليست لك النخوة للعمل لا في الرأس ولا في الجسد.

برنامج بعد الظهر

٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٣٠ الشهيد والدموع (مسلسل مصري). ٤٫٠٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥٫٠٠ انسبكتور غادجيت (رسوم متحركة)، ٥٫٣٠ بندق الدب الاسمر (رسوم متحركة)، ٦٫٠٠ عم يكبروا الاولاد، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧٫٣٠ الحروف تغني، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ مشاكل وحلول، ١٠٫٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠٫٣٠ تيدي بسدرغراس (منوعات).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥٫٠٠ انسبكتور غادجيت، ٥٫٣٠ سبورت بيلي، ٦٫٠٠ عم يكبروا الاولاد، ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني، ٧٫٣٠ غير معقول (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ استاذ ممنوع، ١٠٫٣٠ اواخر الايام.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦٫٣٠ قرية بين الغيوم، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨٫٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ فيلم فرنسي: قطط وذئاب (جورج ولسون، ميشال بون، جورج كليس)، ١٠٫٣٠ برنامج طبي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٢٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
			■				■		٢
		■		■					٣
	■					■			٤
				■	■			■	٥
■		■	■			■			٦
				■			■		٧
			■	■				■	٨
		■			■				٩

افقيا:
١ - زين - مبتسمة ٢ - جبل - رفع. ٣ - آلة البرد - شرع ٤ - للمنادى - يشمر ويرفع. ٥ - ضد عز - ثوبه. ٦ - صديق - نثر ٧ - ذهب مرضه - يشتد لهيبها ٨ - فقاقيع الماء - نجوم (معكوسة) ٩ - عداد - شف - للتفسير.

عموديا:
١ - ملوث بالدماء - حرف عطف. ٢ - شامخ - ود ٣ - مطر - تجلد ٤ - حي - واسع. ٥ - بسط. ٦ - شديد. ٧ - نصف ستار - ريح شديدة الصوت - حامي. ٨ - قهر - أعطي قدرها. ٩ - تحيط به - نقش بالالوان.

حل شبكة امس

افقيا
١ - اجترا - طول. ٢ - مجتلى. ٣ - تماحك - فقا. ٤ - رجز - لمح. ٥ - متحد - اتعظ. ٦ - فلج. ٧ - طاوعه - رد. ٨ - اضغاث ٩ - لبانته - كم.

عموديا
١ - احترم - طول. ٢ - مجتلى. ٣ - تمازج - وري. ٤ - رجح - دفع. ٥ - اتكل - لهاة. ٦ - ماج - ضره ٧ - طافحة - غر (معكوسة). ٨ - عاداك. ٩ - لواحظ - ثم.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة: السليقة
السابقة: قنزعة

اعداد: ربعمد

رياضة وألعاب

نهائيات الكؤوس الأوروبية

خسر ريال مدريد ٠-١ لكنه أحرز كأس الاتحاد الأوروبي



كابتن ريال مدريد كارلوس سانتيلانا يقدم الكأس الى رئيس النادي لويس دو كارلوس. وظهر الى اليسار رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم ريال مدريد اميليو بوتراغوينو - الى اليمين - يحاول ان يهرب بالكرة من مدافع فيديوتون فيغ (رويتر تيليفوتو)

الكرة مع اولي شتيليكيه من ريال مدريد والى جانبه مهاجم فيديوتون شابو. (رويتر تيليفوتو)



خوسيه انطونيو كاماشو حاملا الكأس يدور بها ورفاقه على الملعب. (رويتر تيليفوتو)

احرز فريق ريال مدريد الاسباني كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للنوادي، على رغم خسارته ليلة امس ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) امام فريق فيديوتون المجري في مباراة الاياب للدور النهائي التي اقيمت بينهما على ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد وشهدها ١٢٠ الف متفرج. ذلك انه سبق للفريق الاسباني ان فاز في مباراة الذهاب ٣-٠ في بودابست قبل اسبوعين.

وسجل اصابة المباراة في الدقيقة ٨٦ لايوش ماير بقذيفة من خارج منطقة الجزاء اخفق الحارس ميغيل انخل في تعطيلها.

وبعد انتهاء المباراة تسلم كابتن ريال مدريد كارلوس سانتيلانا الكأس من مندوب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد اريك هيلدستروب، في حضور رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس.

وهي المرة الاولى يحرز ريال مدريد كأس الاتحاد الاوروبي، علما انه احرز ٦ مرات كأس اوروبا لابطال الدوري كانت اخرها في ١١ ايار ١٩٦٦ في بروكسيل.

● في مباراة دولية ودية اقيمت في غوتبورغ امام ١٢١٢٣ متفرجا، فازت اسوج على نروج ١-٠ سجلها روبرت بريتز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٨.

خسارتها الثالثة في ٦ مباريات!

فازت تشيلي على البرازيل ٢-١

شهد ٢٠ الف متفرج في الملعب الرئيسي في سانتياغو (تشيلي)، فوز تشيلي على البرازيل ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهي الخسارة الثالثة للبرازيل في اطار استعدادها لتصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة لكأس العالم. كذلك هذا اول فوز لتشيلي على البرازيل منذ ١٩ عاما، والرابع لها في ٤٢ مباراة اجريت بين الفريقين.

وسبق للبرازيل ان خاضت ٥ مباريات ودية اسفرت عن خسارتها امام البيرو ٠-١، وفوزها على الاوروغواي ٢-١، وعلى كولومبيا ٢-١، وعلى الارجنتين ٢-٠، وخسارتها ٠-١ امام كولومبيا.

في الدقيقة ٧، اثر تمريرة من كازيلي عبر خورخي ارافينا، اطلق هوغو روبيو قذيفة متوسطة بيسراه داخل المنطقة البرازيلية المحرمة، انفجرت على يمين الحارس كارلوس مسجلا الاصابة التشيلية الاولى ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٣، تبادل كازيلي الكرة وهيكتور بويبلا على طريقة "خذ وهات"، ثم انفرد الاول بعدما تركه المدافعون البرازيليون ظنا منهم انه متسلل، وراوغ الحارس وسجل الاصابة التشيلية الثانية ٢-٠.

في الدقيقة ٥٨، اوقف كازاغراندي كرة لبيبيتو على صدره ثم اطلقها قذيفة بيسراه في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس روخاس مسجلا اصابة رد الاعتبار للبرازيل.

مثل تشيلي: روخاس - غاريدو وفالنزويلا وهيريرا وهورمازابال - نيرا وليبه وارافينا (ماردونيس) - روبيو (ليتيلير) وكازيلي (هورتانو) وبويبلا.

ومثل البرازيل: كارلوس - ادسون وموزير واوسكار وفلاديمير - كازاغراندي وجاندير واليماو (جيوفاني) - بيبيتو وريناللو وايدر.

شؤون البلد والناس

فنانو المتن الشمالي

دعا مجلس المتن الشمالي للثقافة الى حضور افتتاح معرض الرسم والنحت لفناني المتن الشمالي، في المركز الرئيسي للمجلس في عمارة حلموب - الزلقا، الساعة السادسة مساء اليوم. والمعرض حتى ٣٠ ايار ١٩٨٥، للزوار من الساعة التاسعة حتى الاولى، ومن الرابعة حتى السابعة.

رابطة خريجي معهد الرسل

دعت امانة سر رابطة خريجي معهد الرسل - جونيه جميع الخريجين الى جمعية عمومية في معهد الرسل التاسعة صباح هذا الاحد لانتخاب ستة اعضاء جدد لمجلس الرابطة.

البطولات الأوروبية الوطنية

المانيا الغربية، النمسا، فرنسا، هولندا

سحق بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوند سليغه" كارلسروه ٤-٠ في عقرداره، في مباراة مؤجلة من الدوري. افتتح لوثر ماتيوس التسجيل في الدقيقة ٤، وهي اصابته الـ١٥ هذا الموسم. وتلاه لودفيغ كوغل في الدقيقة ٤٦، وهي الاولى له هذا الموسم. ثم الدانماركي سورين ليربي في الدقيقة ٧٧ ومايكل رومنيغه في الدقيقة ٩٠.

وفاز اف. سي. كايزرسلاوترن على بوخوم ٥ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل للفائز موزير وهوبنر وميلتسر وشوب والوفس في الدقائق ٢١ و٢٣ و٦٦ و٦٨ و٧١، وللخاسر فيشر وكونتس في الدقيقتين ٧٧ و٨٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بايرن ميونيخ ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٥-٣٨).
٢ - فيردر بريمن ٤٢ (٨٣-٤٨).
٣- اف. سي. كولونيا ٣٩ (٦٢-٥٢).
٤- بوروشيا موينشنغلادباخ ٣٦ (٧٠-٤٨).

النمسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على البابن ٣-٠، ورابيد فيينا الثاني على ادميرافاكر ٤-١، ولاسك الثالث على انسبروك ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ادميرا فاكر ١- رابيد فيينا ٤
اوستريا كلاغنفورت ٢- غاك ٠
اوستريا فيينا ٣- البابن ٠
لاسك ٤- انسبروك ٠
ايسنشتات ٠- فويست لنز ٠
شبيتال ١- اوستريا سالزبورغ ٢
شتورم غراتس ٢- فاف ٠
فينرسبورت كلوب ٢ - فيينا ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوستريا فيينا ٤٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٧٢-١٦).
٢- رابيد فيينا ٤١ (٧٤-٢٤).
٣- لاسك ٣٦ (٤٥-٣١).
٤- انسبروك ٣٢ (٤٩-٣٨).
٥- شتورم غراتس ٣٠ (٤٦-٤٤).

فرنسا

خرج سانت اتيان من كأس فرنسا اذ خسر ٠-٢ ايابا في الدور ربع النهائي امام ليل (١-٠ ذهابا).

هولندا

تأهل فريق اوتريشت للمباراة النهائية لكأس هولندا بفوزه في ايندهوفن على بي. اس. في. ايندهوفن ٤-٢ في الوقت الاضافي (٢-٢ في الوقت الاصلي)، في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي. وكانت مباراة مرحلة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠.

وتجرى المباراة الثانية في هذا الدور بين فريقي فاغينينغن وهلموند سبورتس وكلاهما من الدرجة الثانية (١-١ ذهابا).

التصفيات الاسيوية الى ٣٠ ايلول

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تمديد فترة مباريات الدور الثاني في التصفيات الاسيوية لكأس العالم، شهرا.

وقال مصدر في الاتحاد ان مباريات هذا الدور التي ستلعب ذهابا وايابا، ستجرى قبل ٣٠ ايلول بدل ٣١ اب.

وتشارك فيها: الامارات العربية - العراق، البحرين - سوريا، كوريا الجنوبية - اندونيسيا، وهونغ كونغ - اليابان.

ويجتمع مندوبون من العراق والامارات وسوريا والبحرين، في دبي في ٢٦ من الجاري، لتحديد المواعيد.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

فنلندا تعادلت وانكلترا ١-١



باري مانتانن - الى اليسار - يسجل اصابة فنلندا. (اب لايزرفوتو)

انتزعت فنلندا التعادل من انكلترا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في هلسنكي وشهدها ٣٦ الف متفرج، في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم لكرة القدم.

تقدمت فنلندا ١-٠ في الدقيقة ٥ بفضل رانتانن. وعادل هايتلي لانكلترا في الدقيقة ٥٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيـه	نقاطه
انكلترا	٥	٣	٢	—	١٥	١	٨
إيرلندا الشمالية	٥	٣	—	٢	٧	٥	٦
فنلندا	٥	٢	١	٢	٥	٩	٥
رومانيا	٣	١	١	١	٥	٣	٣
تركيا	٤	—	—	٤	١	١٥	—

والمباراة التالية في ٦ حزيران بين فنلندا ورومانيا.

الدانمارك - الاتحاد السوفياتي

● اختار الاتحاد الدانماركي لكرة القدم ١٤ لاعبا للمباراة بين الدانمارك والاتحاد السوفياتي التي تقام في كوبنهاغن في ٥ حزيران، في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكأس العالم.

وانضم الى الفريق يسبر اولسن الجناح الايسر لمانشستر يونايتد حامل كأس الاتحاد الانكليزي.

واللاعبون الـ١٤ هم: اولي كفيست وترولس راسموسن ومورتن اولسن وسورين بوسك وايفان نيلسن وهنريك اندرسن وجون سيفيباك وبير فريمان وسورين ليربي وفرانك ارنيسن وكلاوس برغرين ويسبر اولسن ومايكل لاودروب وبريبن الكيار.

جمهورية ايرلندا - سويسرا

● في زوريخ (سويسرا)، اختار الاتحاد السويسري ١٦ لاعبا للمباراة مع جمهورية ايرلندا في دبلن في ٢ حزيران في المجموعة الاوروبية السادسة، هم: كارل انغل واريك بورغنر - اندي ايغلي وتشارلي البون وروجيه فيرلي وهاينس لودي - اومبرتو باربيريس وجان بول بريغر وميشال ديكاستل والان غايغر ومانفريد براشلر وجورج بريغاي ودومينيك سينا وهاينس هرمان وكريستيان ماتاي وبيت سوتر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفرق: تشيكوسلوفاكيا غلبت أسوج ٣-٠

تغلبت تشيكوسلوفاكيا على اسوج ٣-٠ في الدور الاول من دورة كأس العالم للفرق في كرة المضرب التي تقام في دوسلدورف (المانيا الغربية).

في الفردي، فاز ايفان ليندل على ماتس فيلاندر ٦-٤، ٦-٣، وميلوسلاف ميشير على انديرس ياريد ٢-٦، ٦-٢، ٧-٥. وفي الزوجي فاز ليندل وتوماس شميد على فيلاندر وياريد ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وتغلبت الولايات المتحدة على اسبانيا ٢-١.

في الفردي، فاز جون ماكنرو على خوان اغويليرا ٦-٧، ٦-٤، ٦-٤، وفاز خوسيه هيغيراس على جيمي كونورز ٦-٢، ٧-٦، ٦-١. وفي الزوجي فاز كن فلاش وروبرت سيغوسو على اغويليرا وهيغيراس ٦-٢، ٦-٠.

دورة فلورنسا

● في الدور الاول من دورة فلورنسا الايطالية الدولية، فاز الاميركي ارون كريكشتاين على الارجنتيني خوسيه ريفاس ٦-٢، ٥-٧، ٦-٣، والاميركي جيمي ارياس على الاوسترالي تريفور الان ٦-٢، ٧-٦، والاميركي لوسون دنكان على الهولندي مايكل شابزر ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي مارك ديكسون على الايطالي دي مينيسيس ٦-١، ٦-١، والارجنتيني غييرمو انفارامو على الايطالي كلوديو ميزاردي ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢، والارجنتيني اليخاندرو غانزابال على البرازيلي خوسيه كلاي ٦-٣، ٦-٢، والايطالي لوكا بوتازي على البريطاني ستيف شو ٦-١، ٧-٦، والالماني الغربي بيتر التر على النمسوي هانس ليمبرغر ٦-٤، ٦-١، والاسباني سيرجيو كاسال على الاسوجي ستيفان سيمونسون ٧-٦، ٦-٤.

دورة لوغانو

● في الدور الاول من دورة لوغانو السويسرية الدولية، فازت التشيكوسلوفاكية مارسيلا سكوهيرسكا على الالمانية الغربية مريام شروب ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والسويسرية كريستيان جوليسان على الفرنسية كورين فانييه ٦-٣، ٦-١، والاميركية بيت هير على السويسرية سوزان شميد ٦-١، ٦-٤، والارجنتينية اميلسي لونغو على الاميركية جيني كليتش ٦-١، ٦-١، الاوسترالية آن مينتر على الارجنتينية مرسيديس باز ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية سوزان ماسكارين على الفرنسية باسكال بارادي ٣-٦، ٧-٦، ٦-٤، والسويسرية بترا ديلهيس على لورا ارايا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت كاترينا مالييفا على الدانماركية تين لارسن ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كاتي هورفات على مواطنتها ديبي سبنس ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية اليز بورغين على الارجنتينية لونغو ٦-٠، ٦-٣.

استقالة مدرب سبورتنغ لشبونة

استقال الويلزي جوك توشاك مدرب فريق سبورتنغ لشبونة، قبل مرحلتين من انتهاء الدوري البرتغالي الذي توج بطلا له اف.سي. بورتو بفارق ٦ نقاط عن سبورتنغ.

● انضم مهاجم فريق بالما دي مايوركا الاسباني الارجنتيني رولاندو باريرا الى فريق نيس الفرنسي.

وانتقل المهاجم الارجنتيني فيكتور راموس من نانت الفرنسي الى طولون.

اتحاد العاب القوى

ينظم اتحاد العاب القوى يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري على ملعب الشانفيل دورة كأس الاتحاد في العاب القوى للصغار والصغيرات والاحداث والحديثات.

وتبدأ مسابقات السبت الرابعة بعد الظهر، ومسابقات الاحد الثامنة صباحا.

اتحاد الجيدو

قال امين سر اتحاد الجيدو والكاراتيه السيد ميشال ناكوزي ان بطولة لبنان في الجيدو للفتيان والاناث ستقام في موعدها الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٦ ايار الجاري في قاعة مون لاسال في عين سعادة، وان عملية الوزن ستبدأ في الثانية بعد الظهر.

دورة المركزية

في اطار الدورة المدرسية في الكرة الطائرة التي تنظمها المدرسة المركزية في جونية سجلت النتائج الاتية:

- فئة الصغار: فاز سيدة طاميش على السان جورج الزلقا بالتغيب، ومار يوسف قرنة شهوان على الحكمة الجديدة ٢-٠.
- فئة الاحداث: فاز مار يوسف قرنة شهوان على الرسل جونية ٢-٠، ومدرسة الصفرا الرسمية على السان جورج الزلقا ٢-١، والمركزية جونية على سيدة طاميش ٢-٠.
- فئة الفتيان: فاز سانت ريتا ضبية على السان جورج الزلقا بالتغيب، وسيدة طاميش على الحكمة الجديدة ٢-١.
- فئة الكبار: فاز المركزية على سان انطونيو ٢-٠، والحكمة الجديدة على ثانوية جبيل ٢-٠.

وفي اطار دورة كرة السلة، فاز سيدة اللويزة على الرسل جونية ٧٧-٥٥.

وتتابع المباريات بعد ظهر اليوم.

"إبادة وقيامة" يراهما أطفال أرمن

TOMARZA 1900 : DARIA KHEDECHIAN - 12 ANS

MESKENE DEIR EZ ZOR 1915 : RAFFI BALIAN - 12 ANS

LIBAN 1985 : LIZA ZADIGUIAN - 12 ANS

في قاعة مدرسة كاراسون مانوك، في برج حمود، يقام معرض رسوم عنوانه: "الابادة والقيامة للشعب الارمني كما يراهما اطفاله". ويفتتح المعرض اليوم، الساعة ١٧،٠٠ بمؤتمر صحافي، ويبقى للزوار حتى ٩ حزيران ١٩٨٥، كل نهار من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٣،٠٠ ومن الساعة ١٦،٠٠ الى ١٩،٠٠.

وفي بطاقة الدعوة الى المعرض: "... الرسم وسيلة اتصال رائعة. والولد رسام عفوي. فمنذ نعومته وتعثره يطلب اقلامه، ومادة تصوير. والراجح انه الفنان الحقيقي في العالم، لانه ينغمس عميقا في ما يفعل. ولا شك ايضا انه، مثل الفنانين الراشدين، يشغله ان يكون قيد اعجاب. فيظهر بزهو ساذج نتيجة نشاطه، فيما نعلم جيدا ان المهم عنده ان يعمل. والرسم منه لا يزال يحتوي معنى يدلنا عليه، بتفصيله الحكاية التي مثلها. وهذه الحكاية في نظر الراشد لا تستنفد كل معاني الرسم (...)".

من دفتري العتيق إليك حكاية حلوة

ذاكرتي دفتر عتيق فيه حكايات حلوة. اليك بواحدة منها:

جرجي عبود - والد جوزف عبود - كان صاحب حانوت واسع الشهرة في مدخل حي الجميزة من صوب ساحة البرج. وكان ذواقة في الادب والفن، يحب اصدقاء الفكر والكلمة - ولاسيما الضاحكة - ويفتح لهم قلبه وبيته، وعلى الاخص غرفة مائدته. وعلى عادته، اقام وليمة اذكر من المدعوين اليها:

- نسيب الخوري، من اده، كان موظفا في مصلحة تصفية الديون العثمانية. وهو في حجم ابراهيم حيدر الطيب الذكر. له شاربا الزير ابي ليلى المهلهل طولا، لا كثافة، وفيه عنطزة عنترية تثير خليطا من الفضول والدهشة. وعنده، فوق ذلك صبيتان جميلتان ذكيتان استهوت احداهما اميل لحود.

- اميل لحود، جان جلخ، قيصر الجميل، مسعود درويش - اشتهر بالبخل - واكيم البيطار والطبيب الشيخ حنا الخازن.

بالغ نسيب بالتهام الطعام اللذيذ، فاصيب بعسر الهضم، ونصحه الدكتور حنا بالذهاب الى اده، لان مناخ بيروت يزيد حالته تفاقما. راح نسيب واخذ معه صبيتيه.

وبعد حوالى اسبوعين اجتمع الى طاولة عامرة، في مقهى "ضهر الباز" اولئك الذي جمعتهم مائدة جرجي عبود. وقبيل الفجر تذكر اميل لحود ذلك الغائب الساعي الى معالجة امعائه المتعبة في ضيعته البعيدة، فاقترح الذهاب اليه للسؤال عن صحته الغالية.

لم تكن السيارات الخصوصية دارجة في ذلك الزمان، فكان اتفاق على استئجار سيارات فورد "بودعسة" وتحركت القافلة على طريق بلاد جبيل.

وعلى هذه الطريق نظمت القصيدة التالية لقصة مرض نسيب، وحكاية ذهابنا اليه. لم يكتب منها حرف واحد، بل حفظت عن ظهر قلب، وتقرر ان يلقيها اميل لحود، وها هي:

إكل فرنجي وتابل توت   وغف عليهن مثل الحوت
صرخوا بناتو: ك بابا   حاج تاكل، هلق بتموت!

*

حاج تاكل؟ بدي آكل   حتى لو كان كرشي ملان
هيدي مايونيز وفول   اوفان ويوشيه الا ران
اني بطل مش معقول   ومش حلوي ابقى جوعان
دود بطني منكل الفول   والكشك بخبز المفتوت.

*

ضمو يفول حتى انسد   وما عاد فيه كرشو يهدي
احتار الشيخ حنا واحتد   وزياراتو بمودي
قلو: بحكيلك من جد   ما بتشيلك غير اده
اوعا تفيلت هوني السد   وبتقوم قيامة بيروت

*

راح وانقطعت خبارو   هيكد يا جرجي عبود؟
طعمتو ابري، شمارو   طلعت من ضهرو عامود؟
اضطرينا نروح لدارو   وراح معنا كشي(١) مسعود
حازم تلجي بزنارو   قال: بلا مدي ما فوت

*

دوينا تاقطعنا الوديان   وتا واكيم(٢) قال وصلنا
هي مار ماما، وهي كفيفان...   حول مسعود - حولنا.
اشر عاهيئة انسان(٣)   بهتنا نتفي تداولنا
روب دي شامبر على شنتان   عمبيلولح بين التوت.

*

تاري الشنتسان بيجاما   قعدتها عالارض تجر
تقطيع قلاما داما   ومخروقا من صوب التر
بليت راحت اياما   كيف هدت، هونيك السر
نادر نصا لمار ماما   وبكفيفان خلا الكبوت

*

كبوت من ميه وميه   محروق ديكو من الترقيع
تفبت لوانو عليي   وزفتو بيلمع تلميع
والصرماية مهريي   بزمانا كانت لميع
وناتع بقوة شمسية   اصلا بطانة ريدنكوت.

لما بدأ اميل لحود ينشد هذه الابيات بصوته الجهوري، كأنه يرافع في محكمة الجنايات، حسبنا ان نسيبا سينهال علينا بالعصا ويطردنا من بيته وضيعته. ولكنه داعب شاربيه كانه يفتل خيطي مصيص، ثم تنهد وقال، وعيناه تبرقان اعجابا:

- والله قصيده تركع لها "قفا نبك"!

وكان ذلك اليوم واحدا من تلك الايام الحلوة التي عرفها اللبنانيون في لهوهم الطريف، وتعاطيهم الاخوي، ومزاحهم الحافل بالفكاهة المختارة، والنكهة التي تطمح الى مجاراتها كل متعة في العالم. والى مثل هذه الايام، حتما، سيعودون، من هذه العاصفة الهوجاء. فهذه الحرب عرض. واستمرار لبنان الجميل، الراقي، الطيب، الحبوب، هو جوهر لا ينطفىء مهما ادلهم حوله الظلام، ولا يفنى مهما تفاقم على ارضه الدمار.

جورج مصروعه

(١) غمزة على بخل مسعود درويش.
(٢) وحده كان يعرف الطريق الى اده.
(٣) كان نسيب في حديقة بيته بركش ويسقي مساكب خضار، ورايناه من بعيد.

معرض ومسرحية في بيروت الجامعية و٣ طلاب لجائزة الشيخ زايد



من المعرض.

الفائزون من اليمين: حموي، عبدالباقي، بيضون.

قدم امس قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية انتاجين له في مبنى الفنون: الجزء الثاني من المعرض السنوي لطلاب الفنون اعلنت فيه اسماء الفائزين بجائزة الشيخ زايد بن سلطان، ومسرحية "امرأة ستزوان الطيبة" تأليف برتولد برشت لطلاب قسم التمثيل.

الثالثة والنصف بعد الظهر افتتح الجزء الثاني من المعرض السنوي في قاعة الشيخ زايد، وحضرت عميدة الطلاب الدكتورة ايرين فافلر والمسؤولة عن قسم الانسانيات السيدة مهرنغير ايراني وحشد من الاساتذة والطلاب والاهالي.

وكان الجزء الاول من المعرض اقيم الشهر الماضي لطلاب قسمي الاعلان والتصميم الداخلي.

تكلمت الدكتورة فافلر فتمنت ان "نتمكن يوما ما من ان نفتح هذه القاعة في شكل دائم ونعرض فيها ليس لطلابنا فقط بل لفنانين اخرين" وشكرت قسم الانسانيات واساتذته خصوصا المسؤولة عنه السيدة مهرنغير ايراني "التي استطاعت ان تنتج اكثر من ٢٥ معرضا سنويا وكلها مميزة". واشارت الى "جهد الطلاب في انتاجهم المتنوع".

واعلنت اسماء الطلاب الذين نالوا جائزة الشيخ زايد للفنون وهم: مي حموي ووسام بيضون وفريال عبد الباقي.

وشكرت الشيخ زايد الذي وضع هذه الجائزة لطلاب الفنون في الكلية.

ما يزيد على المئتي عمل، افضل ما انتج طلاب قسم الفنون الجميلة (من كل الصفوف) وعدد كبير منها للطلاب الذين سيتخرجون هذه السنة. وعرضت اعمال رسم ودهن ونحت وحفر وسيراميك.

لوحات ومنحوتات استعمل لها الطلاب مواد واساليب مختلفة. اللوحات: غواش، باستيل، مواد مختلفة، كولاج، تمبرا، زيت، فحم. والمنحوتات: طين، جص، حديد عتيق وخردوات، خشب، معدن.

وما يلفت في المجموعة تقارب مستوى الطلاب وان تميز بعض الاعمال وجاء بعضها اقرب الى العادي الا ان معظمها ينم عن جهد وجرأة في استعمال الالوان وعن خيال وافكار مبتكرة في التعبير عن مواضيع بسيطة. رسموا الغروب والانتظار والراحة والانسانية ولقاء الاصحاب والمدينة والعاصفة. الى الوجوه والجماد ومناظر من الطبيعة وغيرها. ونحتوا الوجوه والخطيئة الاولى واما وابنها واشكالا مختلفة.

واظهرت اعمال الكولاج والمواد المختلفة اكثر من غيرها قدرة الطلاب على التعامل مع عناصر اللوحة. وربما كان هذان المجالان الاقوى في اعمال الطلاب لهذه السنة.

والمعرض الى ٣١ ايار يوميا بين العاشرة صباحا والخامسة بعد الظهر. ويوم الاحد بين العاشرة والثالثة بعد الظهر.

المسرحية

وقدم قسم التمثيل (اساتذة وطلابا) الخامسة بعد الظهر على خشبة غولبنكيان العرض الاول لمسرحية برتولد برشت "امرأة ستزوان الطيبة" (الترجمة الانكليزية).

والمسرحية هي اهم انتاج لهذا القسم في فصل الربيع والهدف من عرضها التعريف بمسرح برشت والتركيز على نظريته في الاستلاب.

وتروي قصة ثلاثة آلهة يزورون مقاطعة ستزوان في الصين بحثا عن شخص طيب. ويحاول بائع مياه فقير ان يجد مأوى لهم الا ان السكان الميسورين في المدينة يردونه خائبا. انسان واحد يرضى بايواء الالهة هو امرأة تدعى شين تي فيكافئونها بمبلغ من المال تفتح به متجرا للسجائر. ويلتمس كثيرون القرب منها فتنتحل شخصية ابنة عمها شوي تا وتتحول المرأة الطيبة وقحة وسيئة. وبعد ان يشك بائع المياه فيها تحاكم بتهمة قتل ابنة عمها، وبدل القضاة في المحكمة يحضر الالهة وتكشف المرأة شخصيتها الحقيقية فيسامحونها وتعود الى طيبتها وعلاقتها الحسنة مع العالم.

انتج المسرحية ليلى دبس واخرجتها نورا السقاف وساعدهما عدد كبير في اعداد المسرح والازياء والاضاءة والاعلان.

واشترك في التمثيل نحو ٣٠ شخصا ولعبت ليلى دبس دور المرأة الطيبة وكل من مارسيل ابو شقرا ونبيلة حاراتي ولميا دبوس دور الالهة الثلاثة ورينولد علام دور بائع المياه.

من المسرحية (ابرهيم الطويل)

وتعرض المسرحية:
- الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار، الساعة الخامسة بعد الظهر.
- السبت ٢٥، الساعة الثانية والساعة الخامسة والنصف.
- الاحد ٢٦، الساعة الثانية بعد الظهر.

الدكتور بليمبتون صدم لما اصاب مؤسسات كفرفالوس

استنكر رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون التعرض للمؤسسات الانسانية والثقافية في كفرفالوس.

وقال في تصريح امس: "حتى ابان الحروب، اعتبرت الدول المتمدنة المستشفيات من المقدسات التي لا تمس. لقد صدمت وتملكني الغضب حين قرأت عن اعمال النهب والتخريب المتعمد والهدم التي اصابت مركز الحريري الطبي والمؤسسات الاخرى الانسانية والثقافية".

أساتذة الأميركية والمساواة في الرواتب

اجتمع امس افراد الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية في بيروت ممن يتقاضون رواتبهم بالليرة اللبنانية وبحثوا في مسألة المساواة اذ يتقاضى زملاء لهم رواتبهم بالدولار. واتفق المجتمعون على اقتراح سيتقدمون به الى اللجنة الرئاسية.

ويذكر ان معظم الاساتذة اللبنانيين في الجامعة، وهم يشكلون نسبة كبيرة، يتقاضون رواتبهم بالليرة في حين يتقاضاها الاساتذة الاجانب بالدولار من دون اخذ الاقدمية في الاعتبار. ومسألة المساواة هذه اثيرت قبل بضع سنوات، الا ان ادارة الجامعة لم تتوصل الى حل نهائي في شأنها واثيرت هذه السنة ايضا مع مجلس الجامعة فاقر دفع نسبة ٢٦ في المئة لهؤلاء الاساتذة عن رواتبهم عن ستة اشهر تبدأ في كانون الثاني ١٩٨٥ وتنتهي في حزيران. لكن الاساتذة رأوا في هذا القرار اجراء موقتا.

وناقش المجتمعون اقتراحا سيرفع الى اللجنة الرئاسية التي ستبحث في موضوع المساواة مع مجلس الجامعة في تموز واتفقوا اجماعا على اقتراح سياسة تضمن حق الاساتذة في اعطاء الرواتب على قاعدة المناصفة اي يدفع نصفها بالليرة والنصف الاخر بالدولار. على ان تتبع هذه السياسة مع الجميع قدامى وجددا ويعطى الخيار في اتباعها لمن يتقاضى راتبه بالدولار. وسيناقش الاساتذة في ما بعد التفاصيل المتعلقة بالمدة المطلوبة للتنفيذ وبأسس تحديد سعر الدولار

المعهد الأنطوني

دعت ادارة المعهد الانطوني طلابها الى مراجعة امانة سر المعهد "لتسلم اعمال مدرسية للافادة من عطلتهم القسرية والقيام بمطالعات ودروس خاصة تبقيهم في اجواء الدراسة".

واعلنت ادارة المعهد انها علقت الدروس انسجاما مع قرار رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها واكدت "العودة القريبة الى التدريس والاستعداد لامتحانات نهاية السنة الدراسية"

ندوة اغادير: لبنان مثال تحليل وسياسة لكل كلام على "المدينة والعنف"

"لم لكن سعيدا/
في تلك المدن التي احببها/...
(جان كوكتو).

بين السادس من ايار الجاري والحادي عشر منه نظمت الجمعية الاوروبية العربية لعلم الاجتماع، في اغادير (المغرب)، ندوة في "المدينة والعنف وتوليد المعنى". واشترك في اعمال الندوة ما ينيف على خمسة عشر باحثا قدموا المنتجع المغربي من بلدان المغرب الثلاثة (تونس، الجزائر، المغرب)، ومن لبنان، والمانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا. وتناولت "الاوراق" المختصرة حيث اشترط ان لا يتعدى القاؤها نصف الساعة ونقاشها الساعة، حالات بعينها، اي مدنا كانت مسرحا لحركات اجتماعية وسياسية ودينية وكان العنف وجها مقدما من اوجه عبارتها عن مطالبها وعن ميلتها ونظامها. او تناولت حركات توسلت الى غاياتها واهدافها باشكال من العنف شديدة التباعد والاختلاف.

توالت صور من مدن كثيرة متفرقة: من تاناناريف الى امستردام، ومن قصبة الجزائر الى بادوا، ومن طرابلس المشرق الى برلين، ومن الدار البيضاء الى روما، ومن تونس المدينة الى زوريخ، ومن بيروت الى ضواحي المدن الفرنسية. كانت المدن كثيرة ومختلفة ومتباينة. والاحداث والحركات التي تناولها المتكلمون بالوصف وبالتعليل الحذر، كثيرة بدورها. اذ ما الجامع بين الحركات البيئوية والبديلة في المانيا وهولندا وبلجيكا وسويسرا، وبين العصابات الارهابية في ايطاليا؟ او بين الحركات السياسية الدينية في المشرق العربي وبين حركة "الدفاع الذاتي" الفرنسية التي تحمل لاعضائها والمنتسبين اليها اطلاق الرصاص القاتل على السارق والمعتدي بالخلع والكسر على ابواب البيوت المنفردة في الضواحي او القرى المنعزلة؟ ما القاسم المشترك بين "انتفاضات الجوع" في بعض مدن المغرب الكبير وبين تظاهرات الاحتجاج التي ينظمها مهربون على اجراءات تحد من ارباحهم، في مدن حدودية اخرى من المغرب نفسه؟ كيف الانتقال من "الالوية الحمراء" الى "الدفاع الذاتي". ومن الحركات الاسلامية الى الحركات البيئوية، ومن النقابات العمالية الى الاعلام الجماهيري؟

لم يسع المنتدون الى اقامة جسور يعبر التحليل عليها قسرا بين حالات، ظاهرة الاختلاف والتباين. ولم يكن بين اغراض الندوة استخراج تشخيص مشترك لازمة المدن التي طالها الوصف والتحليل. فلا المنتدون تواضعوا على نهج واحد للمعالجة، ولا منظمو الندوة عمدوا الى حصر الحالات على نحو ييسر الانتماء الى قواسم مشتركة. ذلك ان الغرض من الندوة كان اولا واخرا التعارف والنقاش وفك الاختلاف من اسر التوفيق القسري والمتعنت. وهذه كلها (التعارف...) امور لا تتفتح في تربة النهج الواحد والعينة المختارة.

لذا غلب الوصف الموضعي والظرفي على معظم الاوراق التي اعدت وقرئت ونوقشت. وتناول الوصف سياقات من الحالات التي وقع عليها. فعادت الورقة التي اعدها التونسيان سهير بلحسن وعبد القادر الزغال الى المقدمات التي سبقت انفجار تظاهرات الخبز في قرية صغيرة من ثلاثة الاف نسمة، للمقارنة بينها وبين الاشكال التي ارتدتها هذه التظاهرات في بعض المدن التونسية. ففي بلدة الخشة التونسية، قبل الحادثة التي رفدت تظاهرات الخبز في ٣ كانون الثاني ١٩٨٤، وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص، امور كثيرة منها: انشاء مصنع الماني للنسيج في البلدة اشترط صاحبه لانشائه استخدام الفتيات دون الشباب والرجال، كما اشترط تقييد المطالبة النقابية والحد منها وحمل خلية الحزب الدستوري الاشتراكي في البلدة على تعهد هذا التقييد. فكان ان تمتعت الفتيات العاملات باجر ثابت امكنهن جمعه واستثماره في جهازهن، بينما معظم رجال البلدة في بطالة مستشرية آلت الى اضعاف دورهم الاجتماعي، والى انتقاص قوتهم وذكورتهم. واتفق هذا الاختلال في الادوار الاجتماعية مع نزاع بين العائلتين الكبيرتين اللتين تتقاسمان النفوذ السياسي والاداري في البلدة. فكان من مظاهر النزاع ابتعاد وجه احدى العائلتين البارز عن البلدة يوم قيام التظاهرة تدليلا على وزنه واثره. واحتجاجا على عزله من مراكز المسؤولية المحلية. الى ذلك كله كان الحاكم المحلي او المدير السياسي والاداري حديث العهد بمنصبه، وبعيدا من الالمام باوضاع القوة المحافظة على النظام والمؤتمرة باوامره. اما اتحاد النقابات فعمد، في تونس كلها، الى جعل الاحتجاج على رفع سعر الخبز والبرغل المغربي اضرابا لساعتين مع البقاء في وحدات العمل والمنشآت. فكان ذلك ايذانا بالتخلي عن قيادة الاحتجاج على الاجراء الذي الحق الضرر بالفئات الاجتماعية الفقيرة والمحدودة الدخل، لاطراف كثيرة كان عليها ان ترتجل دورها الجديد ابان قيامها به. وكان من انتقال قيادة الاحتجاج في معظم المدن التونسية الى قيادات مرتجلة، مبهمة الملامح والسمات، اضطراب الرد الرسمي، القمعي، على التظاهرات. وفاقم من الاضطراب هنا ما يتنازع اعلى المراتب السياسية التونسية من قلق حيال خلافة بورقيبة وارثه القائم على تمجيد الوحدة الوطنية والدور الذي اضطلع به في بلورتها وارسائها. وهو دور لا ينكره احد. الا انه ماض يبدو سحيقا في نظر معظم التونسيين الذين ولدوا بعد الاستقلال، والذين يجبههم حاضر من ابرز صوره واشدها وطأة صورة البطالة الماثلة.

في ضوء هذا الوصف يبدو مسار التاريخ السياسي والاجتماعي، في كثير من مجتمعات المغرب والمشرق العربيين، مسارا يغلب عليه ضعف شرعية الحاكم، وتردي العلاقة بين الحاكم والمحكوم. فمن وجه يسعى الحاكم (وجهاز الدولة معه) الى الاستئثار بالقرار، والى مصادرة تمثيل المجتمع او فرض تمثيل لا يلبث ان يستغرقه حرصه على حفظ نفسه وتحصينها. ومن وجه اخر يفضي تغير المجتمع وتحوله الى تصديع هيئات التمثيل والتعبير التقليدية، وخاصة في المدن "المتمدينة"، بحسب عبارة رضا بو كراع. اما هيئات التمثيل الجديدة، اذا قامت لها قائمة، فسرعان ما تمسي مسرحا لنزاعات من ضرب شخصي او محلي وعائلي، يعمل على تعطيلها وشلها. فاذا بالمدن ركام من الكتل المتنافسة والمتصارعة، ومن الجماعات اللاهثة وراء علامات المرتبة المتآكلة وشاراتها. وتنزع هذه المدن التي يصفها رضا بو كراع ونادر معروف ومحمد نصيري، من زوايا مختلفة، الى التمدد من غير انغراس في مكان وحدود ومعالم، ومن غير الانعقاد (كما تنعقد الزهرة) في مؤسسات ومراتب وهيئات. فهي تلتهم المكان كما تزدرد المعالم، وتستهلك المرافق التي تنوء بحاجات النواة السكانية الاولى، اكانت هذه المرافق غذائية ام تجهيزية. واذا بالقطاعات السكنية المدينية الجديدة، والتي نمت خارج الاطر الانتاجية والادارية، تملي على القطاعات التي تتمتع بمعايير سكنية لائقة الاعتراف بها بل الحاجة اليها، من طريق تلبية بعض حاجاتها بثمن بخس. اذ تضطلع قطاعات المدينة الجديدة التي تأوي الى بيوت التنك والاكواخ، واحزمة الفقر والكهرباء المسروقة، باعمال التصليح وجمع النفايات وتصنيعها والاشغال المرهقة التي لم تتطاول الالة اليها، من غير ضمانات اجتماعية او قانونية تبهظ الثمن. فاذا اضيفت اليها الاعمال الجزئية كالبيع بالمفرق والتوزيع السريع والوساطة شبه الشرعية والنقل والتهريب الكبير والصغير والحلول محل الخدمات المتعثرة، امكن تقدير حجم الخدمات المتعاظم كما يضطلع به قطاع المدن "المائع" وغير المقيد بقيود الادارة والتشريع والتحصيل.

لا شك ان انتقال مجتمع الضواحي واحزمة المدن من الطفيلية والعيلة الى الضرورة والوظيفة الحيوية سدد ضربة قاسية الى سعي الدولة، والمجتمع السياسي عامة، الى الاضطلاع بمهام تمثيل جامع وموحد للمجتمع. فنزع المجتمع، بكتله وجماعاته ووحداته المتمايزة والمتناحرة، الى التفتت والتمترس بحصونه المحلية وخنادقه، بحسب عبارة ميشال سورا. وتحولت الوحدة السكنية، اكانت حيا ام شارعا ام قسما من مدينة ام ضاحية، الى "حمى" يتعهده "الشباب" ويحكمونه بـ"عصبية" لا تلبث ان تستجر الى التكون عصبية مقابلة. اما مصدر الشرعية الاول الذي تستقي منه العصبيات المختلفة فقوامه المتجدد العداء للدولة او للمركز. ولما كان هذا العداء هو العروة التي تشد كل عصبية بعضها الى بعضها الاخر، وهو ما يجمع العصبيات جميعا بعضها الى بعض، تعهدت العصبيات المختلفة مناهضة الدولة وارست مناهضتها على ايديولوجيات حرب اهلية مستترة تارة ومعلنة تارة.

ولعل هذا المضمار هو الوحيد حيث نحا الوصف المشرقي والمغربي منحى الاتفاق مع الوصف الاوروبي. فأبرزت الاوراق الايطالية (ستاتيرا، اما ساري، بوتزي) نازع الحركات السياسية التي كانت مصدرا للارهاب الى تصوير المجتمع الايطالي صورة مجتمعين مختلفين ومتضادين: مجتمع "المضمونين" ومجتمع "الموقتين". فكان الجنوح الى الارهاب او الى المعارضة التي تتوسل الى العبارة عن نفسها باللجوء الى السلاح والقتل ولطلاق النار والاحتجاز، كان هذا الجنوح يغتذي بالمضادة بين المجتمعين وتأجيجها، وبوصم الدولة بالانحياز الكامل الى "المجتمع الاول" او مجتمع المضمونين المتمتعين بالرعاية والتعهد. وجعلت الحركات الدينية المتطرفة من الحرب على القطاع الذي يتمتع ببعض الضمانات، وعلى الدولة التي ترعاه، حربا مقدسة او جهادا. ونعتت الحركات كل "توسط" بين قطع المجتمع التي تمثلها وتنهض على دائرتها او نيرتها، وبين المجتمع عامة او الدولة، بالارتداد والخيانة، وحكمت على التوسط بالرجم. فزادت من عمق الهوة بين المجتمع وبين الدولة، وبين المجتمع وبين صورته ونفسه. فاستبطنت كل حركة، ولو بسيطة، احتمال جنوح العنف الى اقاصيه واطرافه. وخضعت العبارة الرمزية والمؤسسية عن النزاع لتخرج الى الواقع او الى ما يدعوه اهل التحليل النفسي واصحابه "التفعيل". اي الولوج المباشر الى الفعل.

هو الصورة

كان لبنان، في خضم النقاشات، اكثر افاقها مثولا. فهو الصورة التي ليس على التحليل والوصف الاجتماعيين ان يجرداها من ركام الاحداث والتفاصيل وان يستنبطا حدها استنباطا. وذلك عا ينحوه تطور الاحداث حين تتخفف علاقات المجتمع السياسي من ضوابط المؤسسات والدولة والمراتب. وحين تنزع الطوبى، قومية كانت ام دينية مذهبية، الى التحقق. لذا كان يظهر الوضع اللبناني الحالي، ومنذ ١٩٧٥، مظهر المثال الذهني التحليلي ومظهر الرادع العملي والسياسي في آن. ما لم ينكره الزملاء الباحثون المغاربة في اثناء النقاش معهم، في حلقات الندوة وخارجها. وجهر بالامر غير واحد منهم، ورد موقفه الى "التجربة" اللبنانية. فقال احدهم ان ما حمله على النظر في مواقفه الفكرية والثقافية والسياسية نظرا جديدا نأى به عن منطق الاحتجاج الخالص والتظلم هو مآل هذا المنطق في لبنان. اذ ما ان يدب الحرم والاستعداء المطلق في العلاقة السياسية، وتجييش العداوة في سبيل انشاء وحدة داخلية متراصة، ويستبعد من التقويم والميزان كل نصاب خلا نصاب الجماعة نفسها، حتى تنذر الحرب الاهلية وتندثر المكاسب المتواضعة التي يتمتع بها المجتمع ولو في ظل حكم مستبد. وذهب ثان الى ان اخبار الحروب اللبنانية المتناسلة والمتجددة دعته الى القول بلجم معارضته بحدود كان يصفها هو نفسه بالمحافظة. ولم يكتم المتحدث ان حركة المعارضة التي ينتمي اليها ناقشت قيادتها غير مرة النتائج التي قد تترتب على سعيها الى اللحاق بكل تيارات الاحتجاج والمطالبة، وآلت في ضوء الحالة التي انتهى اليها لبنان، الا تلهث وراء مكاسب سياسية آنية تنطوي على خطر تصديع وحدة المجتمع. واقر المتحدث ان مثل هذا الموقف لم يخلصه، ولم يخلص اصدقاءه ورفاقه، من التردد والتأرجح اللذين لا يبعدان كثيرا من التمزق احيانا. فالتلويح بصور المستقبل الزاهية الالوان عامل تعبئة ودمج ليس من اليسير التخلي عنه او تنكبه. اي ان التخييل سلاح سياسي ماض. بينما يحمل العقل على المساومة حين لا يحمل على التسليم والخنوع احيانا.

ولم تقتصر تأملات بعض الزملاء على المبادئ العامة والخواطر النظرية. فقال احدهم، وهو من فاس، في تعريف وادي سوس، حيث كنا، ان المجتمع المغربي (المراكشي) يدين لجنوبه البربري والصحراوي بالكثير من حيويته وتجدده. فالجنوب هذا حصن المغرب في وجه مؤخرته الاوروبية الا انه ايضا صلة الوصل بهذه المؤخرة وبعمق المغرب الافريقي الاسود. والجنوب القائم على ضفة الاطلسي بوابة المغرب الى شطر العالم المحاذي لهذا الساحل الكبير. وخلص الى تعريف نفسه، وهو المعارض الاجتماعي والسياسي، بأنه "ملكي فوضوي" في آن. فوضوي في دعوته الى انتزاع المجتمع حيث امكن القدرة على ادارة شؤونه ونقاشها واختيار مايراه انسب الاحتمالات له. وملكي في اصراره على حفظ المجتمع نصابا يحتكم اليه ويرعى قواعد الاحتكام، ولو اخل الحاكم اخلالا خطيرا في بعض الاحيان بمهمات دوره.

واذ اقترح الزملاء المغاربة دلالتنا في زيارة لمدينة من مدن وادي سوس وجواره اختاروا مدينة تارودانت. وتبعد نحو تسعين كيلومترا من اغادير، في اعالي الوادي، على منحدر من منحدرات الاطلس الكبير. يحيط بالمدينة سور عال وعريض من مخلفات القرن السابع عشر التي بنيت مرارا بعد تدميرها. ذلك ان تارودانت معقل من معاقل المقاومة البربرية لحكم المخزن وباياته المحليين، اي لحكم الطاقم الذي تتحدر الملكية العلوية منه، وانتفضت المدينة مرارا على حكام المخزن وعصت جباته وعسكره. ولا ريب ان هؤلاء عاقبوا تارودانت واهلها بالتحريق والتشريد. الا ان زوايا المدينة القادرية مازالت هنا. وما زال حرفيوها هنا، بذقونهم الطويلة والكثة، وعيونهم التي اتعبها حفر النحاس، وجباتهم الفضية الخيوط وقرفصائهم حول الكور الصغير، ونظرتهم التي تجبه الفضول بالانطواء على قرون بعيدة لا يسبر غورها.

في مطار اورلي الجنوبي، عند العودة الى بيروت، كان لبناني شاب يحاول ان يبث الشجاعة زوجته ويقول لها: لسنا "الكاميكازيين" الوحيدين. وكان صديق فرنسي يقيم في لبنان، استأخرته عن العودة الى بيروت حاجة عاجلة، يغبطني على سفري قبله.

وضاح شرارة

مجلة "الفصول"

صدر عدد جديد من مجلة "الفصول" اللبنانية ومواضيعه: "لبنان في طريق ديمومته واستمراره (ادوار حنين)، لبنان والعالم (شارل مالك)، القديس اوغسطينوس (فؤاد افرام البستاني)، الحرب الاقتصادية الاخطر على لبنان (جورج سكاف)، سر الشيعة اللبنانية (فاضل سعيد عقل)، لبنان بالايمان يشيد السلام (الاب منصور لبكي)، تعالوا نتصارح (سيمون عواد)" ثم "تاريخ: الثوابت التاريخية اللبنانية والحقائق الراهنة (جواد بولس) تراث: بين العنف والعنفوان (كميل افرام البستاني)، افضال المدرسة المارونية في رومة (الاباتي بطرس فهد) توثيق: اوراق من الحرب في لبنان (انطوان خويري) خواطر حطيات، سر الصحافة (غسان تويني)، فلسفة الضحك (جورج مصروعة)، عندما تتحول الاديان الى سياسة (شبل خوري). خلاصك في بيتك يا لبنان (كعدي كعدي) ادب: هل هناك ازمة ابداع (نديم نعيمة) مستقبليات. آخر المستجدات في مرض السرطان (انطوان صقر). قصة. الكراز العبقري (اميلي نصرالله). فحص تزيل العتص (مارون يوسف سعد)، اشباح مغارة قاديشا (الاب ميخائيل معوض) فصليات الموقف (ادوار حنين)، احوال واقوال. الخزانة اللبنانية: المؤلفات الكاملة للمطران جرمانوس فرحات. مؤلفات المطران نعمة الله ابي كرم الماروني. الحمية اللبنانية سيقابل القصف بقصف اشد - توحيد الكلمة - لا خلاف في الحمية اللبنانية، الى اللقاء".

مجلة "الوحدة"

صدر عدد نيسان من مجلة "الوحدة" عن المجلس القومي للثقافة العربية ومحور العدد "نقد الفكر القومي" والمواضيع: "كلمة "الوحدة" الفكر القومي. نحو تقويم نقدي محور العدد نقد الفكر القومي الفكر الوحدوي - نقد عام (الدكتور منيم البيطار)، المشروع القومي من الدفاع الى الهجوم (ناجي علوش)، من اجل مشروع وحدوي جديد (الدكتور منصف المرزوقي). اثر النرجسية على الفكر العربي المعاصر (محمد زنيبر)، الاصول الواقعية للكيانات القطرية (سويدان ناصرالدين)، "العروبة" في الدراسات العربية الحديثة (نقولا زيادة)، ندوة "الوحدة" حول "نقد الفكر القومي". مختارات مضيئة بعد النكبة (للشاعر عمر ابو ريشة). التحقيق المصور. التنوير في الحضارة العربية الاسلامية (هنريت عبودي). في الفكر القومي: الفكر القومي والطريق الى الوحدة العربية (الدكتور صفوت حاتم)، قراءة في المسألة القومية في فكر ياسين الحافظ (رشيد شقير). مقالات الاثار الثقافية لسياسة كمب ديفيد (الدكتور سيد البحراوي). ازمة الديموقراطية العربية (الان دي سوا)، شعر. اكتوبر ١٩٨٤ (رفعت سلام). قصة المبارزة (ابو يوسف طه)، مراجعة كتب: "الاسلام في افريقيا السوداء" تأليف هنسان موتاي وعرض كاظم جهاد. حصاد الفكر. رسائل ثقافية".

"لبنان الجديد"

صدر العدد الثاني ٢٥ نيسان - ٢٥ ايار ١٩٨٥ من مجلة "لبنان الجديد".

والمواضيع: "بكركي مجد لبنان اعطي لها فهل تعجز عن اعطاء الامن للمجتمع المسيحي؟"، ملف العدد - موسى برنس: المجتمع والعقلية الجرمية - لبنان مرتع للارهاب. رئيس مجلس بلدية بيروت شفيق السردوك. المركب بلي فيه ربسين بيغرق، منبر معاصري و"صانع الاحلام"، تاريخ الكومبيوتر، الفيديو خطر اضافي على مجتمعنا، تجربة "المطارات الصامتة".

اصحاب المجلة: جوزف شفيق الحايك، نزيه نعيم شلالا، فؤاد كميل صفير، رئيس التحرير: جوزف الحايك، والعنوان حوسة - الساحة، وسعر العدد ١٠ ليرات.

حارس المستحيلة

- ١ -

ينساب التعب جداول وقطرات، والمصائر كثيرة. يمضي بك الى شوكة الايام. الى حارس الوردة المستحيلة. حيث الافق غراب ابيض. وهنا الموج الخافت شاطئه بعيد. والسفر المغامر ينتظر الاشارة.

- ٢ -

تقف امام المرآة وخصلة شعرك المبلولة الى الوراء. وتبحث عن نفسك، وتكرر اسمك عاليا مرات خوفا من ضياع او تبتلعك الاشياء. وتنشغل كثيرا بالله وبالعاب الطفولة.

وها انت من جديد امام المرآة تكرر اسم الوطن عاليا ومرارا خوفا من ضياع او تبتلعه الاشياء، ولا تنشغل بشيء.

- ٣ -

لي بيت جديد تسكنه عيناي، اسمه وجهك. لي بيت جديد تعشقه عيناي. عتبته لهفة. سقفه غمر، وبابه احتواء.

- ٤ -

لك الورق الحنون والقلم السهم يخطئ ويصيب. وحكايات من سفر الطفولة تتجمع في وجهك المقسوم. ولك حب مرة سراب ومرة عصافير خجلة. ولك حب رماله حزينة كابواب المدينة.

سليمان بختي

زوجة الفقيد ايفيت طقشي
ولداه ستيف وفادي وعائلتاهما
شقيقاه المرحومان فؤاد واميل
شقيقاته المرحومة اوجيني عودة وعائلتها واليس زوجة القس جورج خوري وعائلتهما ووداد خوري وسلوى جود وعائلتاهما
وعموم عائلات عبدالكريم وطقشي وحبيبي واندريكو وخوري وجود
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
وليم مفيد عبدالكريم
يحتفل بخدمة الجناز الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في راس بيروت، شارع المعماري.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في شارع المعماري ملك سلوم الطابق الرابع.
الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها تبرعا للكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت.

ادارة الانترناشونال كولدج واساتذتها وموظفوها ينعون نائب الرئيس السابق للشؤون الادارية
وليم مفيد عبدالكريم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٥/٥/٢٣ في الكنيسة الانجيلية المعمدانية.

في استشهاد
الملازم اول الياس ابو راشد
في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٩
زوجة الفقيد وعائلته تتقبلان التعازي في منزلهما في بعبدات ملك فؤاد دفرج، يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جاك هوسيب مومجيان
زوجته فيوليت جميل دبغي، والد طانيوس وماري زوجة جورج جميل مختار، شقيقاه مانويل وجان مومجيان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى نمر عيد
زوجة نصري مخايل المنذلق
والدة جان وجورج وجوزف وميشال وسمير وماري زوجة اميل بولس البستاني. شقيقة جورج نمر عيد والماظ ارملة المرحوم الياس داغر وسمية زوجة نجيب الفيكاني. انى ارملة شقيقها المرحوم شفيق عيد، راحيل ارملة شقيقها المرحوم قيصر عيد.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار في منزل ولدها جان المنذلق في عين الرمانة شارع العريض ملك جوزف جبور الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج لطف الله قازان
زوجته ايلين حليم قازان، والد فادي وفؤاد وفريد وفايز وفيليب وفادية زوجة عادل متري قازان وفريال زوجة غابي آدم وفيكي، شقيقه اميل.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ ايار في منزل الفقيد في الدكوانة - السلاف ملك جورج حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فواز كيال
يستقبل المعزين في وفاة المرحوم
رشاد كيال
في منزل شقيقته ارملة المرحوم وجيه بكداش في ساقية الجنزير طلعة عين التينة بناية النسيم بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٥/٥/٢٣.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جان شكري فرح
ارملة المرحوم اميل الخوري الحلو
والدة المحامي سامي ونايلة زوجة المهندس جان شليطا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة مار يوحنا في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار في منزل ولدها سامي في فرن الشباك فوق مؤسسة اسطفان للتجارة.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر انفجار السيارة في سن الفيل المأسوف عليها
رداح عبدو الخوري
زوجة الياس عبدو الخوري
والدة جورج زوجته اليكسا بطرس وعبدو ونيروان، والدتها رفقى ارملة المرحوم عبدو الخوري، شقيقة فواز الخوري واولغا زوجة يوسف نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار في منزل ولدها جوزف في ابونبس شارع الوادي ملك مسعد مسعد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولي جرجس رزق الله
زوجة ايليا جرجس واكيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار في منزل الفقيدة في المنصورية

جميل ووداد كريمة ينعيان بمزيد من الاسى والتحسر المأسوف عليها
ماري حاج
ارملة المرحوم ذهبي كريمة
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٠ ايار ١٩٨٥.
يرجى من عارفيها ومحبيها ان يذكروها في صلواتهم

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الخميس ٢٣ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالله محيي الدين قريطم
والد المهندس طلال والمهندس بلال ومصباح والمهندس حسان والمهندس عنان، شقيق كمال وعفيف والمرحومين محمد خير وعثمان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع محمد علايلي المتفرع من شارع الجزائر قبالة قصر كتانة.

مقطع من "ذكريات الحرب" الموت للاشيء

طالعت في كتاب "ذكريات الحرب" للمؤرخ الفرنسي جاك بنوا ميشان مقطعا مرة وثانية وثالثة ورأيت ان انقله للمواطنين اللبنانيين كما للعرب اجمعين لما فيه من عبرة، ولان مسيرة جاك بنوا ميشان تذكرني على صعيد شخصي بالقول المأثور: لا كرامة لنبي في وطنه.

وجاك بنوا ميشان مؤرخ فرنسي معاصر، ترك مؤلفات ذائعة ومنها حياة الملك ابن سعود وحياة كمال اتاتورك.

وابان الحرب العالمية الثانية وبسبب موقفه الوطني الصرف (لا الالماني ولا الانكليزي) حكم عليه بالاعدام في محكمة فرنسية استثنائية وابدل من الاعدام الحبس المؤبد، الا ان الحكومة الفرنسية تحت ضغط الرأي العام الفرنسي والعالمي افرجت عنه بعد ثلاث سنوات، وعندما توفي شيع باسمى التكريم، وكتبه في المدارس العليا في فرنسا واوروبا.

المقطع يصف امام محكمة التاريخ ما حل بفرنسا، ابان الاحتلال الالماني في الحرب الاخيرة وهذا الوصف ينطبق ويا للاسف على ما يحل في ايامنا هذه بالبلاد العربية لانشقاقها وخاصة في لبناننا الحبيب.

قال بنوا ميشان ما حرفه:

"هنا فرنسيون مزقتهم القنابل الانكليزية.

وهناك فرنسيون تحصدهم فرق الاعدام الالمانية.

اما ان نعمل الحرب واما ان نقتل. هذه الجملة كانت تتردد دائما الى خاطري.

ولاننا لم نتبن موقفا صريحا من هذا المعسكر او ذاك كدنا نسحق بين المطرقة والسندان وتلك ثمرة التناقض حيث نتخبط منذ عشرين شهرا.

اهذه التي كانت تتساقط تحت الرصاص الالماني لانها كانت تتعامل مع الانكليز او التي كانت تموت بوابل القنابل الانكليزية لانها كانت تتحالف مع الالمان؟

لن يستطيع احد ان يجيب. وقال الفيلسوف الروماني سينيك ان الذي لا يموت في سبيل شيء يموت للاشيء.

افظع ما كان يبدو من مظهر هذه الاشلاء المبعثرة ان ليس اي فائدة من موتها.

وكان الروائح الكريهة المتصاعدة منها اصبحت رائحة فرنسا نفسها".

هل من سبيل الى نكران وجه التشابه بين ما حصل في فرنسا انذاك وما يحصل يوميا في لبناننا العزيز وفي العالم العربي الممزق؟

الا نعي ونعتبر؟

سلوى سعد جمعة

"حول القومية العربية" لساطع الحصري

اصدر مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت طبعة خاصة لكتاب: "حول القومية العربية". وهو الرابع عشر من الاعمال القومية لساطع الحصري، التي ينشرها المركز ضمن سلسلة التراث القومي.

الكتاب من ثلاثة اقسام: الاول حول مجموعة محاورات ومناقشات منها: قضية الايمان والمعرفة، ووحدة سوريا ومصر، وحول المؤلفات المتعلقة بالقومية. والقسم الثاني انتقادات لمجموعة كتب هي: القومية العربية (للدكتور محمد انيس)، مقدمات اجتماعية لدراسة النظرية العامة للقومية (لمحمد خليل بكير). التيارات العظيمة لتاريخ العالم (للدكتور جان بيرن)، مؤتمر لوزان وآثاره في البلاد العربية (للدكتور فاضل حسين)، دراسات في العالم العربي (للدكتور جمال حمدان)، مبدأ القوميات واصوله التاريخية (للدكتور هاري هاوزر). والقسم الثالث والاخير في موضوعات عدة منها: الوحدة القومية ووحدة الصراع، وعصر القومية، وامنية الوحدة...الخ

في ٣٧٢ صفحة من قطع كبير والثمن ٥٤ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

"دراسات عربية"

صدر العدد ٨ من السنة الحادية والعشرين، حزيران ١٩٨٥ من مجلة "دراسات عربية (فكرية اقتصادية اجتماعية)"، والمحتويات: "كلمة العدد، الاقتصاد العالمي والعالم الثالث (الدكتور سمير امين)، بعض مظاهر التخلف والعقلي مع تركيز على التجربة العربية (الدكتور وميض نظمي)، النهضة العربية في دولتي الارض والتاريخ (الدكتور غالي شكري)، ملاحظات اولى حول رغبة العنف والتمذهب (الدكتور خليل احمد خليل)، حفريات المعرفة العربية - الاسلامية: ابستمولوجيا "القياس" (سالم يفوت)، نظرة بياجيه الى دور اللغة في النمو المعرفي (الغالي احرشاو)، الرمالي شاعرا انثروبولوجيا (ماجد السامرائي)، المجتمع الاسرائيلي بين الوحدة والتفرقة العنصرية (الدكتور اسماعيل سرور حلس)".

دوما يحذر من اقتناع اللبنانيين بفشل التعايش

الشرع أكد معارضة فكرة فرنسا عقد مؤتمر جديد للحوار في لبنان

وزير التربية الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان - الى اليمين - مرحبا بالوزير فاروق الشرع. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

اكدت سوريا امس بلسان وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع معارضتها لفكرة فرنسا التي تدعمها الاسرة الاوروبية عقد مؤتمر ثالث للحوار والمصالحة على غرار مؤتمري جنيف ولوزان واعتبرت ان مبادىء الوفاق الوطني اقرت وهي تحظى بإجماع لبناني ولا ينقصها الا ترجمة عملية.

وابدت دمشق استعدادها للمضي في تقديم "المساعدات الاخوية" الى الشعب اللبناني لوقف نزف الدم، لكنها اشترطت الا تضطلع قواتها "بدور مقاتل" بل تكون مهمتها تسهيل الحوار في اطار "الخط الوطني المتوازن" للسياسة السورية في لبنان. ونفت ان تكون لها "اطماع اقليمية" في لبنان.

اما باريس، التي ابدت تقديرها للدور السوري في لبنان الداعم للشرعية ولانتشار الجيش اللبناني، فاعلنت تمسكها بفكرة تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في حل الازمة اللبنانية على الصعيدين الداخلي او الدولي.

وكان الوضع في لبنان استاثر حتى الاولى فجر امس باهتمام الشرع ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما خلال لقائهما الطويل الذي استمر بعد عشاء العمل الذي اقامه دوما على شرف الوزير السوري.

والى مائدة العشاء القى دوما كلمة مما جاء فيها: "ان لكل الشعوب ومن بينها الشعب الفلسطيني الحق في العدالة اي يجب ان تتاح لها فرصة تقرير مصيرها بحرية واقامة المؤسسات التي تختارها. كذلك يجب الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ومن بينها الجولان السورية. كذلك ان لسكان لبنان الحق في السلام والوحدة في اطار دولة مستقلة وسيدة. وفرنسا التي ناضلت على مر تاريخها لاحقاق العدل لن تتوانى عن تاكيد هذه الضرورة".

واضاف انه "في الوقت الذي نرى الصور المحزنة للتهجير والمهجرين (في لبنان) يتساءل المجتمع الدولي عن الظروف التي يمكن ان يوضع فيها حد لهذا الشرك المخيف. ان الخطر يكمن في ان يقتنع اللبنانيون انفسهم بان التعايش بين الطوائف مستحيل وان يتجمعوا، مع ما قد يعنيه ذلك من مآس وآلام، في كيانات منفصلة وهزيلة. وهذا التطور سيتم على حساب الوحدة اللبنانية ومثال التعايش المثالي بين الطوائف الذي اعطاه لبنان للعالم طويلا".

واشار الى "ان فرنسا التي شجعت على كل ما يمكن ان يجمع اللبنانيين حول قادتهم، تقدر ان يكون بلدكم قد اقدم على الخيار نفسه بتاكيده على دعم الحكومة اللبنانية وخطة انتشار الجيش اللبناني في المنطقة التي جرت فيها المواجهات. ولكن على المجتمع الدولي بأسره التحرك من اجل لبنان لكي يصار الى انقاذه".

كلمة الشرع

وقال الوزير الشرع في كلمته: "ان سوريا ولبنان بلدان توأمان تجمع بينهما روابط القومية والتاريخ الواحد واللغة الواحدة والمصير المشترك وان عددا كبيرا من الاسر موزع بين سوريا ولبنان فلا غرابة ان تكون آلام اللبنانيين آلامنا وآمالهم آمالنا.

واذا كانت جهودنا لمساعدة اشقائنا اللبنانيين قد تعثرت احيانا او قامت في وجهها عقبات، فذلك مرده في صورة اساسية الى تدخلات اسرائيل ومخططها الذي تنفذه في لبنان بهدف تقسيم وحدته الوطنية وتفتيتها حتى يسهل عليها تحقيق مصالحها التوسعية وفرض هيمنتها عليه. ولقد كان الغزو الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ نموذجا صارخا لهذه الاهداف الشريرة".

واعلن "اننا في سوريا سنواصل بذل اقصى جهد ممكن لمساعدة اشقائنا اللبنانيين على التخلص من محنتهم ووقف نزف الدم وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني. لقد قدمت سوريا خلال السنين العشر الماضية تضحيات جسيمة ومخلصة من اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة وستستمر في هذا الطريق حتى يستعيد لبنان وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته على كل اراضيه".

وبدأ الشرع اليوم الثاني من زيارته الرسمية لباريس باجتماع مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد كلود استيه. ثم التقى، يرافقه السفير السوري في باريس اللواء يوسف شكور واعضاء الوفد السوري المرافق، اعضاء مجموعة الصداقة الفرنسية - السورية في الجمعية الوطنية.

وعلمت "النهار" ان البحث في هذه اللقاءات تركز على تطورات الوضع في لبنان وموقف سوريا منها وان الشرع قال للنواب الفرنسيين انه "وجد كل تفهم عند الرئيس ميتران لموقف سوريا حيال لبنان الذي يشكل مصدر اهتمام مشترك للبلدين، وان ثمة تطابقا وتقاربا واسعين في وجهات النظر في هذا الموضوع".

وذكر ان دمشق تؤيد انتشار قوات الامم المتحدة على الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الصادر في ١٩٧٨. ثم قال: "لا يمكن ان نتهم في شكل من الاشكال بان لنا اطماعا اقليمية في هذا البلد الشقيق (...) نحن باختصار لم نكن في لبنان عام ١٩٧٦ مع المسيحيين على حساب المسلمين ولسنا اليوم مع المسلمين على حساب المسيحيين ولن نكون في المستقبل الا مع جميع اللبنانيين (...) واذا حصلت في مرحلة من المراحل اية تعارضات بيننا وبين فئة لبنانية، فلأن تلك الفئة ارادت ان تحرفنا عن الخط الوطني المتوازن الذي سلكناه في لبنان وقدمنا تضحيات جسيمة من اجله".

واتهم الوزير السوري في مقابلة تلفزيونية مجموعات فلسطينية تنتمي الى السيد ياسر عرفات بافتعال الحوادث في مخيمات بيروت.

وقال ردا على سؤال: "ان على المجتمع الدولي مساعدة لبنان على تحقيق انسحاب كامل وغير مشروط للجيش الاسرائيلي وانتشار قوات الامم المتحدة على الحدود الدولية. ولفرنسا دور مهم تقوم به في هذا المجال".

وعن امكان عودة الجيش السوري الى بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى، لاحظ "ان سوريا بذلت تضحيات كبيرة وما زالت من اجل المساعدة على تحقيق المصالحة والوفاق وهي مستعدة لمتابعة هذا الدعم شرط الا تضطلع قواتها بدور مقاتل بل تقوم بمهمة تسهيل الحوار من اجل الوفاق".

ورأى ان "لا حاجة الى عقد مؤتمر جديد للمصالحة، ذلك انه تم الاتفاق على اسس ثابتة للوفاق الوطني، كما ان هناك اعلان مبادىء اقرته الحكومة اللبنانية وهو الان على الورق ولا تنقصه سوى الترجمة العملية".

وسئل هل ثمة مهلة معينة لعودة الجيش السوري الى لبنان، فاجاب: "لنا اليوم وجود في لبنان واي طلب جديد للمساعدة يجب ان يحظى باجماع لبناني. واذا كان هناك ثمن للعودة فلا يمكننا ان نترك اشقاءنا اللبنانيين من دون مساعدة. اما مسالة مغادرة قواتنا لبنان فهذا الامر يتعلق بالحكومتين اللبنانية والسورية".

وبعد الظهر التقى الشرع وزير التربية السيد جان بيار شوفينمان ووزير التعاون السيد كريستيان نوتشي.

وفي المساء لبى دوما دعوة نظيره السوري الى عشاء في دار السفارة السورية في باريس استكمل خلالها الجانبان البحث في عدد من المواضيع السياسية الاقليمية. فالى الوضع في لبنان، هناك المشكلة الفلسطينية والتطورات السياسية في ضوء الاتفاق الاردني - الفلسطيني والتطورات العسكرية في ضوء الاحداث التي تشهدها منطقة المخيمات في بيروت. وقد اكد الجانب السوري "معارضته للتحركات الجارية في المنطقة والمرتكزة على اتفاق عمان لانها تدخل في اطار التسويات المنفردة". كذلك تطرق البحث الى الحرب العراقية - الايرانية.

وينهي الشرع اليوم زيارته للعاصمة الفرنسية بمؤتمر صحافي.

في ضوء عملية تبادل الاسرى

اسرائيل: اتجاه الى اطلاق افراد التنظيم الارهابي اليهودي

قررت امس كتلة التجمع العمالي في الكنيست عدم التدخل في الاجراءات القضائية المتعلقة بموضوع الافراج عن افراد التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين.

وكان هذا الموضوع اثير عقب عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، وتبين امس ان جانبا كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي بات يعتقد انه لا بد من اطلاق افراد التنظيم الارهابي على رغم كل الاعمال التي ارتكبوها.

وفي حين كان طلب الافراج عن هؤلاء وقفا على اليمين المتطرف انضم تكتل ليكود الى هذا التيار.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان اسحق شامير رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية سيطرح في جلسة مجلس الوزراء الاحد العفو عن افراد التنظيم. لكن مصادر حكومية استبعدت موافقة مجلس الوزراء على ذلك، في ضوء معارضة رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ووزير المعارف والثقافة اسحق نافون ووزير الدولة عازر وايزمان.

واعربت مصادر في تكتل ليكود عن خيبة املها من رد فعل مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق الذي اكد انه "لا يجوز ربط موضوع اطلاق المخربين بمسألة العفو عن اعضاء التنظيم اليهودي السري".

● في واشنطن بدا امس ان وزارة الخارجية الاميركية تبعد نفسها عن قضية افراج اسرائيل عن ١١٥٠ اسيرا، مؤكدة مجددا سياستها في شأن معالجة حوادث احتجاز الرهائن.

وامتنع السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية عن الادلاء بتعليق مباشر على العملية. وقال ردا على سؤال ان السياسة الاميركية لم تتغير "نحن لا نستسلم للمحاولات التي تقوم بها مجموعات ارهابية لتحقيق الافراج عن اعضائها باحتجاز رهائن".

لكنه كرر ان الولايات المتحدة ترغب دائما في التحدث مباشرة او في طريقة غير مباشرة مع الذين يحتجزون مواطنين اميركيين رهائن.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

السفارة الاميركية في القاهرة: انذار كاذب بوجود قنبلة

طوقت امس اعداد كبيرة من القوات الخاصة المصرية مبنى السفارة الاميركية في القاهرة بعد انذار بوجود قنبلة فيها.

وشهدت منطقة السفارة عرقلة سير هائلة اذ حولت الشرطة السيارات التي كانت في الطرق المحيطة بها الى طرق فرعية.

وافادت مصادر مطلعة ان السفارة فتشت تفتيشا دقيقا وكذلك السيارات المتوقفة بالقرب منها، الا انه لم يعثر على شيء.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية اول الامر ان القوات الخاصة المولجة بحماية السفارات تنفذ تمرينا روتينيا. الا انهم اعترفوا لاحقا ان السفارة تلقت انذارا بوجود قنبلة وان رجال الامن راحوا يفتشون السيارات.

وبقيت السفارة مطوقة حتى ساعة متقدمة ليلا، لكن عرقلة السير خفت نظرا الى ان المصريين يمضون امسيات رمضان في منازلهم.

ومنع المصورون من التقاط اي صور لما يجري حول السفارة وصودرت أجهزة فريق تصوير تلفزيوني ثم اعيدت اليه.

(ي ب، ا ب)

تحدث عن الغاء اتفاقات مع مصر

دفع الله: "مشروع مارشال" عربي لانقاذ السودان من المجاعة

صرح رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله ان زعماء دول الخليج ايدوا فكرة "مشروع مارشال" عربي لانقاذ السودان من المجاعة والازمة الاقتصادية.

واوضح دفع الله، الذي وصل الى ابو ظبي مساء اول من امس على رأس وفد في اطار جولة في الخليج، شملت حتى الان السعودية والبحرين والكويت، ان السودان في حاجة ماسة الى معونة لتجديد اقتصاده واطعام عشرة ملايين سوداني حسب تقديره مهددين بالتضور جوعا من اصل ٢٢ مليون نسمة هم سكان السودان. وذكر انه "بعد الحرب العالمية الثانية وضع الاميركيون مشروع مارشال لاعادة بناء اوروبا وما نتحدث عنه الان مشروع عربي لانقاذ السودان".

ويذكر ان حكومة دفع الله ورثت اقتصادا ضعيفا منكوبا بالجفاف والديون الخارجية التي تبلغ نحو تسعة مليارات دولار من نظام الرئيس السابق جعفر نميري.

واعرب عن امله في ان يعاود قريبا العمل في مشروعين كبيرين للتنمية في جنوب السودان توقف العمل فيهما العام الماضي بسبب هجمات "جيش تحرير الشعب السوداني" المتمرد. واحد المشروعين قناة طولها ٣٣٥ كيلومترا ستزيد تدفق نهر النيل، والمشروع الثاني خط انابيب لنقل النفط الذي اكتشف حديثا الى ميناء على البحر الاحمر. وقال: "سنبدأ العمل في قناة جونقلي بمجرد ان يصير ذلك ممكنا. ونأمل في ان نبدأ في المستقبل القريب".

● في جدة نشرت صحيفة "سعودي غازيت" حديثا مع رئيس الوزراء السوداني وصف فيه كل الاتفاقات التي عقدها النميري مع مصر بانها من "النوع الاستعراضي" واعلن انها ستلغى قريبا. وشدد على ضرورة قيام "علاقة خاصة" بين مصر والسودان، لكنه رأى ان الاتفاقات بين البلدين "لا تعكس ارادة الشعب" السوداني.

(رويتر، ا ب)

السناتور لوغار سيزور المنطقة

واشنطن - رويتر - صرح السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي انه سيقوم بجولة في الشرق الاوسط ابتداء من ٢٤ ايار الجاري حتى ٢ حزيران المقبل يجتمع خلالها بمسؤولين في الاردن واسرائيل ومصر وتونس والمغرب.

وقال لوغار ان محادثاته ستتركز على جهود السلام والارهاب والتجارة والاستقرار الاقتصادي في المنطقة.

دعوة مغربية الى حظر شامل على الخمور

الرباط - رويتر - طالب حزب الاستقلال المغربي امس بحظر شامل على بيع الخمور وتعاطيها في البلاد.

وقالت صحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم الحزب في مقال افتتاحي انه من النفاق ان تحظر السلطات بيع الخمور خلال شهر رمضان فحسب. واضافت: "نأمل في ان تدرك السلطات اخطار الخمر، وان تتخلى عن هذه المتناقضات الغريبة المثيرة للاسف وتقوم ببساطة بحظر بيع الخمر وتعاطيه في المغرب".

الشرع ودوما ومصير الديبلوماسيين

باريس - "النهار":

علم ان مصير الديبلوماسيين الفرنسيين المخطوفين في بيروت منذ ٢٢ آذار الماضي كان احد المواضيع التي تناولتها خلوة الوزيرين رولان دوما وفاروق الشرع في الكي دورسيه.

ابي اللمع: دور ايجابي لفرنسا بالتأثير على سوريا

رأى الامير فاروق ابي اللمع سفير لبنان في باريس ان "الامر الاكيد هو ان فرنسا (الرئيس فرنسوا) ميتران اعطت لبنان اكثر من الحكومات السابقة".

وجاء في بيان صدر عن مجموعة الصداقة اللبنانية - الفرنسية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان ابي اللمع اشاد امام اعضاء المجموعة بـ"الجنود الفرنسيين الذين ماتوا من اجل لبنان" واعتبر ان "فرنسا تستطيع القيام بدور ايجابي عبر التأثير على الموقف السوري وكذلك عبر اتخاذ مبادرات دولية لتسوية النزاع".

وفي اعتقاد سفير لبنان "ان الاحداث الراهنة لا تشكل اطلاقا قضية داخلية لبنانية (...) ذلك ان الطوائف المختلفة ليست سوى ادوات لقوى خارجية (...) ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل الامنية بلغت حدا بات معه اللبنانيون بنسبة تسعين في المئة على استعداد لقبول اي حل شرط توافر السلام".

(و ص ف)

الكنيست اقرت مضاعفة ضريبة السفر

اقرت الكنيست امس مضاعفة ضريبة السفر على الاسرائيليين بحيث باتت ٣٠٠ دولار للشخص الواحد.

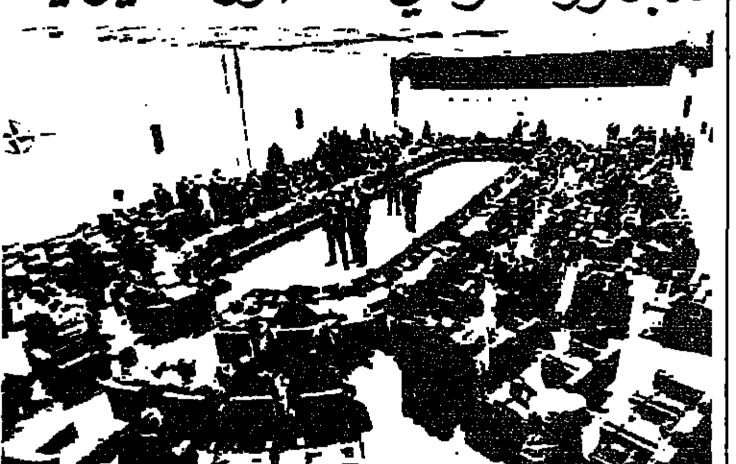
وتقررت زيادة ضريبة مغادرة اسرائيل الى مصر، في خط المواصلات البري الوحيد بالنسبة الى الاسرائيليين، ٤ اضعاف بحيث باتت ٢٠٠ دولار للشخص الواحد.

كذلك وافق البرلمان الاسرائيلي على فرض ضريبة خاصة على السيارات تراوح بين ١ و٣ في المئة من قيمة السيارة بحسب سعة المحرك.

ويشار الى ان الضرائب الجديدة طالبت بها الخزانة الاسرائيلية لمواجهة التدهور في الوضع الاقتصادي.

(و ص ف)

وزراء الدفاع للاطلسي تبنوا خطة لتجاوز "نواحي القصور الحيوية"



في اجتماع "لجنة الخطط الدفاعية" الاطلسية في بروكسيل. (ا ب لايزرفوتو)

بروكسيل - و ص ف، رويتر، ي ب - بدأ امس وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي اجتماعات تستغرق يومين يعرضون خلالها وسائل معالجة نواحي القصور في الدفاع الاوروبي غير النووي، فيما ينظر القادة العسكريون في احتمالات "حرب خاطفة" سوفياتية.

ووجد وزراء الدفاع على طاولة الاجتماعات مجموعة من اوراق العمل بينها مخطط عسكري عن احتمال شن الاتحاد السوفياتي هجوما تقليديا مباغتا على اوروبا الغربية في غضون ٤٠ سنة. ويتصور المخطط ان سرعة الهجوم قد تجعل التصعيد نحو الرد النووي غير مجد.

ومطلوب من الوزراء، في ضوء ذلك، الاتفاق على الاجراءات القصيرة الامد للتغلب على نواحي القصور الرئيسية في قدرة حلف الاطلسي على صد قوات خط الجبهة لحلف فرصوفيا وضرب التعزيزات السوفياتية داخل اوروبا الشرقية. وتتضمن نواحي القصور هذه، النقص في الذخيرة وقطع الغيار والاحتياط من القوة البشرية المدربة وكذلك عدم توافر نظام مشترك للتعرف الى الطائرات لئلا تسقط قوات حلف الاطلسي الطائرات التابعة لها.

وفي ختام اليوم الاول من اجتماعات "لجنة الخطط الدفاعية" التي لا تشارك فيها فرنسا وايسلندا، توصل وزراء الدفاع الـ١٤ الى اتفاق على "خطة عمل" لتجاوز "نواحي القصور الحيوية" في الاسلحة التقليدية.

وجاء في بيان ان "التفاوت الحالي بين القوات التقليدية لحلف شمال الاطلسي وتلك التابعة لحلف فرصوفيا، ينطوي على خطر الاعتماد المفرط على استخدام مبكر للاسلحة النووية". وهذا الامر قد ينشأ عنه "وضع غير مقبول صممنا على تجنبه عبر القيام بجهد خاص ومتناسق لتحسين قدراتنا التقليدية".

وصرح السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في مؤتمر صحافي ان "علينا جميعا ان نفعل المزيد (...) اننا نواجه عملية بناء عسكرية تتسم بطابع هجومي".



السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي يتحدث الى السيد مايكل هيزلتاين وزير الدفاع البريطاني لدى دخولهما قاعة الاجتماعات. (ا ب لايزرفوتو)

الجنرال سولنييه للاركان الفرنسية تأكيداً لاولوية السلاح النووي

باريس - و ص ف - عين امس الجنرال جان سولنييه (٥٥ عاما) رئيس الاركان الخاصة بالرئيس فرنسوا ميتران منذ ١٩٨١، رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة الفرنسية وهو المنصب الذي كان يشغله الجنرال جانو لاكاز (٦١ عاما).

وتقرر ان يتولى الجنرال لاكاز اعتبارا من اول آب منصب المستشار الخاص لوزارة الدفاع للعلاقات العسكرية مع البلدان الافريقية.

ورأى مراقبون ان اختيار قائد سابق للقوى الجوية الاستراتيجية رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة، يؤكد الاولوية التي تعطيها الحكومة للسلاح النووي في السياسة الدفاعية.

والجنرال سولنييه بالنسبة الى الاختصاصيين هو من الضباط القلائل الذين ادركوا منذ ١٩٦٠ اهمية "التحول" الى النووي الذي كان يطالب به الجنرال ديغول. ومنذ ١٩٦١، حرص على تمضية بعض الوقت في مدرسة شيربور الجديدة للتطبيق العسكري للطاقة النووية لاكتشاف الامكانات المتاحة في هذا الحقل. وكان عليه الانتظار حتى ١٩٧١ للجمع بين الطيران والقوة النووية عندما عين رئيسا للقاعدة الجوية ١١٦ في لوكسوي حيث ترابط طائرات "ميراج ٤ - أ" الحاملة قنابل نووية. واتيحت له خلال الفترة من ١٩٧٦الى ١٩٨١ فرصة التعرف في صورة عميقة الى مكوني "القوى الجوية الاستراتيجية" التي يقودها وهما القوة المحمولة جوا والقوة الارضية الباليستيكية المتمثلة في "صواريخ هضبة البيون".

وقد لا تكون مصادفة ان يأتي تعيين سولنييه قبل ٣ ايام من تدشين ميتران الغواصة النووية السادسة "انفليكسيبل" من القوة المحيطية الاستراتيجية.

ارتياح الى التغيير في كاليدونيا و"فيبو لن يشعر بالغربة"

نوميا - و ص ف - اثار امس تعيين السيد ادغار بيزاني المفوض السابق للحكومة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة وزيرا لشؤون هذا الارخبيل وابداله بالسيد فرنان فيبو السفير السابق في باريس ارتياحا في الاوساط المعادية للاستقلال وبعض الارتياح في الاوساط الاستقلالية.

وعبر البيان الذي اصدرته الحكومة المحلية عن ارتياحها كما الشعب الكاليدوني الى هذه "الترقية - العقوبة" للمفوض السابق، ودان "نتائج ولاية" بيزاني "الفادحة" في الجزر، مشيرا الى ان "البلاد تسودها الفوضى (...) وفي خضم الانهيار (...) والمناخ الاجتماعي على شفير الهاوية (...) هذه هي نتائج السيد بيزاني. انه السقوط".

وصرح السيد روجيه لاروك رئيس بلدية نوميا ان "رحيل السيد بيزاني هو نعمة على كاليدونيا الجديدة". ووصف المسؤولية الجديدة لبيزاني وزيرا لشؤون كاليدونيا بانها "ضرب من البلاهة ولا تعني شيئا".

وقال السيد يويني يويني الناطق باسم "جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" المطالبة بالاستقلال ان "العمل الذي قامت به الحكومة الفرنسية مهم لانها اختارت ديبلوماسيا بدل محافظ لخلافة بيزاني". واعتبر ان فيبو لن يشعر "بالغربة" نظرا الى "خبرته التي اكتسبها من لبنان ولانه يعرف ابعاد المشاكل الناجمة عن وجود طوائف مختلفة تدعي كل منها ان لها حقوقا". واضاف ان ترقية بيزاني "تثبت ارادة الحكومة السياسية تنفيذ مسيرة حق تقرير المصير".

وقال السيد باسيل سيتر الناطق باسم الاستقلاليين المعتدلين، وهو احد المستشارين المحليين الذين استقالوا عقب اندلاع اعمال العنف في الارخبيل، ان "تعيين السيد بيزاني يعني ان الحكومة الفرنسية مهتمة بتوجيه الجزر نحو الاستقلال".

رسالة الى غورباتشيوف من الملك حسين سينقلها وزير الخارجية الاردني

اعلنت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني سيتوجه مطلع الاسبوع المقبل الى موسكو لتسليم رسالة من الملك الحسين الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. كذلك سيجري المصري محادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الوكالة ان المحادثات التي سيجريها الوزير الاردني مع غروميكو ستتناول الاتفاق الاردني - الفلسطيني والتحرك الاردني على الساحتين العربية والدولية في شأن القضية الفلسطينية وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين الاردن والاتحاد السوفياتي.

---

٣٠ مليون دولار صادرات ايران من الكافيار

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية امس ان قيمة صادرات ايران من الكافيار خلال السنة المنتهية في ٣٠ اذار بلغت ٣٠ مليون دولار بزيادة ١٥٠ في المئة خلال عامين.

ويجري صيد سمك الحفش الضخم الذي يستخرج منه الكافيار، وهي عملية تحتكرها الحكومة، في بحر قزوين الذي يعتبر اضخم بحيرة داخلية في العالم.

(رويتر)

غورباتشيوف وغاندي وقعا اتفاقين لتوثيق التعاون الاقتصادي والتقني

السيد ميخائيل غورباتشيوف - الى اليمين - والسيد راجيف غاندي يتبادلان وثائق الاتفاقين اللذين وقعاهما امس. (ا ب لايزرفوتو)

موسكو - و ص ف، رويتر - وقع امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي اتفاقين لتوثيق التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتفاق الاول حدد "الخيارات الاساسية" للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني بين الاتحاد السوفياتي والهند حتى سنة ٢٠٠٠، بينما يشمل الاتفاق الثاني اوجه التعاون الاقتصادي والتقني في المدى القريب، بما في ذلك سلسلة من المنتجات الصناعية التي يصنعها البلدان في الهند.

وكان الزعيم السوفياتي دعا الى توحيد القوى بين الاتحاد السوفياتي والهند من اجل وضع حد للتوتر في آسيا. وفي كلمة في مأدبة العشاء التي اقامها لضيفه ليل اول من امس، قال غورباتشيوف ان الهند يمكنها ان تضطلع بدور رئيسي في التجمع الذي يضم كل دول آسيا والذي اقترح الاتحاد السوفياتي تشكيله في مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥. واشاد بدور الهند على الصعيد الدولي، معتبرا "ان للصداقة والتعاون بين بلدينا دورا مهما ومفيدا اكثر فاكثر". واضاف ان المشاريع المشتركة "ستؤدي الى تطوير الاقتصاد وزيادة القدرة الدفاعية للهند"، من غير ان يشير الى طبيعة هذه المشاريع. لكن وجود وزير الدفاع السوفياتي الماريشال سيرغي سوخولوف الى جانب الزعيم السوفياتي اوحى ان الطابع العسكري لهذا التعاون غير مستبعد. ورأى غورباتشيوف ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة بـ"حرب النجوم" ستزيد كثيرا احتمال وقوع نزاع نووي وتقلص "في شدة" فرص التوصل الى اتفاق في جنيف.

ورد راجيف قائلا ان "الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي عنصر متكامل في سياستنا الخارجية" و"نحن نتطلع الى توسيع سريع لنطاق هذا التعاون".

وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء الهند للخارج منذ توليه السلطة عقب اغتيال والدته السيدة انديرا غاندي التي صارت الهند في ظل قيادتها حجر الزاوية لسياسة موسكو في جنوب آسيا.

اللجنة السباعية ستزور موسكو والعراق يكرر موقفه من الحرب

اكدت امس صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان الطائرات العراقية ستواصل ضرب اهداف في كل انحاء ايران.

وكانت الطائرات العراقية هاجمت اول من امس ثلاث منشآت داخل ايران ردا على رفض ايران اقتراح وقف النار خلال شهر رمضان.

وقالت صحيفة "الجمهورية" الحكومية في مقال افتتاحي ان العراق سيبذل كل جهد ممكن لاستغلال "غضب الشعب الايراني من استمرار الحرب" و"سيواصل العراق القتال بكل الاسلحة ويدفع بنيران الحرب الى كل ركن حتى يثور الشعب الايراني على حكامه".

● في الكويت صرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان اللجنة السباعية العربية المكلفة ايجاد تسوية تنهي الحرب العراقية - الايرانية ستزور موسكو الاسبوع المقبل. وتوقع ان يستقبل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اعضاء اللجنة الذين سيجتمعون ايضا برئيس الوزراء نيقولاي تيخونوف ووزير الخارجية اندريه غروميكو.

وتضم اللجنة وزراء الخارجية لكل من الكويت والسعودية والعراق والاردن وتونس والمغرب واليمن الشمالية، اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية. وقد زارت حتى الان باريس ولندن وبكين في اطار جولة تشمل الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، ويتوقع ان تزور واشنطن بعد موسكو.

(رويتر، ا ب)

خطوة أولى نحو "عسكرة" البلاد

كوستاريكا: خبراء اميركيون يدربون ٧٠٠ رجل من الحرس المدني

سان خوسيه - و ص ف - بدأ اول من امس تحت ستار من الكتمان الشديد تدريب ٧٠٠ رجل من الحرس المدني الكوستاريكي على ايدي ٢٠ مدربا اميركيا من ذوي "القبعات الخضر" في معسكر مورسيالاغو على بعد بضعة كيلومترات من الحدود النيكاراغوية.

والتزاما لتدابير السرية والتشدد، حظر على وسائل الاعلام والصحافة دخول معسكر التدريب الذي يقع في ممتلكات قديمة للديكتاتور النيكاراغوي السابق اناستازيو سوموزا الذي خلعه الساندينيون في تموز ١٩٧٩، على رغم تأكيدات معاكسة في هذا الشأن للسيد بنجامين بيزا كارانزا وزير الامن العام عقب وصول خبراء عسكريين اميركيين الى كوستاريكا.

وضاعف المسؤولون الامنيون تصريحاتهم المطمئنة، موضحين ان التدريبات ذات طبيعة دفاعية وليس هدفها انشاء قوة للتدخل السريع. واضافوا ان كل فكرة عن تأسيس جيش مستبعدة اطلاقا.

ومعلوم ان دستور كوستاريكا الموضوع عام ١٩٤٩ حظر انشاء جيش في تلك البلاد، لكن ردود الفعل السلبية على هذه التدريبات لا تزال في تصاعد.

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة "تيكو تايمس" الكوستاريكية الصادرة باللغة الانكليزية رأى الرئيس السابق خوسيه فيغويريس (٧٨ عاما)، الذي منع قيام الجيش كمؤسسة دائمة، ان عملية التدريب "خطأ جسيم" وانه "كان على كوستاريكا الا تقبل بمجيء المدربين في مثل هذه الظروف كما كان على الولايات المتحدة الا تقترح ارسالهم". واعتبر ان تدريب ٧٠٠ رجل من الحرس المدني يشكل الخطوة الاولى نحو "عسكرة" كوستاريكا، وهو "خطأ جديد تقع فيه الولايات المتحدة" في سياستها حيال اميركا اللاتينية التي تميزت بـ"عدم احترام سيادة البلدان الصغيرة". واشار الى ان الحظر التجاري المفروض على نيكاراغوا هو مثال اخر على سياسة واشنطن الخاطئة.

في غضون ذلك ندد ممثلو النقابات الرئيسية في كوستاريكا بالاجماع بوجود الخبراء العسكريين الاميركيين لانه يعني بداية "عسكرة" البلاد.

براغ: هوساك رئيسا للمرة الثالثة

براغ - و ص ف - جدد امس مجلس النواب التشيكوسلوفاكي بالاجماع انتخاب الرئيس غوستاف هوساك (٧٢ عاما) رئيسا للبلاد لولاية ثالثة تستمر ٥ سنوات.

وعند انتهاء عملية الاقتراع ادى هوساك اليمين الدستورية بلغته الام "السلوفاكية" وتقبل تهاني اعضاء السلك الديبلوماسي ومختلف المؤسسات الوطنية ومن بينها الكنيسة الكاثوليكية التي مثلها الكاردينال فرانتيسك توماسيك اسقف براغ.

الرئيس البرتغالي في الصين يبحث في مستقبل ماكاو

بكين - و ص ف - اجرى الرئيس البرتغالي الجنرال انطونيو راماليو اينيش محادثات مع رئيس الوزراء الصيني السيد زاو زيانغ تناولت مستقبل ماكاو المستعمرة البرتغالية الصغيرة على الساحل الجنوبي للصين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان اينيش، الذي وصل امس الى بكين، التقى زاو ساعتين و"عرض الجانبان وجهات نظرهما في حل مشكلة ماكاو في مناخ ودي يتسم بالتفاهم". وقال الناطق ان زاو هنأ الرئيس البرتغالي بدخول بلاده قريبا السوق الاوروبية المشتركة، مكررا وجهة نظر بلاده القائلة ان اوروبا موحدة تشكل قوة مهمة للحفاظ على السلام في العالم.